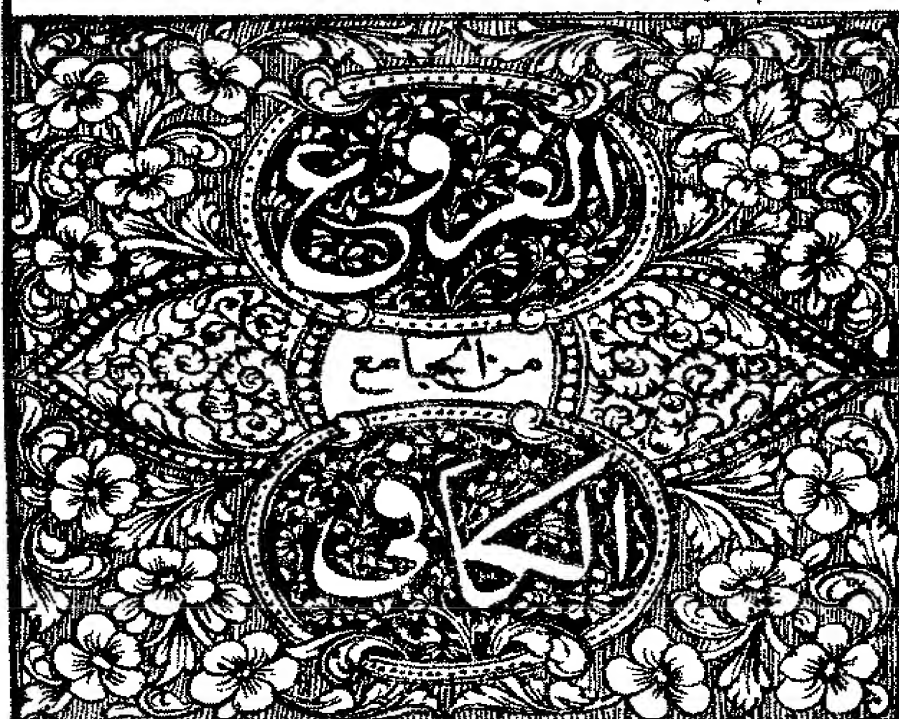


يا كافي من استكفا ويا حكيم من استهداه

قد من الله علينا بطبع المجلد الثاني من الكتاب الكافي في الدين والاعتقاد والاطمئنان
قال ما من عصر وحجة الله المنظر عليه سلام الله الملك الأكبر في حق هذا كافي مشيختنا



لنيس الحديثين الشيخ الامام الحافظ آية الله ابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني الرازي هو الله عنه اغفر له مقابلة اهل الفضائل الخيرة في التوفيق والهدى

لمطبع العالم في النسخ في كل سنة في كل بلد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضة

هذا الكتاب
هو من
أشرف
الكتب
التي
تحتوي
على
أخبار
الرجال
الطاهرين
عليهم
السلام

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والتفريق فيها وتعاهدوها العمل بما فيها كما كانوا يفعلون في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظر وايفها قال وحديث الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن زياد الكوفي عن القاسم بن الربيع العصفار عن اسمعيل بن ابي نخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم ما جعل فاسا والرسالة بكم العافية وما عليكم بالبدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتزود عما نذر عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاهدة الباطل فكلوا الضيم منهم واياكم عما ظنهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا اتمموا السقوهم وخالفوا قلوبهم وذاقوا غمهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومجالستهم الكلام بالثقة التي امركم الله ان تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فافهم سبؤهم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله تعيد ففهم عنكم لسطوكم وما قد صدورهم في العداوة والبغضاء اكثر مما يريدون لكم بحالكم ومجالستهم واحدة وارواحكم واحم مختلفا لا تفرقوا ففهم ابدلا ولا يحبونكم فافهم ان الله تعالواكم بالحق وبصر كونه ولي يبعثهم من اهلها ففهم املوهم وتصبروا عليهم ولا تخافوهم ولا تصبروا عليهم على شيء من اموركم وجعلهم وسواس بعضكم البعض فاذا علموا الله ان استطاعوا صدركم عن الحق ففهمكم الله من ذلك فانقوا الله وكفوا السننكم لا تخفوا واما ان اذن الله انقوا السننكم بقول الله واليه انتم والعدوان فان كان كففتم السننكم عليكم فافهم الله ما فاضاكم عنه كاذبكم عند ربكم من انقوا السننكم به فان ذلك لا ياتيكم الا من الله وفيما هي عنه مرادة للبعد عند الله ومقتدرا لله وصمعي وكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله تعالواكم بكم ففهمكم لا يرحمون يعني لا يظفون ولا يؤذن لهم ففهمكم روي واياكم وما فاضاكم الله عنه ان تركوه ولا عليكم بالصمت الا

فينا ينفعكم الله به من امر آخر تكمروا بجر كرم عليه وأكثر واسن التهليل والتفليس والتشبيح والثناء على الله والثناء
اليه والرغبة فيما عند من الخير الذي لا يقد وقد لا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السكتكم بذلك مما
نهى الله عنه من اقاريل الباطل التي تقبلها ما خلوا في النار لم يات عليها ولم يقب الى الله منها ولم ينزع
عنها وعليكم بالدمافان المسلمين لم يتركوا النجاح الحواشي عند ربهم بافضل من لدن الله والرغبة اليه والنفرة
الى الله والمسئلة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفعلوا وتجتنبوا من مذهب الله
واياكم ان تشركوا انفسكم بالشيء مما هو الله عليكم فانه من انشك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال السببية
وبين الجنة ونعيمها ولذا تهاووا كرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد لا يدين واعلموا انه بكس النصيب
للمفكر من خاطر الله بترك طاعة الله ومركوب معصيته فاختر ان ينشك محارم الله في لذات دنيا منقطعة
ذائلة عن اهلها على خلود نصيب في الجنة ولذا تهاووا كرامة اهلها وويل لاولئك ما اخيب حظهم وانخر كرمهم
اسوعالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يعزبكم في مثالهم ابد وان يتبليكم بما ابتلاهم به ولا قوة
لنا ولكم الا به فانتم الله ايها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم
مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى يتنزلوا في انفسكم واموالكم وحتى تمعو من امداء الله اذى
كثيرا فاصبروا واتقوا ما يحزنكم وحتى يستذلوكم وينقضوكم وحتى تفعلوا الضيم فتفعلوه منهم تلتسون
بذلك وجه الله والدا والاخرة وحتى تكلموا الغيظ الشديد في الاذى في الله عز وجل عجزوه اليكم و
حتى يكن بكم بالحق وبما ادرككم فيه ويغضوكم عليه فنصبر واعلى ذلك منهم ومصادق ذلك كله في كتاب الله
تعالى الذي نزل به جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فاصبروا صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال ولقد كنت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واذوا
فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واذوا مع التكنيب بالحق فان سر كرام الله فيهم الذي غلظهم له في
الاصل اسل الخاق من الكفر الذي سبق في علم الله ان يغلظهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه
في قوله وجعلنا منهم ائمة يدرعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تقهلو فانه من يجعل هذا اربابا
مما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وترك معاصيه فاستوجب عخط الله
فأكبه الله على وجهه في النار وقال ايها العصابة المرجومة المفلحة ان الله اترككم يا اتاكم من الخير واعلموا انه
ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راى ولا مقائيس اقتدا تزل الله القرآن
وجعل فيه نبيان كل شيء وجعل القرآن وتعلم القرآن هلا لا يسع اهل علم القرآن الذين اتاهم الله علمه
ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقائيس انماهم الله عن ذلك مما اتاهم من علمه وخصمهم به ووضعهم
عندهم كرامة من انشكروهم بها وهم اهل الذكر الذين امن الله هذه الامة سؤلهم وهم الذين من سألهم قد
سبق في علم الله ان يصدقهم او يشكهم ارشد وهم واعطوهم من علم القرآن ما يهتدى به الى الله باذنه والى

جميع سهل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الذي أكرمهم الله به وجعله عندهم الأسبق عليه في علم الله الشفاء في أصل الخلق تحت الأظلة فأولئك الذين يرغبون عن سؤال أهل الذكر والذين يأثم الله علم القرآن ووضعه عندهم وأمر يسألهم فأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وأرائهم ومقتائيسهم حتى يخلع الشيطان لأنهم جعلوا أهل الإيمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا أهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما أحل الله في كثير من الأمور ما جعلوا ما حرم الله في كثير من الأمور حالاً ذلك أصل ثمرة أهوائهم وقد عهد إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسولنا يسعدنا أن نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد قبض الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد عهد النبي عهد الإنس والجن ما به ضالفاته ورسوله صلى الله عليه وآله فأخذوا جرى على الله ولا بين ضلالة من أخذ بذلك وزعم أن ذلك يسعه والله أن الله على خلقه أن يطيعوه ويتبعوا أمره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يتطيع أولئك أم لا والله أن يزعموا أن أحداً من أسلم مع عهد محمد صلى الله عليه وآله أخذ بقوله ورأيه ومقتائيسه فإن قال ثم فقد كذب على الله وضل ضلالاً بعيداً وإن قال لا لم يكن لأحد أن يأخذ برأيه وهو أهله ومقتائيسه فقد أقرب إلى الجنة على نفسه وهو من يزعم أن الله يطاع ويتبع أمره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله للحق وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل فأن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين وذلك ليعلموا أن الله يطاع ويتبع أمره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله وحكم لم يكن لأحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقتائيسه فالا لأم محمد صلى الله عليه وآله لم يكن لأحد من بعد محمد أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقتائيسه فالا دعوا ورفع أيديكم في أصواتكم واحدة حين تفتتح الصلاة فإن الناس قد شرفكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله وقال أكثر وأمر أن تدعوا الله فإن الله يحب من عباده المؤمنين أن يدعوه وقد وعز عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم علا يزيدهم به في الجنة فأكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فإن الله تعالى أمر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين وأعلموا أن الله لم يذكر أحد من عباده المؤمنين إلا ذكره بخير فاعطوا الله من أنفسكم الاجتهاد في طاعته فإن الله لا يدرى شئ من الخير عند الإطاعته واجتناب محاربه التي حرم الله في ظاهر القرآن وطناً فإن الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الأمر وباطنه وأعلموا أن الله به أن تقتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا أهوائكم ورائكم فتضلوا فإن أضل للناس عند الله من يتبع هواه ورائه بخير هدى من الله واحسنوا إلى أنفسكم ما استطعتم قال أحسنتم احسنكم وإن أسأفة فلها وعاملوا الناس ولا تغفلوهم على رقابكم فتجوعوا مع ذلك طاعة ربيكم وإياكم وسبب

ان شئوا

الله حيث لم يعمونكم فليسوا بالله مدوا بغير علم وقد بينغى لكم ان تعلموا احدهم الله كيف هو انه مرسل
اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله من استسب الله ولا ولاية فيهم الا ما هلا فاتبوا الله
والاحول والافوة لا بالله وقال ايها العصاة الحافظ الله لهم امرهم عليكم يا ثار رسول الله صلى الله عليه واله
سلم وسنته واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد
اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم ولا ينهم وقد قال ابو نوار رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى الله وانفع عنده
في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال
وكل ضلال بدعة وكل بدعة في النار ولا ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان
الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا ان الله لن يؤمن عبيد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه و
صنع به على ما احب وكره وله يصنع الله بمن صبر ورضى عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم
بالحفاظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمن في كتابه من قبلكم و
عليكم بهيئ المساكين المسلمين فانه من حقهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حافظ وما فت
وقد قال ابو نوار رسول الله صلى الله عليه واله امر في ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا ان من حقر احدا
من المسلمين اتقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمضيه الناس والله له اشد مقتا فانتوا الله في اخوانكم
المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقان تجبهم فان الله امر رسوله صلى الله عليه واله بهيئهم فمن لم يحب
من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك وهو من الغاوين واياكم
والعظيمة والكبر فان الكبر ردا الله عز وجل فمن نازع الله رداه قصمه الله واذ له يوم القيمة آياتكم اذ ينفخ
بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصار في حق
الله لمن بغى عليه من نصرة الله قلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يجسد بعضكم بعضا فان الكفر
اصل الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعوا الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابا نوار رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليمن بعضكم بعضا فاليانا
رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان معونة المسلم واعظم اجر من صيام شهر واعتكاف في المسجد
الحرام واياكم واعسا واحد من اخوانكم المؤمنين ان تعرض بالشئ يكون لكم قبله وهو معسر وان ابا نوار رسول
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلا ومن انظر معسر الاظله الله بظله يوم لا ظل
الاظله واياكم ايها العصاة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم
وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التجيل له الى مضاعفة الجزاء في العمل
والاجل وان من راعى حق الله تعالى به الله اقدر على تأخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزقه

ضلالة

فادوا الى الله حق ما نزلكم يطيب لكم بيقينه ويغيركم ما وعدكم من مضاعفته لكم الا شعاف الكثير التي لا
يعلم عدد هداياكم فضلها الا الله رب العالمين وقال انتم والله ايها العصابة وان استطعتم لا يكون لكم
مخرج الا امام فان مخرج الامام هو الذي يسعي اهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على
اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المتزل عند الامام فهو مخرج الامام فاذا فعل ذلك
عند الامام اخرج الامام الى ان يلحق اهل الصلاح من اتباع المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين
بحرمته فاذا فعلهم اخرج الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن
ملائكته ورسوله على اولئك واعلموا ايها العصابة ان السنة من الله قد حجت في الصالحين قبل وقال
من سره ان يلقي الله وهو معكم حقا حقا فليقل الله ورسوله والذين امنوا وليبرأ الى الله من مد وهم ويقيم
لما انتهي اليه من قضاهم لان قضاهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الا تمعوا ما فكر الله
من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وقضاهم
ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليقل الله بشرطه التي اشترطها على المؤمنين
فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكاة واقرض الله
اقرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما حرم الله الا وقد دخل في
جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله بخلص الله ولم يرض لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله
في حربة الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم ولا اصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد
قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم انا نسوا شيئا
مما اشترط الله في كتابه عن فوائدهم قد عصوا في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك الله
قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امروني ليطاع فيما امرت به وما نهيتكم عنه
امر قد اطاعه وقد ادرج كل شيء من الخير عنده ومن لم ينه عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على
معصية اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا من دون ذلك من خلقه كلام الاطاعهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا
قوة الا بالله وقال وعليكم طاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والاذن لربكم
هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان والاطاعة
فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومما صلى الله ان تركوها فانه من امره تعالى
فكرها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلا اهل الاحسان عند ربكم ابنة
ولا اهل الاساءة عند ربكم النار فاعلموا بطاعة الله واجتناب ما صيبه واعلموا انه ليس بغير عنكم من الله احد

من خلفه شيء الا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان يتفقه شناعة الشاخصين عند الله
 فيطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يجيب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله و
 طاعة ولا امر من ال محمد صلوات الله عليهم وصعيتهم من معصية الله ولم يتكلم لهم فضلا عظم ولا صغرو
 اعلموا ان المنكرين هم المكنونون وان المكنونين هم المتنافقون وان الله قال للمتناقضين وقوله الحق ان المتناقضين
 في الدار الا سفلى من النار لا يجازيهم نصير ولا يفرقوا احد منكم من الزم الله قلبه طاعته وخشيته متراحم من الناس اخرجه
 الله من صفته الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل الصفه الحق فاولئك هم شياطين الانس
 والجن والاشياطين الانس حيلة ومكر او خداع وسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان
 يريدوا اهل الحق اما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهل هذه اداة ان
 يستوى اعداء الله واهل الحق والفساد والافتكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه
 قوله ودوا او كفرون كما كفروا فتكفرون سواء ثم نبى الله اهل النصير بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا
 نصيرا اذ يقولون لا يريدونكم عن النصير بالحق الذي خصكم الله من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم
 تدفعون انتم السدنة بالحق هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتسون بذي العوجا ريك بطاعته وهم لا خير عندهم
 لا يجعل لكم ان تظايرهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منك فيه شيئا عادوك عليه ورفضوه عليكم وجمعوا
 على هلاككم واستقبلوكم بيا تكمهون ولم يكن لكم النصفه منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين
 اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان يتزلفوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عند
 بمنزلة اهل الباطل لم يعرفوا ربه قول الله في كتابه اذ يقول الله لم يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسكين
 في الارض لم يجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تعجلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى
 وامامكم ودينكم الذي تدعون به عرصة لاهل الباطل فتعصبوا الله عليكم فتعصبوا لكم فاحلوا لاهل الباطل
 الصالح لا تتركوا اموال الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة اجوا في الله من وصف صفتكم في
 في الله من خالفكم واخذوا منكم ونهيهم عنكم ولا تبذلوا لها من رغب عن صفتكم وما ذاك وعليها وبقا ذكر الفوائد
 هذا ادينا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تبذلوا وما وافق هذا كما اخذتم به وما وافق
 هو اكرم طمعه ولم تأخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يقتل بالتجبر على الله لا تجبر على دين الله
 فاستقيموا الله ولا تزدوا على اعتايكم فتثقلوا فاسر من اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا فوة لنا ولا لكم الا
 بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يميت حتى يكره الله اليه الشر ويبا
 منه ومن كره الله اليه الشر وبانه منه ما ذاك الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلا تتعري عنه وحسن
 خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقوله السلام وسكينة وتخشعه ورجع عن محاربه الله واجتنب مساخطه
 وبقدر الله مودة الناس ومحاملهم وترك مقاطعة الناس والنصومات ولم يكن منها اول من اهلها في شيء وان

نصف ثانی

البد

العبد اذا كان الله خافه في الاصل اصل الخلق كافر لم يمت حتى يحيا لله اليه الشر ويقر به منه فاذا احب اليه
 الشر وقر به منه ابتلى بالكبر والجبرية ففسا قلبه وساء خلفه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف
 الله سره وركب الحارم فلم يترع عنها وركب معاصي الله وانقض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن
 وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبر وانفس على البلاء في الدنيا في
 نتائج البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من طاعة
 الدنيا وان طال نتائج تعيها وزهرتها وغصارتها عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته و
 طاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون باصنافهم الذين
 امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون
 لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعلمون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى
 الله عليه واله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا مع محمد صلى الله عليه واله والرسول من قبل فقد
 ما فصل الله عليكم في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعه المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء
 في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم وما ظلة اهل الباطل وعليكم هدى
 الصالحين ووقارهم وسكينتهم وعلمهم وتحشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقتهم ووفائهم باجتماعهم
 لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تزلوا عن بكم منزلة الصالحين فيكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد
 خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق ويعقد قلبه عليه فعلم به فاذا جمع
 الله له ذلك ثم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا المراد الله بعبد
 خيرا وكاله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد
 عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين في
 صار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به بحجة عليه فافقوا
 الله وسلوا ان يشرح صدرهم للاسلام وان يعمل السنك نطق بالحق حتى يتوفوا كما وانتم على ذلك وان جعل
 منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحب من
 بطاعة الله وليتبعنا الرضيع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله قال انكنتم تحبون الله فانبعوني بحبكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله صيدا الا اذ دخل الله عليه في طاعة اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبدا
 ابدا الا اذ اجبه الله ولا والله لا يدع احدا اتباعنا ابدا الا اذ رضنا ولا والله لا يفضنا احدا ابدا الا اذ اعصى الله ومن
 مات عاصيا لله اغواه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

هذا الحديث
 من كتاب
 الوصية
 في بيان
 ما يجب
 على العبد
 من طاعة
 الله ورسوله
 في الدنيا
 والآخرة

صحيفة على بن الحسين صلوات الله عليهما وكلامه في الزهد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد الناس

كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام الا ما بلغني من علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو حمزة كان
 علي بن الحسين عليهما السلام اذا تكلم في الزهد وعظ ابكي من محضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة كان فيها
 كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتب ما فيها ثلثت علي بن الحسين عليهما السلام فتر
 ما فيها عليه فعرفه وصحبه وكان فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وياكم كيد الظالمين ونفي الحاسدين
 ووطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتنكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرشوة في هذه الدنيا المائلون
 اليها المقتنون بها المقتلون عليها وعلى طاعتها الهامد وهشيمها البائد فدا واحد واحد واما حدرك الله
 منها وازهد وافيما زيدتكم الله فيه منها ولا تركوا الى ما في هذه الدنيا كون من اعتد لها دار قرار ومترل
 استيطان في الله انكم ما فيها عليها لا لا فتنبها من تصرفها بامها وتغير انقلا بياها ومثلاتها وتلاعبها باها لها
 انها اترق الخيل مع الشرف وتغير اقوام الى غدا فصل من معتبر ومختبر وزاجر تنبيه ان الامور الوارث
 اليكم في كل يوم رواية مريظ لما ثلث الفتن وحوادث البدع وسف الجور واثق الزمان وهيب المسقط
 ووسوسة الشيطان تشبث القلوب من تنبها وتذللها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا
 قليلا من عصم الله فليس يعرف تصرفها بامها وتغير حالها وعاقبة تصرفها اقبح الامور عصم الله فليج سبيل
 الرشاد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فذكر الفكر واتعظ بالصبر وازجر وزهد في حال
 بهجة الدنيا وتجاني عن لذاتها وزغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وارقب الموت وشغل الحياة مع القوم
 الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة تحديده النظر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك
 الظلمة لعمرى استند برقم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والاهماك فيما تستدلون
 به على تجنب الفتوة واهل البدع واليقي والفساد في الارض بنفي الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله
 وطاعة من هو اول بالطاعة من اتبع فاطيع فالخذل الحذن من قبل التدامة والمسرة والقدر وعلى الله
 الوقوف بين يديه وتالله ما صدور قوم قط من معصية الله الاعلى هذا به وما اترقوم قط الدنيا على
 الاساء متقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا اليان موقلتان فمن عرف الله خافه وحش الخوف
 على العمل بطاعة الله وان رباب العلم واتباعهم الذين فوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى
 الله من عباده العلماء فاذنلقسوا شيئا ما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة
 الله واعتصموا ايامها وسعوا لما فيه بما تتركوا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة واكثر من العذر والرجي
 لية انقذوا امر الله وطاعته وطاعة من وجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تفقدوا الامور الجارية عليكم
 من طاعة السوا غيبت من زهرق الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر تذكروا علموا التوكل على الله
 وعين معكم حجة علينا وعليكم سيد حاكم فدا وهو موقوفكم ومساطمكم فاعدوا اليك قبل الوقوف في المساة
 والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا بآذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب

صادقا ولا يرد عند مستحق ولا يعذر غير معتد وله الحجة على خلقه بالرسول والاوصياء بعد الرسل فان الله
صبا لله واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها العمل ناد ما قد ندم فيما فرط
بالاس في جنب الله وضع من حقوق الله واستغفر الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبنا اصابت ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا انفسهم وتباعدوا
من ساعتهم واعلموا انه من خالف وليام الله وادان بغير دين الله واستبد بأسرودون امر الى الله كان في
نار النصب تاكل ايدا فاقدر غابت عنها ارواحها وقلت عليها اشتقت بها فمولى لا يجيدون حر النار ولو كانوا احياء
لوجدوا مضجعا لنا فاعتبروا يا اولي الابصار واحد الله على ما هذاكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدر الله
الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتمنعوا بالعظة وتادبوا يا ابا الصالحين احمد
بن محمد عن احمد الكوفي وهو العاصمي عن الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل التماري عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول وصيكم بتقوى الله فانها غبطة
الراحي وثقة الهارب للناجي واستشعرنا التقوى شعارا باطنا وذكر الله ذكرا الصالحين اياه افضل
الحياة وتسلوا به طريق النجاة انظر في الدنيا نظر الزاهد المعارف لها فانها تزيل لنا وى لكن ترفع
المرتفلا من لا يرجي منها ما تولى فادبر ولا يدري ما هو ان متها فيتنظر من الابلامتها بالرخاء والثبات
منها الى قضاء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اقيم مرعاها وابت
من براها فندب شربها طيب رتبتها تحم عرقها الترى وينطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب اياه
واستوى نباته هاجت ریح تحت لورق وتفرق ما التسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذرى الرياح و
كان الله على كل شئ مقتدرا انظر في الدنيا كثرة ما يهيجكم وقلة ما ينفعكم

خطبة امير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن محمد بن علي بن عكاية
القيمي عن الحسين بن النظر الفهرى عن ابي حمزة الرازي عن عمرو بن شعمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على
ابي جعفر فقلت يا بن رسول الله قد ارضيتني اختلاف الشيعة في مذاهبا فقال يا جابر الم اقفاك على معنى
اختلافهم من اين اختلفوا ومن اى جهة تفرقوا قلت بلى يا بن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر
انما اجد اصحاب زمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وبع قلت فاشهد
قال اسمع وبع وبلغ حيث انتهت بك راحلك ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سنة
ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جميع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي
منع الارهاق من ان تمال الاوجودة وحجب العقول ان تتخيل ذاته لا تتأهها من التشبه والتشاكل بل هو الله
لم يتقار في ذاته ولم يتبعض تجزئة العدد في كماله فارقا لاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها
لا على وجه المماثلة ولها لا اباداة لا يكون لعلها لا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بعلوم

خطبة امير المؤمنين عليه السلام
في الوسيلة

ان قيل كان فعلى تاويل اولية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل فنى عدم فسبحانه وتعالى عن قول ان
عبد سواه واتخذن لها غير ملوكا كبرياهم بالحمد الذي ارتضاه من خلقه وواجب قبوله على نفسه الحمد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شها طان ترفعان القول وتضاعفان
العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على
الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة والصلوة شالون الرحمة اكثر وامر بالصلوة على نبيكم ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف على من الا سلاما
ولا كرامة من التقوى ولا معتل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية
امنع من السلامة ولا مال اذهب بالغافة من الرضا بالقناعة ولا كرامة غنى من التقوى ومن اذصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الرحمة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مقتاح للثعب والاحتكار مطية انصب للحسد
افة الدين والحرص داع الى التغم في الذنوب وهو داع الحرمان والبنى سابق الى الجبن والشرع جامع بين
العيوب وبت طمع خائب وامل كاذب ورجاء يودي الى الحرمان وتجارة تؤل الى الخسران الا من قورط
في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضيات النواصب ويثبت لقلادة قلادة الذنب للثوم انما
الناس انه لا كرامة من العلم ولا عزار فزع من الحذر ولا حسب المبلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب
ولا جمال ازين من العقل ولا سرور اسوا من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت
ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضى برزق الله لم يأسف على ما في غيره
ومن سل سيفا بلغى قتل به ومن حفر لاخيه بئر وقع فيها وصرهتك حجاب غيره انكشفت عورات
بيته ومن شى زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب براهه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على
الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الارذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس ان لا مال
اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا وعظ المبلغ من النصح ولا عقل كالتمرد ولا عبادة كالنكر ولا مظهر
او ثوق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكتف عن المحارم ولا حياء كالصبر والصمت ايها
الناس في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد غير عن الضمير وحكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد
به الجواب وشاخص يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامر يامر بالحسن وراعظ ينهى عن القبيح
ومعز تستكن به الاخران ومساعد تجلى به الضعفاء وموفق تلتذ به الامعاء ايها الناس انه لا خير في الصمت عن
الحكمة كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يحجل ومن
لا يتقلم لا يعلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يضل ومن يضل يضل ومن لا يوقر من لا يوقر يتوهم ومن لا يتسبى
من غير حقه يصرفه في غير حقه ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما و
من يطلب لغير حق يذل ومن يغلب الجور يغلب ومن عاند الحق اضر الوهن ومن تفقه وقور من تكبر

حقرو من لا يحسن لا يجد أيها الناس ان المذنية قبل الدينية والجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب
 والمقتر غير من الفقر فحضر البصر خير من كثير من النظر والدمر يومك ويوم عليك فان كان لك فلا يبطر وإذا
 كان عليك فاصبر فكلها تفتن وفي فتنة وكلاهما مستحتر وأعلموا أيها الناس اعجب ما في هذا الانسان قلبه و
 له مواد من الحكمة واضلاد من خلافتها فان شغل الرجا اذل الطمع وازهاج به الطمع اهلكه الحرص وازملكه الياس
 فقله الالاف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وازاسعد بالرضا انتم التحفظ وازنال الخوف شغله الحدروا
 السع لعل من استلمته العزة وازجدت له نعمة اخذته العزة وازافاد ما لا اطعم الفقة وازغضته فاقة شغله الالباء ^{الخزنة}
 ان اسابتكم مصيبة فحجب الجزع وازاجهد به الجوع فعد به الضعف وان افطر في السبع كطنه البطنة فكل نفسية
 مضر وكل اقراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن بدار ساد ومن كثر ماله راس ومن كثر له نيل
 من فكر في ذات الله تزندق ومن أكثر من شئ عرف به ومن كثر مزاجه استخف به ومن كثر فتحكه ذهبيته
 فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذى
 معقول من جالس الجاهل فليستعد لقتل وقال لن يفجو من الموت غنى بماله ولا فقير لا فلاح له ايها الناس
 لو ان الموت يشتري لا اشتراه من اهل الدنيا الكثر لا يبلغ او الشيم الملهو ح أيها الناس ان للقلوب
 شواهد تجرى لا النفس عن مدحجة اهل التقريط وفطنته الفهم للمواعظ ما يدعو النفس
 الى الحدرو من الخطر والمقلوب خواطر لهوى والمقول تنزير وتنبى وفي التجارب علم مستاف والاعتبار يقود
 الى الرشاد وكفالك ادا بالنفس ما تكرر له لغيرك وعليك لآخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر
 من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يومئذ من الندم ومن استقبل وجوه الراء عرف مواقع الخطأ
 ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصرت شهوته فقد صان قدرة ومن امسك
 لسانه امته قومه ونال حاجته وفي تغلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة
 وليس في ليق الحافظ ستمتع لمن غيوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لمحظته العيون بالوقار والهيبة و
 اشرف العنى ترك المني والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والجمل جلاب المسكنة والموتة قرابة
 مستفادة ووصول مقل خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد
 اوجب الدهر شكره على مر نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان من تشريق و احسان ومن ضاق خلقه
 مله اهله ومن نال استطال وقل ما قصدك الامنية والتواضع بكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق
 تكون الارراق كرم من ماكف على فنه في اخر ايام عمره ومن كساه الحيا ثوبه خفى على الناس عيبه وانج القصد
 من القول فان من تجرى القصد خفت عليه المؤمن وفي خلاف النفس رشده معرف الايام لم يغفل
 عن الاستعداد والادوان مع كل جريمة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزلوا اخرى ولكل دى موق
 قوت ولكل حبة اكل وانت قوت الموت أعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها

والليل والنهار يتسارعان وفي لحظة أخرى يسارعان في هدم الأعمار أيها الناس كثر النعمة لئلا ترحموا
 الجاهل شومون من الكرمين لكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة
 فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غالب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك ربي بعيد
 هو اقرب من قريب سئل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في السير اذ كرم القليل
 استر عورة اخيك كما تغلها فيك اغفر زلة صديقك ليوم يريك عدوك من غضب على من لا يقدر على
 ضربه طال حزنه وعند نفسه من خاف ربه كفت ظلمه وفي لحظة من خاف ربه كفى مدنا به ومن لم يزعج
 في كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاءة الزاد ما اصغر
 المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهاات هيهاات وما تشاركتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب
 الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعد الجنة وما خير غير بعد النار وكل نعيم دون
 الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تزد والكبار تصفية العمل اشد من العمل
 وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد وهيهاات لولا التقى لكنت ادهى العرب
 ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمد ص الوسيلة ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعملا
 دوح الجنة وذروة ذواشب الرفعة ونهاية فاية الامنية لها الفرقاة ما بين الفرقاة الى الرفعة حضر الفرقاء
 مائة عام وفي لحظة الف عام وهو ما بين مرقة ذرة الى مرقة جوهرة الى مرقة زبرجدة الى مرقة لؤلؤة الى
 مرقة ياقوتة الى مرقة زمردة الى مرقة مرجانة الى مرقة كافور الى مرقة عنبر الى مرقة يخنوخ الى مرقة
 ذهب الى مرقة فضة الى مرقة نعام الى مرقة هو الى مرقة نور قد اناقت على كل الجنان ورسول الله
 صلى الله عليه واله يوعظ قاعد عليها من بر بيطين ربيعة من رحمة الله وربطة من نور الله عليه تاج
 النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنور الموقف واذا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته
 وعلى ريلتان ربيعة من ارجوان النور ربيعة من كافور الرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام
 الارضنة وحج الدهور عن ايماننا وقد تجلت لهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بت
 بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه واله غملة
 بسطة البصرياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي العربي ومن كفر
 به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه واله ظلة ياتي منها النداء
 يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال
 الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بغيرهما فاقنوا يا اهل ولاية الله بياض
 و شرف مقعدكم وكرم ما بكم وبتونكم اليوم على سرور تقابلين ويا اهل الانحراف والصدور عن الله
 عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الارضنة اقتنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وبما من

رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان خيرا لامتة بالمرسل الوارد من بعد لا ومبشر برسول الله صلى الله عليه واله وموصيا قومه باتباعه وبعليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريته ولا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك او ضل بعد وقوع الاعذار والانداز عن نبية وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء وان اصاب ببقية نبي بعد نبي على عظم مصائبهم ونفائسها بهم فقد كانت على سعة من العمل ولا مضيدة عظمت ولا رزية جلت كما لصيبة رسول الله صلى الله عليه واله لان الله حمى به الامم والاعذار وقطع به الاحتجاج والمدبرية وبين خلقه وجعله بابا الذي ينبغي وبين عباد الله ومهيمنه الذي لا يقبل الابه ولا قرية اليه الا بطاعته وقال في حكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في القرص على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه واله حجة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز وجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض بحادة الله وغضبه ومخطئه والبعد منه مسكن النار ذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني المجردة والعصيان له فان الله تبارك وتعالى اسمه اتقن به عبادة وقتل بيدي اعداءه وافق بسيفي مجاداة وجعلني زلفة للمؤمنين وحيا زفوت على الميامين وسيفه على الجرمين وشددني ازر رسولاه واكرمني نصرة وشرفني بعلمه وجاني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بجلالته في اتته فقال وقد حشد المهاجرون والانصار وانقضت بهم الحافل ايها الناس ان عليا مني كهارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقتل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لا ييه واما كما كان هارون اخا موسى لا ييه واما ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك من استخلافه كما استخلف موسى هارون صلوات الله عليهم اجمعين يقول اخلفني في قومي واصلي ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله حين تكلمت فقال تهن مولى رسول الله صلى الله عليه واله فخرج رسول الله الى حجة الوداع ثم صار الى غدريم فقام فاصلى له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رأيت بياض بطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولا فعلى مولا اللهم وال من والا عدا من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداؤه عدا الله واتزل الله عز وجل في ذلك اليوم اجمعت لكم دينكم واقمتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره واتزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكديما غلتي واعظاما و تفصيلا من رسول الله صلى الله عليه واله مخفيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو امرع الحاسبين وفي مناقب لودكرها العظم بها الاتقاع وطال لها الاستماع ولأن تقصهاد وفي الاشقياء

المسلمين

منها

الشيعة

نازعاً فيما ليس لهم الحق وكما هاجموا ضلالة واعتقداً هاجموا القلبية على ربا وليست بالانفسها محمداً بل لانها في زعمها
ويبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
فيصيبه الاشقى على رثوته يا ليتني للفنن فلاناً خليلاً لقد صلتني عن الذكرك بعد ذجاشي وكان الشيطان للاشياء
خذولاً فان الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال ولايمان الذي به كفر والعقربان الذي يراه
يجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه تكب ولان رتعا في الخطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا
منه على شفا حفرة من النار لهما على شرو ورو في خيب وفود والعن مور وديتصارخان باللغة وتيناعان
بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن مذاهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدقة اوثان
يفيقون لها المناسك ويتصبون لها القنابر ويقيمون لها القربان ويحلمون لها البحيرة والوسيلة والاشياء
والحام وليتفهمون بالاذلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى اليماد قد استحو عليهم
الشيطان وغرهم سوداء الجاهلية ورضعوا جهالة وانظروها ضلالة فاخرجنا الله اليهم راحة واطلعت
عليهم رافة واسفرنا عن الحجب نور المن اقبسه وفضال من اتبعه وتأيد من صدقه فنبوا الغر عبد الله
والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذهنت لهم الجارية وطواقيها وصاروا اهل نعمة مذكورة
وكرامة ميسورة وامر عبد خوف جمع بعد كوفي واضاءت بنا مقار معدن عدنان واوحىناهم باب الهدى
وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول نار الصالحين
من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة وياقون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل
نبيته صلى الله عليه واله ورفعته اليه لولاك ذلك بعده الاكلية من خفقة او وميض من برقة الى ان جعلوا
على الاعقاب واتكسوا على الادبار وطلبوا بالادوات والظهور والكنايب ورموا الباب وقلوا الدار وغير ذلك
رسول الله صلى الله عليه واله وغبوا عن احكامه وبعدوا عن نوادره واستبدلوا بمختلفه بدلا لا يقدر
وكافوا المدين وزعموا ان من اختاروا من ال ابي تحافة الى بقاء رسول الله صلى الله عليه واله من اختاروا
الرسول عليه واله السلام لمقامه وان مهاجر ال ابي تحافة خير من الحاجر والانتصار الى الرباني ناموس
هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول
صلى الله عليه واله فلما كان من امر سعد بن عبادته ما كان رجوعا عن ذلك فقالوا ان رسول الله
صلى الله عليه واله مضى ولم يستخلف وكان رسول الله صلى الله عليه واله الطيب المبارك اول
مشهور عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غيبا يعملون وسجدا لتالون غيما اسمه
الاولون ولان كانوا في مندوحة من اهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من
الذين في روضك من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله شدا بن عمار وثمود بن عموذ وبلعم
بن ياجور واسبغ عليهم نعمة ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واثمهم بالارضين

ليذكر والامم الله ليعترفوا الاهابية له والاناية اليه وليتقوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدية واستقروا
 الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من خصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقتهم الظلمة
 ومنهم من اوردته الرجفة ومنهم من اردته المنسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
 الاوان لكل اجل كتاب فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هو اليه الظالمون وآل اليه الاخرين اهتدوا
 الى الله عز وجل فاما هم عليه مقيمون واليه صايرون الاوان فيكم ايها الناس كما هي في آل فرعون وكتاب
 حطه في بني اسرائيل وكسيفته توح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون
 ما توعدون وهل هي الا كالعقاة الاكل وما ذقت الا شارب وخفقة الوسنان ثم تلتمهم المعرات جزاء في
 الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بعاقل عما تعلمون فما جزاؤ من تنكب بحجته وانكر حجة
 وخالف هداه وهاد عن نوره واتهم في ظله واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفر الشقاء والبر
 الضراء وبالسعة الضناك الاجزاء اقترافه وسوء خلاقه فليوقنوا بالوعود على حقيقة وليستيقنوا بما يوعده
 يوم تاتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تنشق الارض عنهم سرا الا انهم
خطبة الطالوتية بالمدينة محمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن يونس الاشعري
 عن عمرو بن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلام
 خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان فكان
 كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوى بعد ما كون شيئا
 ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلو
 من الملك قبل انشاءه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بالحيوة وما الكا قبل ان ينشئ شيئا
 وما الكا بعد انشاءه للكون وليس يكون الله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يصير بطول جنته
 ولا يصغر لذخره ولا يخاف كما يخاف خلقته من شيء ولكن جميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوى بغير
 قوة من خلقه ولا تدرى كنهه حدق الناظرين ولا يعيط بسمعهم السامعين اذا اراد شيئا كان بالامر شوقا
 لا مظاهرة ولا غيرة ولا يبال احد عن شيء من خلقه ارادة ولا تدرى كنهه الابصار هو يدرك الابصار
 هو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وافصح الدلالة صلى الله عليه
 وآله ليتها الامة التي خرجت فالتعدت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت وانبت
 امواتها وضربت في عشوائها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتكتبه امما
 الذي فلق الحية وبرأ النملة لواقبستم العلم من معدنه وشربتم الماء من عذوقه وادخرتم الحين مؤبدا
 واخذتم من الطريق واجهه وسلكنتم من الحق فجبه لتنهجت بكم السبل وبدت لكم الامام وضاء لكم

وخطبها
 محمد بن علي

الاسلام فاطمة رعدا وما عال فيكم عائل وظلمتكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاطمعت عليكم دنيا كبريها
وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم يا هؤلاء فاختلفتم في دينكم فانتم في دين الله بين علم واتبعتم الغواية فافوتكم وتركتم الامانة
فاصيتم تحكمون يا هؤلاء اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فانا افتقرتم فانتم هو العلم بعينه فكيف وقد ترون
وتبين قوته وخالفتموه وبيد اعمال قليل تحصدون جميع ما ذرعتهم وتجدون وخيم ما اجترتم وما اجلبتم
ما الذي غلبوا الحجة وبرر النعمة لقد ملتم اني صاحبكم والذي به امرتكم وانى اعالمكم والذي بعلمه
نجاتكم ووصي نبيكم وخير تدريككم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعد
وما نزل بالام قليلكم وسيدس لكم الله عز وجل عن انتم ثم معهم تمشون والى الله عز وجل فدا تصيرون اما
والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداءكم لضربتكم بالسيف حتى تولوا الى
الحق وتنبوا للصدق فكانا رتق للفتق واخذت بالدق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال
خرج من المسجد فمس بصرة فيها خوم من ثلثين مشاة فقال والله لو ان لي رجلا لا يمشي لله عز وجل ولا يؤمر
بعد هذه الشياخ لآتت ابن اكلة الزبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه ثمانمائة وستون رجلا على
الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام ادوا بنا الى اجمار البيت محلقي وجاؤا امير المؤمنين عليه السلام
فماوا في من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد وحنيفة ايمان وعمار بن ياسر وجابر سلمان في اخر القوم فرفع
يده الى السماء فقال اللهم ان القوم يستضعفون كما استضعفت بنو اسرائيل هارون اللهم فانك تعلم
ما تخفي وما تعلن وما يخفي عليك شيء في الارض ولا في السماء توفي مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت
والمفضي الى البيت وفي نخلة والمزلفة والنفاف الى التجريل ولا عهد عهد الى النبي الامي لا وردت الخصال
على النية ولا رسلت عليهم شايب صواعق الموت وعن قليل سيعلون على من اصحابنا عن سحر
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كتبت عندابي عيدا لله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير قد جفرت
النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبيد الله عليه السلام يا با محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك
يا بن رسول الله كبرت سني وورق عظمي واقترب اجل مع اتق استأدري ما وراءك عليه من امر اخرني فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا با محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا با محمد ما علمت
ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحي
عن الكهول فقال يكرم الله الشباب يعني من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا
خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد
نزلنا فبنا انكسرت له ظهورنا وما شئت اشد تنا واستحلت له الولاء وما ونا في حديث رواه لم يفتهاؤهم
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم بمسوكر من الله ما كرامت
يا با محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل وقصوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلقوا فرعون عليه السلام

في

في

استبان لهم هذه قسموا في عسكر موسى لواقضة لانهم رفضوا فرعون وقومه وكانوا اشد اهل ذلك الاسم
عبادة واشدهم حيا لموسى وهارون وذرية تها عليهم السلام فاحمى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا
الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به وخلصهم اياه فاثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذكر الله عز وجل لكم هذا
الاسم حتى يهلكوا يا با محمد رفضوا الخير ورفضتم الشرافة في الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فاشبهت
مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وذريتهم حيث ذهبوا واختاروا من اختار الله لكم وارادهم من اراد الله
فابشروا ثم اشرط فانتم والله المرحومون المتقبلون من حسنكم والمجتاوزون من سيئكم من ايات الله عز وجل
بما انتم عليه يوم القيمة لم تنقبيل منه حسنة ولم يجاوز له عن سيئته يا با محمد قل لعمرك قال قلت جعلت فداك
قال فتالله يا با محمد ان الله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور وشيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان
ستقطبه وذلك قول الله عز وجل الذين يهلون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وليستغفرون لان
استوا استغفارهم والله لكرم دون هذا الخلق يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا
يا محمد لقد ذكر الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليهم فمنهم من قضى نحبه
منهم من ينظر وما بدلوا ثيلا من ثيلا انكم وقيم ما اخذ الله عليكم من ولايتنا وانكم له تدينوا يا با محمد فاعلموا
لعمرك الله كما غفرهم حيث يقول هل ذكرى وما وجدنا اكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفا سقين يا با محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد لقد ذكر الله تعالى في كتابه فقال اخوانا
على سررتنا بلين والله ما اراد بهذا غيركم يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد
الا علم يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا با محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا با محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في اية واحدة من كتابه
فقال عز وجل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فحق الذين يعلمون
وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني فقال يا با محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين
عليه السلام وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من
رحم الله يعني ذلك عليا عليه السلام وشيعته يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
لقد ذكر الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يفقر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا با محمد قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا با محمد لقد ذكر الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليرى عليكم سلطان والله ما اراد بهذا
الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا با محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا با محمد لقد ذكر
الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين هم من الصالحين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيقا رسول الله صلى الله عليه وآله في آية النبيون وتحقن في هذا الموضع الصدقيون والشهداء
وانتم الصالحون فتسموا بالصالح كما سماكم الله عز وجل يا يا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال يا يا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما نلا نرى رجلا كنا هم
من الاشهر ان اتخذناهم بخريا ام زلغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم وصرت عند اهل
هذا العالم شرارا للناس وانتم والله في الجنة تحبسون وفي النار تطلبون يا يا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال يا يا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا يذكر اهلها بخير الا وهى فينا وفي
شيعتنا وما من آية نزلت يذكر اهلها بغير ولا تستوق الى النار الا وهم في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك
يا يا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا يا محمد ليس على صلة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس
من ذلك برأيا يا يا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال احسب

احسب اني ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
وذكره في كتابه وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سررت مع ابي جعفر المنصور وهو في موكة وهو على
فرس ويا بين يدي خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا يا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرج
لما اعطانا الله من القوة وقبح لنا من العز ولا تخبر الناس انك حق بهذا الامر منا واهل بيتك فتعزينا بك وهم
قال قلت ومن رفع هذا اليك عنى فقد كذب فقال الخلف على ما تقول قال قتلت ان الناس يفترون بى
يجبون ان يفسدوا قلبك على فلا تمنكهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم
اهل لنا ما لك فزاع لنا فيهما قلت نعم طويل عريض شديد فالا تزالون في مهلة من امركم وفيه من دنياكم حتى تصيدوا
مناد ما حراما في شهر حرام في بلد حرام ففرقت انه قد حفظ الحديث فقلت لعبد الله عز وجل ان يكفينا غلظ
لم اخصك بهذا وانما هو حديث رؤيته ثم لم يزل يعلل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عنى فلما رجع
الى منزلي اتاني بعض موالي فقال جعلت فداك والله قد اتيتك في موكة ابي جعفر وانت على حمار وهو على
فرس وقد اشرف عليك يكلمك كأنك تحتة فقلت يبنى وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا
الامر الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويبغض الدماء في الارض بما لا
الله وهو في موكة وانت على حمار قد خلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال قلت انورنا
من كان حولى ويا بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لا تحتقره واحتقرت ما هو
فيه فقال الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم لكل شيء
مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم ما
عند الله عز وجل وكيف هي كتبكم لشد بغضا لو جهدت وجهي لاهل الارض ان يذنبوا لهم في شد ما هم فيه

عن ابي عبد الله عليه السلام

من الآثم فلم يقدر رواقا يستقر فيه الشيطان فان العزقة لله وليس له وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
 الا تعلم ان من انظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زميرنا فاذا رايت الحق قد مات هذه
 اهله ورايت الجور قد شمل ابادهم ورايت الفاقة قد دخلوا وحدها فيهما ليس فيه ووجع على الاهوال ورايت الذي قد انكمى على
 يتكفى لافاء ورايت اهل الباطل قد استعملوا على اهل الحق ورايت الشرط اهل الانبيى عنه ويعدن راحا به
 ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمنين صامتا لا يقبل قولهم
 ورايت الفاسق يكذب ولا يروى كذبه وفيه ورايت الصغير يستحق الكبر ورايت الارحام قد قطعت
 ورايت من عتج بالفسق يقضك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطى ما تعطى المرأة ورايت النساء
 يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثرت ورايت الرجل يتفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ عليه
 يد به ورايت الناظر يتعوز بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يؤذى جاره وليس له فيما
 ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن من حاله ما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمر تشرب ملائمة
 ويجمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يجب لله قويا
 محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون ويحتقرون من يحرم ورايت سبيل الخير منقطع وسبيل الشر
 مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يثمنون
 الرجال والنساء النساء ورايت الرجل معيشته من ديرة ومعيشة المرأة من فرجها ورايت النساء
 يتجنون الجاسر كما يتجنون الرجال ورايت التانيث في ولد الباس قد ظهر واظهر الخفاف وامتدوا
 كما تشط المرأة لزوجهما واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتتوفس في الرجل وتغائر عليه الرجال وكما
 صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربوا ظاهرا لا يعاير وكان الزنا يتدح به النساء ورايت المرأة تصارع
 على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساهل النساء على فسقهن ورايت المؤمن يحزن ولا يشتم لذيلا
 ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتقدون بشاهد الزور ورايت الخمر عليل ورايت الحلال يحرم
 ورايت الدين بالراى وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستغنى به من المرأة على الله ورايت المؤمن
 لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت الغظيم من المال يتفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاية يترى اهل
 الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاية يرتشون في الحكم ورايت الولاية قباله زاد ورايت ذوات
 الارحام ينكحون ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على النعمة وعلى الظلثة ويتفارب في الرجل الذكر في بذل له
 نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل باكل من كسبه لا يرأه من الخجور يعلم
 ذلك ويقيم عليه ورايت المرأة تفهر زوجها وتعمل ما لا يشتمى وتتفق على زناها ورايت الرجل يكره
 امراته وجاريتها ويرضى بالدفن من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل يكثر على الزين ورايت
 القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن ما فيهن من الكبر والرياسة

قد ظهرت عيوبها لا يمنعها احدا حدا ولا يجترى احد على منعها ورايت الشريف يستدل له الذي يحتاج سلطان
 ورايت اقرب الناس من الولاة من يتبع يشقنا اهل البيت ورايت من عينا يزور ولا تقبل شهادته ورايت
 الزبير بن العوف يئنفس فيه ورايت القزاق قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماعه
 ورايت الجاريم الجار خوفهم لسانه ورايت الحد ورايت عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد
 تحرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشرف قد ظهر والسعي بالقيمة
 رايت البغي قد فشى ورايت الغيبة تسلم ويعبر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغیر الله
 ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد ادى من الامران ورايت الرجل غيشتهم نفس
 الميزان والمكيال ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة بمرض الدنيا ويشهر
 نفسه بجذب اللسان لينتقى ويسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده
 المال الكثير لم يركه منذ ملكه ورايت الميت نبش قبره ويؤذي وتباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر
 ورايت الرجل يمسى تشوان ويصبح سكران لا يهتم بها الناس فيه ورايت البهاة تفر
 بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى صلاة ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب الناس قد
 قست وجهدت اعينهم وثقل الذكرا عليهم ورايت السحت قد ظهرت تناقص فيه ورايت المصلين انما
 يصل ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغیر الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع غلب
 ورايت حال الجبال يذم ويعير طالب الحرام عيذ ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يجب الله عليهم
 مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعارف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من
 الحق ويظهر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من يتبعه في نفسه فيقول هذا منك موضوع ورايت
 الناس يتخلف بعضهم الى بعض ويعتدون باهل الشر ورايت سلك الغير وطريقه غالبا لا يسلكه احد
 ورايت الميت يتره فلا يفرغ له احد ورايت كل علم يحدث فيه من الديدع والشر اكثر مما كان ورايت الخلق و
 المجالس لا يطيعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى من الضحك به ويرحم لغیر وجه الله ورايت الايات في العام
 لا يفرغ لها احد ورايت الناس يتساقدون كما تساقدا البهاة لا ينكر احد منكرا تخوف من الناس ورايت
 ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهرت واستخف بالوالدين وكانا
 من اسوء الناس ساءا عند الولد ويفرح بان يفترى عليها ورايت النساء قد غلبن على الملك وقلبن على كل
 امر لا يوقى الامانة فيه هو ورايت ان الرجل يفترى على ابيه ويبيع عواملي والديه ويفرح لموتها ورايت الرجل
 انا مريه يوم لم يكن كتسب فيه الذنبا العظيم من فجور او خمس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب
 سكر كيا عن ابي جسر ان ذلك اليوم عليه وضيعته من عمره واذا رايت سلطان يحتكر الطعام ورايت
 اهل ذمى القرى تقسم في الزور ويتفاسر بها ويشرب بها الخمر ورايت الخمر تداوى بها وتوصف للمريض

فما رأيت الناس قد استودوا في ترك الأذى المعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به ورأيت رياح المناقير
 أهل النفاق دائمة ورياح أهل الحق لا تتحرك ورأيت الأذان بالاجرة والصلوة بالاجرة ورأيت
 المساجد عكشية من لا يخاف الله يحتمون فيها للغبية وأكل لحوم أهل الحق وتواصفون فيها شرا للمكر
 ورأيت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكرا إذا سكر أكرم وأقرب وخيف وترك
 لا يعاقب ويعذر ويكره ورأيت من يأكل أموال اليتامى من غير تبصير ولا حكمة ورأيت للقضاة يقضون بخلاف ما أمر الله
 ورأيت الولاة ياتمنون الغزوة للطمع ورأيت للميراث قد وضعت الولاة لأهل الفسق والجور على الله
 يأخذون منهم ويغلوهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالثغوى ولا يعمل القاتل بما يأمروا ورأيت
 الصلوة قد استخف بأوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس
 رأيت الناس منهم بطونهم وفروعهم لا يبالون بما أكلوا وما نكسوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت أعلام
 الحق قد رست فكأن على حدن وأطلب إلى الله عز وجل الخفاة وأعلم أن الناس في سخط الله عز وجل وأنما يعلمهم
 لا يريد بهم فكأن متراقبا واجتهدا ليرك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فانزل بهم العذاب وكثيبتهم
 بجلت إلى رحمة الله وإن آخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجحمة على الله عز وجل وأعلم أن الله
 لا يضيع أجر المحسنين وإن رحمة الله قريب من المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

حاشي موسى عليه السلام من التوراة على إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن
 رضى قال إن موسى على نبينا وآله وعليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى
 لا تطول في الدنيا آتاك عيسى ويذكرك قلبك وآتاك القلب من بعد يا موسى كن كسرى فيك فان سرقا ان
 اطاع فلا عصي وامت قلبك بالخشية وكن خلق الشياطين جديد القلب عفى على أهل الأرض و
 تعرف في السماء جلس اليوت مصباح الليل واقتت بين يدي قنوت الصابرين وصح إلى من كثرة الذنوب
 صياح المذنب الهارب من عذوبة واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني
 انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخروا فاقم نفسك على نفسك ولا تقمزلدك على دينك الا ان
 يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى صل واقرب من عبادي الصالحين يا موسى
 كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد اتيتك حكما يتناوب بها نانيلا
 وقورا ينطق بما كان في الاولين وما هو كائن في الآخرين او صيكت يا موسى وصية الشفيق المشفق بالليل
 عيسى بن مريم صاحب الايمان والبرنس والزيت والزيتون والحرايب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب
 الطاهر المطهر فقله في كتابك انه مؤمن مهين على الكتب كلها وانه راعى ساجدا راعى راعيا خوا
 للساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه ازل وزلازل وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد
 الامين من الباقيين من ثلاثة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد بالحق

لجميع النبيين منته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقنات يؤدرون فيها الصلوات
اداء العبد الى سيده وناقضته فيه قصدي ومنها جبه فابته فانته اخوك يا موسى انه اتى وهو عبد من
بيار لك عليه فيما وضع يده عليه وبيار لك عليه كذلك كان في علي وكذلك خلقته به افتح السافة
ويامته اختتم مفاتيح الدنيا فمن ظلمة بني اسرائيل ان لا يبد رسوا اسمه ولا يخذ لوه وانهم لفاعلون
وجه احسنه وانامعوا وانا من حربه وهو من حربي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لاظن دينه على الادنيا
كلها ولا يجدن بكل مكان ولا تزلن عليه قرا نافر قانا شغلنا في الصدور من فقت الشيطان فصل
عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وماذا تكفي يا موسى أنت عبدى وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير
ولا تقبط الغنى بشئ يسير وكن عند ذكرى خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسقني لاذة التوبة
بصوت خاشع حزني واطمئن عند ذكرى وذكرى من يطئن الى واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحصرتني
الى انا السيد الكبير في خلقك من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة مشوكة فكانت
بشرافا ناصعا خلقا قتيلا وجهي وتقدس صنعى ليس كمثل شئ وانا الى الدائم الذي لا زول
يا موسى كن اذا دعوتني خاشعا مشفقا وجاهدا وجهك لي في التراب واعبد لي بمكارم بدنك واقف
بين يدي في القيام وناجتي حين تنابحني بخشية من قلب وجل واحي بتوراني ايام الحيرة وعلم الجهال
بحامدي وذكرهم الا في ونعتي وقول لهم لا يقادرون في غنى ما هم فيه فان اخذني اليم شديد يا موسى
اذا انقطع جلاك مني لم يتصل ببيل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الفقير الحقير ثم نفسك
غنى اولي بالذم ولا شطاول يتكأني على بني اسرائيل فكفي بهذا واعظا القلبك ومنيرا وهو كلام ربنا
جل وتعالى يا موسى متى ادعوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تصبح لرجلا والملائكة
من خافتي مشفقون والارض تستجيب لطلعا وكل الخلق يسبحون لي واورون ثم عليك بالصلوة فانها
متى بمكان ولها عندى عهد وثيق والحق بها ما هو منها رزقة القويان من طيب المال والطعام فاني
لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقنا
فضلا من حتى يثني عطف بها العباد ولها عندى سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من قطعها واول
من وصلها وكذلك فعل من ضيع امرى يا موسى اكرم السائل اذا اناك بر قجيل او اعطاه يبير فانه ياتيك
من ليس بانس ولا جان مادكة الرحم يلو ناك كيف انت صانع فيما اوليك وكيف مواساتك فيما اناك
واخشع لي بالتضرع والافتقار الى بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك بدعاء السيد ملاوكة ليبلغ به شرف
المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى ايانك الاولين يا موسى لا تشفى على عمل حال ولا تفرح لكثرة المال
فان دنياي يقضى القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب لارض مطيعة والسماء مطيعة والجار مطيعة
وعصيان شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحل كل زمان ياتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة و

وبالمملوك بعد المملوك وملكي دائر قائم لا يزول ولا ينقضي على شيء في الارض ولا في السماء وكيف يتحقق على
 ما منى مبتدأ وكيف لا يكون هناك فيما عندي والى ترجيح الاحالة يا موسى اجعلني حركه وضع
 عندي كترك من الصالحات وتعفى ولا تخف فيرى الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في
 الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنة كما تاكل النار الحطب يا موسى لا تفتن
 ادم قواصعا في منزله لئلا يلهيها من فضلي ورحمتي ففرا قريبا ناولا اقل الامن المتقين فكان من شافه
 ما قد علمت فكيف تشق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى خضع الكبر وقبح الفخر واذكر انك كنت
 القبر فليمتعك ذلك من الشهوات يا موسى تجل التورية واخر الذنب وثاق في المكث بين يدي
 في الصلوة ولا ترج غيري اتخذ في جنة الشداهد وحصن الملمات الامور يا موسى كيف تنقش الخطايا
 لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا نظرية وكيف نظرية وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي
 لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد تمت بالدين واتخذت ما وى وركنت اليها كون الظالمين يا موسى
 ناس في الدنيا فان الخير كما سمع وبيع الشر لكل مقنون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك
 تسلم واكثر ذكرى بالليل والنهار تقم ولا تنبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى طيب
 الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيتك اخوانا وجد معهم يهدون سلكا يتقون
 الموت لا فيك لاحالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وادري يا موسى ما اريد به هجر فكثير قليلة وما
 اريد به غيري فليل كثير وازال على ايامك فانتظر اى يوم هو قاعد له الجواب فانك موقوف به
 وصستول وخذ موعظتك من الدهر واهله فانك لا تدرى طويلا قصيرا وقصيرا طويلا وكل شيء فان قائل
 كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطعم لك في الآخرة لاحالة فان ما تبقى من الدنيا كما ولي منها وكل
 عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن متزادا لنفسك يا ابن عمران اعلمك تقوز غدا يوم السوال فهناك
 يحسر المبطون يا موسى الحق كنهيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت
 ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني حق فضلي ورحمتي فانما بيدى لا يملكها احد غيري
 واتطرحين تسألني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد عجزى لكفور يا موسى طيب
 نفسا عن الدنيا وانطوع عنها فانها ليست لك واست لها مالك ولدا والظالمين الا العامل فيها بالخير
 فانها لله نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع وبها اراء فاصنع خذ حقائق التوراة الى صدرك واطمئن
 بها في ساعات الليل والنهار ولا تكن ابتداء الدنيا من صدرك فيجعلوك كوكرا الطير يا موسى
 ابتداء الدنيا واهلها فان بعضهم لبعض فكل من له اهورية والمؤمن من رتبته له الآخرة فهو
 ينظر اليها ما يفتقر قد حالت شهواتها بينه وبين اذنة العيش فادلجته بالاحجار كفعل الراكب لسابق
 الى غايته فظل كثيرا ويمسح زينا فطرد به اوقد كشف الخطا ما ذبا بين من السر يا موسى الدنيا

يتقنظ

الدائم

نظرة ليست بثواب للمؤمن ولا نعمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بالهنة لم يتق وبالعهنة لم
 تدم وكان لك فكر كما امرتك وكل امرئ وشاد يا موسى اذ ارايت الغنا مقبلا فقتل ذنب تجلت لي عقوبته
 واذا رايت الفقر مقبلا فقتل من جبابشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قريبا ياتو
 ما عزوان طال يدم اخرون وان خذرك ما زوى عنك اذا قدمت مقبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صرخا
 بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا البعير ام كيف تجد قوم لذة العيش لولا التماذي في العفلة
 ولا تباع للشهوة والتنازع للشهوة ومن دون هذا يخرج الصد يقون يا موسى مريد يدي يدعوني على
 ما كان بعد ان يقر في اني ارحم الراحمين يجيب المضطرين فكشف السوء وايدل الزمان واتى بالرجاء
 واشكر اليسير واغنى الكثير واغنى الفقير ولما الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك وانظروا اليك في الدنيا
 فقل اهلا وسهلا يا رب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم
 بما انا اعطيتك فضله وقل فليس الوقي من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري واذا ذوالفضل
 العظيم طوي لك يا موسى كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ويستغفر المذنبين
 انك معنى بالمكان الرضي فادعني بالغالب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك واطمع امرئ ولا
 تستطل على عبادي ما ليس منك مبتدأ وتقرّب الى فاني منك قريب فاني لو اسألك ما يؤذي
 ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعوني فاجيبك وان تسألني فاعطيك وان تشرب الي يامني اخذ
 تاويله وعلى تمام منزله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قرب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان
 فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتحوف العطب والمهلك ولا تفرّك
 زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالمين رصيد حتى ادبل عنه المظلوم يا موسى
 الحسن عشرة اضعاف ومرايئة واحدة لا تشرك بما لا يجل لك ان تشرك بقارب وسدد وادع دعاء الطامع
 الراغب فيما عندى لتأديه على ما قدمت يداه فان سواد الليل يحجوه النهار وكن لك السيئة تمحوها
 الحسنه وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكن لك السيئة تاتي على الحسنه الجايئة فتسودها على
 بن عمر عن ذكره عن محمد بن الحسين ومحمد بن زياد عن الحسن بن علي الكندي عن محمد بن الحسن بن الحسين
 عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابى عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه اما بعد فاذا وصي
 يتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحول له عايبه الى من يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاني
 ان تكون من يخاف على العباد من ذنوبهم ويؤمن بالقوية من ذنبه فان الله عز وجل لا يجمع من جنس
 ولا ينال ما عند الله الا بطاعة الله تعالى فاعلموا ان من اعطى من سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيسى
 بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم
 وهو مستبشر بفتحك سرور فقال له الناس انحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرور فقال رسول

الصلوات

صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولى فيما عتقه من الله الا وان ربي اتفق في يوم هذا
 ليخفى بمثلها فيصامض ان جبرئيل اتاني فاقرا من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اخفا
 من بني هاشم سبعة لم يخلق مثاهم في خلقهم ولم يخلق مثاهم في خلقهم فقلت يا رسول الله سيد النبيين وعلى بن ابي طالب حبيبك
 سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد الامم سبطا طيبرك وحمزة سيد الشهداء وجعفر بن عاتك
 الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم بصلي عيسى بن مريم خلقه اذ اهبطه الله الى
 الارض من ذرية علي وفاطمة ممن ولد الحسين مسهل بن زياد عن محمد بن سليمان الدبيلي المصري
 عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم
 بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالحق
 قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك ان لا تقرأها هكذا فقال هكذا
 والله تزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما عرف من كتاب الله عز وجل جماعته عن
 سهل عن محمد عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس
 وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت ان
 اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم فثاب
 قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا بالامم وروى ان الرسول صلى
 الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان ال الرسول صلى الله عليه وآله والى به منهم فثابوا دين الله بالظلم
 والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامم من ذرية
 فاطمة عليها السلام يسال عن دين رسول الله فيجيبه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار
 اذا جليها مسهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتيك حديث الغاشية
 قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوب يومئذ حاشعة قال خاضعة لا تطبيق الامتناع قال قلت
 عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولا الامم قال قلت تصلي نارا
 حامية قال تصلي نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم مسهل عن محمد عن ابيه
 عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
 لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول
 في هذه الآية قال قلت ان الشركيين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث
 الموتى قال فقال تبالم قال هذا سلم هل كان المشركون يهلون بالله باللات والعزى قال قلت
 جعلت فداك فاجد نبيه قال فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعةنا قباع
 سيوفهم على مواثيقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعةنا فيقولون بعت فلان وفلان وفلان من قلوبهم ثم

مع القاتل فيبلغ ذلك قوما من مدونا فيقولون يا مشرك الشيعة ما أكن بكوهذه دولكم وانتم تقولون فيها
الكن ب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يمشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقصوا يا الله جهدا بيننا
لا يبعث الله من يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الحارث عن الحسن
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلما احتوا يا سنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه وسكنكم لعلمكم تسألون قال اذا قام القاتل عليه السلام ويصلي بنجامة بالاسنة
هروا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تنصروا فيعلقوا الصليان واعاقم فيدخلونهم فاذا نزل جعفر بن
اصحاب القاتل يطلبوا الامان والصالح فيقول اصحاب القاتل لا تفعل حتى تدفعوا الينا مائة الف دينار قال فيقول
ايهم فذاك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه وسكنكم لعلمكم تسألون قال يا لهم الكفر وهم
اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا اننا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا لخامدين بسفاهة
وهو سعيد بن عبد الملك لا موسى صاحب فرسعيد بالرحمة

كتاب جعفر

رسالة ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
يزيد عن عمه حمزة بن زهير والمحمدين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عن
حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاذا وفقك الله
فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالثقوى عن العبد ما غرب عنه عقله
ويجلى بالثقوى عنه عاه وجهله وبالثقوى بما نوحى من معه في السفينة وصالح النوح من معه من الصاعقة
وبالثقوى فاذا الصابرون ونجت تلك العصب من المالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلقون تلك
الفضيلة تبذلوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثالات حمدوا من على ما رزقهم
وهو اهل الحمد وزعموا انفسهم على ما قرطوا وهم اهل الذم واعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العظيم
انما غضبه على من لم يقبل منه رضا وانما منع من لم يقبل منه عطاء واقم ايضل من لم يقبل منه هداه
اسكن اهل نسيئات من الثوبة بتبديل الحسنات دعا جادة في الكتاب ان ذلك بصوت رفيع لا يسمع وعام
عبادة فلهذا الله الذين يكتمون ما اتوا الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فمقت صدقوا وعدا
فليس يستدعي العباد الغضب قبل ان يقبضوه وذلك من علم اليقين وعلم الثقوى وكل العاة قد رفع الله عنهم الكتاب
حينئذ ولا يذنبون ولا يخطون ولا يخطون ولا يخطون ولا يخطون ولا يخطون ولا يخطون ولا يخطون ولا يخطون
والبحال يهجمهم حفظهم الى الرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين
لا يملكون قاوردهم الهوى واصدروهم الى الردى وغير واعى الدين ثم ورثوه في السفه والعبى
قالامة يصدرون عن امر الناس بعد ما الله تبارك وتعالى وعليه يردون بشن الظالمين بدلا ولا يذنبون
بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصحح لامة لذلك فيم

رعدوم

المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة المعجبون مفتونون بعبادتهم فبئس فتنة لهم ولما افندي بهم وقد
كان في الرسل ذكرى للعابدين ان النبي من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصى الله تبارك وتعالى في
الباب الواحد فيخرج به من الجنة ويبدنه في بطن الحوت ثم لا يخفيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف
اشباه الاحبار والرهبان الذين ساءوا بكنهان الكتاب تحريفه فارجحت بجانهم وما كانوا مهتدين ثم
اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حرف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبراء
فاذا انفردت قادة الاهواء كانوا اكثرهم كذبا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطبع ولا يزال
يسمع صوت ابليس على السقم يبطل كثيرا يصبر منهم العلماء على الاذى والتعذيب ويعيبون على
العلماء بالتكليف والعلماء في قسمهم ثلثان اثنان النجاسة ان رأوا ثمة ضالا لا يصدونه او ميتا لا يحيونه
فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا بالعرف ويمنروا
به وان ينفوا عما نهوا عنه وان يتمازقوا على البر والتقوى ولا توافوا على الاثم والعدوان فالعلماء من
اليصال في جهدهم وجهاد وان وعظمت قالوا طغيت وان علموا الحق الذي تركوه قالوا خالفنا وارلنا ثم
قالوا فارقت وان قالوا فانوا برها فكم على ما قد ثوبنا قالوا نأفقت وان اطاعوهم قالوا عصت الله
وجعلت جهال فيما لا يعلمون اميدون فيما يتلون يصدقون بكتاب عند التعريف ويكونون به عند
التعريف فلا ينكرون اولئك اشياء الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الودى واخرون منهم
جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدي الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون
هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا ترقيم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء لياها من فاهها لم
يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشى الناس ظلمة خطاياهم صارت
امامين داع الى الله تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على السان اوليا
وكرخيله ورجله وشارك في المال والولد ومن اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق
اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فنفر من ذلك اهل الحق واهل الياتل وتخاذل وقهاون
وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه قاعرف هذا الصنف وصنف اخر
قابصرهم رأى العين قحى والزمهم حتى تروا اهل تلك فان الناس الذين خسروا انفسهم واهلهم ثم
القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى ههنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالحق
فان كان دونهم يالهم فلا تنتظروا اليه فان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايات تفض
ثم تصير الى رضاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولو ان تذهب بك الظنون عنى
لجئت لك عن اشياء من الحق عطيتها ولتشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني انفيك واستنفيك
ليس الحليم الذي لا ينفي احدا في مكان التقوى والحليم ليس العالم فلا تفرقوا والسلام

ببذاب واقع للكافرين ليس له مدافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انما تقرأها هكذا فقال هكذا
 والله نزل بها خير من علي محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله ثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد انا ما استفتح
 قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل تجار عنيد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
 بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ظهر الفساد
 في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار لنا امير وضمكم امير وعنته
 عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا
 يفسدوا في الارض بعد ما اصلاحها فقال يا امير ارض كانت فاسدة فاصلاحها الله عز وجل بنبية
 صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد ما اصلاحها
 خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان
 عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي
 صلى الله عليه وآله ثم قال الان انما اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع
 الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فيفسد الاخرة الا ان الدنيا قد ترجلت مدبرة وان الاخرة
 قد ترجلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم
 ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما يدور وتوع الفتن من اهواء تلعب واحكام تدع يخالف فيها
 حكم الله يتولى فيها رجال رجال الا ان الحق لو خلاص لم يكن اختلاف ولوان الباطل خلاص لم يخف على
 ذي حج لكنته يوخ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمترجان فيجعلان فيخللان معانها ان
 يستولى الشيطان على اوليائه ونجا الدين سبقت لهم من الله الحسنى ان سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا البستكم نكتة يرو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يحرم في الناس عليها
 ويخذلونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتي الناس منكرا ثم تشدد البلية و
 انسبوا الدنيا وقد تم الفتنة كاندق النار الحطب وكان دق الرحى ثقبانها وبقعهون لغير الله تعالى
 لغير العمل ويطلبون الدنيا بالاعمال الاخرة ثم اقبل بوجهه وجوله ناس من اهل بيته وخاصته و
 شيعته فقال قد علمت لولاة قبلي اعداها خلفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله فافضوا بعهد
 مفير من السنة ولو حلت الناس على تركها وحوادثها الى مواضعها والى اهل بيته في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي ارفايل من شعب بني ابي ذر عرفتوا فضلي ورضي
 امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ارايت لو امرت بنام ابراهيم عليه السلام
 فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وردت قد ردت الى ديرة فاطمة عليها السلام

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

ورفعت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله مكانا وامضيت قطائع اقطعهها رسول الله صلى الله عليه وآله
 الى لا قوام له فخص بهم ولم تنفذ وردت دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمتها من المجد و
 وردت قضايها من الجور قضى بها وترعت نساء تمت رجال بغير حق فريدتهن الى ازواجهن واستقبلن
 بهن الحكم في الفرج والاحكام وسيدت ذراري بني تغلب وردت ما قسم من ارض خيبر وموت
 دواوين العطايا واعطيت مكانا رسول الله صلى الله عليه وآله يعطى بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنيا والفقير
 وسويت بين المتأخر وانفذت خمس الرسول كما اتزل الله عز وجل وقضيه وردت مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسدحت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت
 المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال المنقذين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس كبر
 والزمت الناس الجهر بسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد من كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله واخرجت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وحملت الناس على حكم القرين وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحددت
 وهدت الوضوء والغسل والصلاة الى موافقتها وشرائها ومواضعها وردت اهل نجران الى
 مواضعهم وردت سبانيا فارس وسائر الامم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله السلام اذ انزل
 عنى والله لقد امرت الناس لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل
 بدعة فتأدى بعض اهل عسكرى من يقاثل معى يا اهل الاسلام غيرت سنة عمرها ناعا الصلاة
 في شهر رمضان تطوعا ولقد غففت ان يثوروا في ناحية جانب عسكرى ما لقيت من هذه الاخرين
 القرقر وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذى القرنى الذي قال الله عز
 وجل ان كنتم امنتم بالله وما اتزلنا على عبدنا يوما القرآن يوم النقي الجمعان فخص والله عوفى الى القرقر
 الذي قرنتا الشفقتة وبررسوله صلى الله عليه وآله فقال قلته وللرسول ولذى القرنى واليها
 والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كي لا يكون ولا يميز الاغنياء متكرموا انا كرام الرسول فخذوه وما
 نهاكم عنه فانتهوا وانفقوا الله في ظلم ال محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى لنا
 الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعله لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى
 الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله محمد
 كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرض الله لنا ما حق اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا
 صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

محمد بن ابي بكر

عليه السلام بالمدينة فحمد الله واشفي عليه وصلى على النبي وآله ثم قال أما بعد فإن الله تبارك وتعالى
لم يقصم جباري دهر إلا من بعد تمهيل وخرار وخرير كبر عظم من الأمم لا بعد أنزل ولاء أيها الناس
في دون ما استقبلتم من عطف واستدبرتم من عطف معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي
سمع بسمع ولا كل ذي ناظر عاين ببصير عباد الله احسنوا فيما ينبغي كما انظروا فيه ثم انظروا إلى عروضا
من قد أقادها الله بعله كافر أو اهل سنة من آل فرعون أو اهل جنات وعيون وذروع ومقام كريم ثم انظروا
بما ختم الله لهم من بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولين صبركم والعاقبة في الجنان والله محمد
والله عاقبة الأمور فيا عجباً وما لي لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتضون
اثرتي ولا يقتدون بهل وصي ولا يؤمنون بشيبي ولا ينفون من عيب الامر وفي فهم ما عرفوا والمتكر
عندهم ما انكروا وكل امرؤ منهم امام نفسه اخذ منها فيما يرى بعري وشيات واسباب حكاه فلا
يزالون بجور ولا يزيادوا الا خطاء لا ينالون تقرباً ولا يزيادوا الا بعداً من الله عز وجل انفس بعضهم
ببعض وتصديق بعضهم ببعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه وآله ونفوس
ما ادنى اليهم من اخيار فاطر السموات والارض اهل حشرات وكفوف شبهات واهل عشوات فوالله
وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو ما مون عند من يجهله فيؤايلهم عند من لا يعرفه فما شبه
هو لا م با تمام قد غاب عنهارها وهاو والسفاه من فعلات شيعتي من بعد قريب يعود فيها اليكم
يستدل بعدى بعضها بعضاً وكيف يقتل بعضها بعضاً المتشبهة عندا عن الاصل النازلة بالفرع
المؤملة بالفتح من غير جهة كل حزب منهم اخذ بنفسه اينما مال النصر ما الى معصية من الله ولله الحمد
سيجمع هؤلاء لشر يوم يلقي امية كما يجتمع فرع الخريف يولف الله بينهم ثم يعلمهم ركاً ما كر كما رحاب ثم
يقع لهم ابواب ايسيلون من مستشارهم كسيل الجنان سبل العرم حيث يثبت عليه فارة فلم يثبت عليه
الكمة ولم يرد سنة رضى طويده قد نعم الله في بطون اودية ثم يسيلكم ينابيع في الارض يا غنيم
قوم حقوق قوم ويمكر لقوم ديار قوم تشربوا ابني امية ولكي لا يقتصبوا ما غصبوا ويضع
الله لهم ركاً وينقص بهم طي الجنادل من ارمو يلائمهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النما
ليكون ذلك وكافي اممع صهيل خيلهم وططمة رجالهم وايم الله لين دن ما في ايديهم بعد الملوك
والقكين في البلاد كاتذ وبلا لالية على النار من مات منهم مات ضالا الى الله عز وجل يقضى منهم
من دبرج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التششت لليزوم لولا وليس
لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل الله الخيرة والامر جميعاً أيها الناس ان المتخيلين للامامة من غير اهلها
كثير لو لم يحدوا من مزلحق ولم تفتوا عن توهيد الباطل لم تخشع عليكم من ليس مثلكم ولم تقو
قوى عليكم وعلى هضم الطاعة وازواها عن اهلها لكن نعمت كانتا متبنوا اسرائيل على عهد موسى عليه

السلام ولعمري ايضا عمن عليكم الشبهة من بعدى اضعاف ما تاهت بنوا اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدى مدة سلطان بنى امية لقد اقمتم على سلطان الداعي الى الضلالة واجبتكم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتكم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعاد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد تاب ما فى ايديهم لدنا التخييص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم الحرق والذنب من قبل المشرق ولا ح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة وعلوا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم منا هج الرسول صلى الله عليه وآله فتدا وقيم من العمى والعمى البكم وكفيتكم موقة الطلب والتعسف وتبذوا الثقل الفارج عن الاعناق ولا يبعد الله الامن ابري وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الدين ظلموا ائمة متقلب يتقلبون

خطبة اخرى

خطبة اخرى له صلوات الله عليه على ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رباب وروى السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بيع بعد قتل عثمان صفدا المنبر فقال الحمد لله الذى علا فاستعلا وبنى فعلى وارفع فوق كل مستظروا وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم النبيين ووجهة الله على العالمين صدق قال الرسول الارلين وكان بالمؤمنين رؤفا رحيفا فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان البغى يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عتاق بنت ادم واول قتل قتله الله عتاق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعافى كل اصبع ظفران مثل المغلطين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالغليل وذبا كالبعير وشرا مثل الغل فقتلوه واول قتل الله الجبار على افضل احوالهم وامن ما كانوا وامات هابيات واهلك فرعون وقتل عثمان الاوان بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذى بعثه بالحق انبيلين بليلتين ولتقرين غريلة ولتساطن سوطرة الشد رحتى يعود اسفلكم املاككم واعلامكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصر واول يقصرون سابقون كانوا سبقوا والله ما كنت وشمة ولا كذب كذبا ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الاوان الخطايا تحيل شمس جل عليها اهلها دخلت ليجها فتفتحت بهم في النار الاوان الثقوى طاب اذال حمل عليها اهلها واعطوا ازمنتها فان ردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام امنين الا وقد سبقتم الى هذا الامر من لم اشر فيه ومن لم ارمه له ومن ليست له توبة الا بنى بيعث الا ولا نبى بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار فانه اربى في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلان كثر الباطل لقد يما فعل ولئن قل الحق قل يا باولعل ولعل ادبر شئ فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعاداء وما على بال الجهد والى الاخشى ان تكونوا على قفر قلمتم عنى صيلة كنتم فيها عندى غير محمود الى

اشاء لقلت عنا الله عما سلف سبق في الرجلان وقام فيه الثالث كالغراب هتة بطنه ويا طلو
من جناحه وقطع رأسه كان خير له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة والاثمان حجة ليس لهم سادس
الذي يطير بجناحه ويقي اخذ الله بنبيه وساع يجتهد وطالب يهو ومقصر في النار الامين والشمس
عجلة والطريق الوسطى هي الجادة مليها باقى الخراب واثار النبوة هلك من ادعى خطاب من افترى ان
الله ادب هذه الامة بالسيف والوسط وليس لاحد عند الامام فيها موادة فاستقر في بيوتكم
واصلحو اذات بيتكم والتوبة من وراءكم من ايدي صحفته الحق هلك

حدثني علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن هلال بن عطية عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز و
 بل احسنكم ولا وان اعظكم عند الله عملا اعظكم فيما عند الله رغبة وان اناكم من عذاب الله اشدكم
 نشية الله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبقكم على عياله وان اكرمكم عند
 الله اثقاكم لله علي بن ابي بصير عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقلي عن ابي شعيب الطاهلي
 بن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لبيان علي
 لناس زمان يطوف فيه الفاجر ويقرّب فيه الماجر ويضع فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك
 يا امير المؤمنين فقال اذا اتحدت الامانة مغنما والزكوة مفرقا والعبادة استطلاقة والصلاة متا قال
 فقال متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلط النساء وسلطوا لهن وامر الصبيان

خطبة الامير المؤمنين عليه السلام **ع**ل من اعجابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقيلي نفعه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله لم يولد ولم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله حوّل بعضكم بعضا فمن كان له بلاء وصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مستنون فيه **ب**ان الاسود والاحمر فقال مروان الطليعة والزبير ما ارد بهذا الكلام غير كما قال فاعطى كل واحد ثلاثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير فقال الانصار يا امير المؤمنين هذا غلام **ع**نهن بالاسر فجلن واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فانه اجد لولد اسمعيل على ولدا يحاق فضلا **ح**ديث النبي صلى الله عليه واله حين عاضت عليه الخيل ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن محمد بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر وعمر بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله يرض الخيل **ع**نهن ابو جعفر فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان لي جنة من سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه واله فقال خالد بنه بل لعن الله ما تحاقة فوالله ما كان يقرى الضيف ولا يتامل الود وفعلن الله انفسا

على العشرة فقد افاض رسول الله صلى الله عليه وآله عظام واعلته على قاربه ثم قال يا ابا عبد الله تنالون
المشركين فعوا ولا تقصوا فيقضب ولده ثم وقف فمرضت عليه الخيل فمرو به فرم فقال عبيدة بن حصين
ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وزنا فانا اعداء بالخيل منك فقلنا
بيمينه وانا اعداء بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال
فاذا رجلان افضل فقال عبيدة بن حصين رجال يكونون بجند يضعون سيوفهم على عواتقهم ويركعون
على كواشب خيلهم ثم يرضون بها قد ما قد ما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل
اليمن افضل الايمان يمانى والحكمة يمانية ولو لا الهجرة لكنت امرقا من اهل اليمن الجفا والقسوة في القداة
اصحاب النور بيعة ومضرمين حيث يطالع قرن الشمس ومذبح اكثر قبيل بيد خلون الجنة وحضر موت
خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معاوية وبعيد خير من رجل وقد كون وان
يهلك الحيات فلا بالي ثم قال لعن الله الملوك الاربية حمدا ونحوها وسجوا وبضعة وانهم العروبة
المرل الله المحلل والحلال ومن تولى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمشتبهين من الرجال بالنساء
والمشتبهات من النساء بالرجال ومن احدث حديثا في الاسلام او اوى حديثا من قتل غير قاتله او حرم
غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايو جند رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال
وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رجلا وكون وعضلا والحيان والمجنون من اسد وغطقان واباسفيا
والحرب وشهادتنا الانسان وابي مليكة بن خنيس ومروان وهونق وهونق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مولى لاسير المؤمنين عليه السلام سأل
ما لا قتال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكفى وخرج الى معاوية فوصل فكتب الى امير المؤمنين عليه
السلام يخبر بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فان ما في يدك من
المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل بعدك وانما لك ستها هدت لنفسك فارتضك ولم صا
ولداك فانما انت جامع لاحد رجلين ما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت وما رجل عمل
فيه بمعصية الله فتشقى بما جمعت له وليس من هذين احدا باهل ان توثروا على نفسك ولا تثر له
على ظهره فان رجلا من مضي رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله

كلام الامام علي بن الحسين عليه السلام لما سئل عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي
عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال
كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس ويهدم في الدنيا ويهدم في اعمال الاخرة بهذا الكلام
في كل جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظه عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله
اعلموا انكم اليه ترجعون فيجهد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محض وما عملت من سوء تود ان
يكون

الحسين
كلام الامام علي بن الحسين

بينها وبينه امدا بعيدا ويعد ربه الله نفسه ويحك يا ابن آدم العاقل ليس بمغفل عنه ابن آدم ان
 لبعالك اسرع شئ اليك قد اقبل نحوك حشيشا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوقيت لاجلك
 وقبض الملك روحك وصرفت الى قبرك وحيدا فواليك فيه روحك واتهم اليك ملكان ناكروا نكيرك
 وشديدان تخافانك الاول ما يسألك عن ربك الذي تمكنت تصبه وعن نبيك الذي ارسل اليك و
 عن دينك الذي كنت تدبر به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولا به
 ثم عن عمرك فيما كنت اتقينه هو الله من ارى ان كتبته وفيما انفقته فخذ حذرَكَ وانظر لنفسك واما
 الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاحتياذ فان تراك مؤمنا عارفا لدينك متبعيا للصادقين مواليا
 لاولياء الله لثاكَ الله جنتك وانطلق لسانك بالصواب واحصت الجواب وبشرت بالرضوان
 والجنة فمن الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لربك كذلك تطلع لسانك وقد
 جنتك وعيدت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب ينزل من محيم وقصيلة
 بحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم واقطع واجع للقلوب يوم القيمة وذلك يوم مجموع له
 الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وسبث فيه
 ما في القبور وذلك يوم لا نفة اذا القلوب لدى الحاسر كاطلين وذلك يوم لا يقال فيه عشرة ولا
 يوصف من احد فدية ولا يقبل من احد معدن ولا احد فيه مستقبل قوة ليس الا الجزاء بالحق
 والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجد ومزكان
 من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجد فاحذر طايها الناس من الذنوب و
 المعاصي ما قد نهاكم الله عنها وذكرها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تاتوا مكر الله وتفتن
 تحديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا
 فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا انما هم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ولشغل
 قلوبكم خوفا لله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد
 العقاب فانه من خاف شيئا حذر ومن حذر شيئا ترك ولا تكونوا من القائلين الما ظلمين الى زهرة الدنيا التي
 مكرت والسيئات فان الله يقول في محكم كتابه انما من الذين مكرت والسيئات ان يغسف الله
 بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقليم فاهم يعجزون او ياخذهم على
 تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تاتوا ان ينزل بكم بعض ما توعد به
 القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد
 اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصصنا من قرية
 كانت ظالمة وانما عني القرية اهلها حيث قال وانما بعد ما قوموا بالآخرين فقال عز وجل فلما احتوت

واحب من يحبكم والله ما احبكم واحب من يحبكم لطيف الدنيا طيق لا يفض مدكم ولا امره والله ما
 افضه وايمونه لو تترك ان يبي ويدينه والله اني لاحل حالكم واحرجكم وامركم وانظر امركم فقال ترحلوا حتى
 الله فذلك فقال ابو جعفر عليه السلام الى اني اتقي الله الى الجنة ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي الحسين
 عليه السلام اتاه رجل فساله عن مثل الذي سالتني عنه فقال له ابي عليه السلام ان تمت تروني وروني
 صل الله عليه وآله وعلى علي والحسين والحسين وشيخك ويري فؤادك وتقر عينك
 وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين ولو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده الى حلقه
 ان تهش ترى ما يقتر الله به عينك وتكون معاني السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا با جعفر فاما عليه
 السلام فقال الشيخ الله اكبر يا جعفر انك انت ارد على رسول الله وعلى علي والحسين وعلى علي والحسين
 وتقر عيني وشيخ قلبي ويرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك
 ههنا وان اعش اري ما يقتر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ بنجب بنجب بنجب
 هاتية لصيق بالارض وابل اهل البيت يفتخون وينشجون لما يرون من حال الشيخ وابل ابو جعفر عليه
 السلام بمسح باصبعه الدموع من عالياق عينية ويقضها ثم رفع راسه فقال لابي جعفر عليه السلام يا
 رسول الله تالوني يدك جعلني الله فداك فناولته يده فقبلاها ووضعها على عينية وخذه ثم حزن بطن
 وصدور فوضع يده على بطنه وصدور ثم قام فقال السلام عليكم وابل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفا
 وهو مدبر ثم اقبل بوجهه الى القوم فقتل من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليستظر الى هذا
 فقال الحكم بن عتيبة لارما تما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله حيا شديدا كان اذا
 اراد ان يذهب في حاجته لم يذهب حتى ينظر الى رسول الله ص وقد عرف ذلك فاذا جاء تطاول له حتى
 ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتناول له رسول الله حتى نظرا ليه ثم وضع في حاجته فلم يكن باسرع
 من ان يرجع فلما اورد رسول الله صلى الله عليه وآله قد فصل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه
 فقال مالك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بك بالحق شيئا
 لغشي قلبي بشيء من ذكرك حتى ما استطعت ان اغمض في حاجتي حتى رجعت اليك فداه وقال له خيرا
 ثم مكث رسول الله اياما لا يراه فلما فتده سئل عنه فقيل يا رسول الله ما رايك من هذا فامتنع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانتقل معه اصحابه وانطلق حتى انتهى سوق الزيت فاذا كان الرجل
 ليس فيه احد فسال عنه بغيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا مينا صمد وقالوا انه
 قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرقق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني جالوا كان تقاسا الغفر الله له علي بن محمد بن احمد بن ابي عبد الله

بنجب

عن عثمان بن عيسى عن ميسرة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال كيف أصبحت فقال
فذاك لخص عندهم اشركوا باليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال وكان متكئا فاستوى لي
ثم قال كيف قلت قلت والله لفرع عندهم اشركوا باليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله
لا يدخل النار منكم انما اولاد الله ولا اولاد الله انكم الذين قال الله عز وجل وقبلا لولا ان ترى ربك لكانت
من الاشراك اتخذناهم حنزيما ثم راعيت عنهم لا بصارا ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طيبوكم
والله في النار والله فاجدوا جديا منكم احدا

وصية النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام سهل بن عيسى بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى
الله عليه وآله لعل عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه
اما الاولى فالصدق ولا تخرج من من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترى على خيانة ابدا والثالثة
الخوف من الله عز ذكره كانتك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله تعالى يعني لك بكل دمع الف
بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنة في صلوة وحق
وصدقتي اما الصلوة فالتمسوا ركعة واما الصيام فثلاثة ايام في الشهر الخيس في اوله ولا رجاء في
وسطه والخيس في اخره واما الصدقة فجهدهم حتى تقول قد اسرفت ولم تعرف وعليك بصلوة
الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على حال
وعليك برفع يديك في صلواتك وتعليقها عليك بالسؤال عند كل وضوء وعليك بحسن الاخلاق
فاركبها او مساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفصل فلا تلوم من الانفسك على شيء من افعالنا عن سهل
بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن مبداء بن القيرق قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه وعقله ومروءته وشرفه
وصاله وكبره وتقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة وشيبة بن
مهيون وغالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن يزيد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فسطاط لي يمتد فتنظر الي زياد الاسود منقطع الرجلين فرثاله فقال له ما الرجل عليك هكذا قال جئت على
بكر لي فوضعتك ماشي عنه عامة الطريق فرثاله وقال له عند ذلك زياد اني امة بالذنوب حتى اذا
فلنلت اني قد هلكت ذكرت جبكم فخرجت النجاة وقبل عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهما الذين
الالب قال الله تعالى حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المسلمين
لاصلي واحب الصومين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما اكنت

عن ابي عبد الله عليه السلام

وقال ما شقون وما تزيد وإنما ألوا كاتت فمرة لم يسمع فرفع كل قوم إلى سامتهم وفتحنا إلى قنينا وفتحتم اليثا
سهل عن إيفاضه عن علي بن عتبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله
صارته فقرة مرجحة ضرورية وصارته فقرة قدرية ومهمة الترابية وشيعة على ما والله ما هو إلا الله وحده لا
شريك له ورسوله وآل رسول الله وشيعة آل رسول الله كوما الناس بهم وكان علي أفضل الناس بعد
رسول الله وآل رسول الله بالناس حتى قالها ثلثا عتصم إيفاضه عن علي بن عتبة عن عمر بن أبي الكلب
عن عبد الحميد الواسطي عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أصليك الله لقد تركنا السوا فإنا انتظارا لهذا
الامر حتى لو شاك الرجل منا أن يسأل في بيده فقال يا عبد الحميد أترى من حبس من نفسه على الله لا
يعمل الله له مخرجا إلى الله ليعمل الله له مخرجا رحم الله عبدا أحيا امرنا فقلت صليتك الله أن هؤلاء الرخصة
يقولون ما علينا أن تكون على الذي نحن عليه حتى إذا جاء ما تقولون فكانوا واثم سوا فقال يا عبد الحميد
صدقوا من ثواب تبارك الله عليه ومن سرقنا فإلا يرغم الله إلا باقاه ومن ظفر امرنا فارق الله دمه يذبحهم الله
على الإسلام كما يفتح القصاب شاته قال قلت فمن يومئذ والناس فيه سوا قال لا أتم يومئذ سائر
الأرض وعكاهما لا يسمعنا في ديننا إلا ذلك قال فان مت قبل أو رآه القائل قال ان القائل منكرا
قال ان أدركت فلا يزال محمدا نصرتك كلفنا مع بسيفه والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن
علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال سمعنا علي بن عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من
أنتم فقلنا من أهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان أكثر عيالنا من أهل الكوفة ولا سيما هذه
العصابة إن الله جل ذكره هذا كمال جهل الناس وأحبهمونا وأبغضنا الناس وأبغضونا وقالوا
الناس وصدقتهمونا وكذبنا الناس فأجابوا الله بحبنا وأما تكم ما شافنا فاشهد على أني أنه كان يقول
ما بين أحدكم وبين أن يرى ما يقربه الله عينا وإن يضبط إلا أن تبلغ نفسه هذه وأهوى بيده
إلى حلقة وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلناهم أزواجا وذرية ففهم
ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله جميعا بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن محمد بن
إيان بن عثمان عن أبي الصباح قال سمعت كلاما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي وعن إبراهيم بن مسعود
عن علي بن عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله اعرفه قال قال رسول الله ما له الشقي من شقي
في بطن أمه والسعيد من وعظي بغيره وأكيس النقي وأحمق الخجور وشرا روى روى الكتاب
وشرا لأمور محدثاتها وأعمى السجح من الغلب وشرا لتدامة تدامة يوم القيمة وأعظم الخطايا عند الله
لسان الكذاب وشرا لكسب الربوا وشرا لما كل كل مال اليتيم وأحسن الزينة زينة الرجل هدي الزنا
حسن مع يمان وأمالك امرؤ به وقام خواتمه ومن يتبع السمعة ليمع الله به الكذبة ومن يتولا لنا
يجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كثر ومن يكبر فيضه الله ومن يلعب الشيطان

يعصوا الله ومن يعص الله يمد به الله ومن يشكر يزد به الله ومن يصبر على الرضا يعينه الله ومن يتوكل على الله تحسبه الله لا تخطو الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من المخلوق ثيابا وامن الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من المخلوق شئ يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واشياع مرضا وان طاعة الله نجاح من كل غير يبتغي ونجاة من كل شر يفتي وان الله عز وجل يعصم من اطاعه ولا يقصم به من عصاه ولا يجيد الهارب من الله عز وجل مضربا وان امر الله نازل ولو كره الملائكة وكلما هوات تنصب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وهذا الاسناد من بابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل فوج امة ضلال فبدأ الله فبعث الرسول في ليس كما يقولون ولم يزل ولكن بوايفرق في ليلة القدر ما كان من شدة اورضاء او مطر قد رواه الله

عز وجل ان يقدر الى مثله من قابل

حدثني الشيخ الجرجاني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستور عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان من الاقوات التي قد رها الله للناس ما يحتاجون اليه بالبحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها عجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه وقد رزقك الله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يدرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فترلت في منازلها التي قد رها الله عز وجل فيها اليومها وليلتها فاذا اكثر ثنوب العباد واداد الله تبارك وتعالى ان يثبتهم بآية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان ينزل الفلك الذي عليه عجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فياخذ الملك اولئك السبعين الف ملك ان ينزلوه عن مجاريه قال فينزلونه فتصير الشمس في دار الجحيم الذي يحرق في الفلك قال فيطس ضوءها وتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الآية طسعت الشمس في البحر على ما عيب الله ان يخوف خلقه بالآية قال وذلك عند اكساف الشمس قال وكذلك يفعل القمر قال فاذا اراد الله ان يجليها اوردوها البحر امر الملك الموكل بالفلك ان يرث الفلك الى مجرى فيرد الفلك فتخرج الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اما انه لا يفرغ لها ولا يرهب بها ثياب الايمان الا من كان من شئ تنافا فاذا كان كذلك فانزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما اتى من اهل بيتي من استغفارهم بالدين فقال يا محمد بن اسمعيل الا تنكر فاك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل حجة يفتح بها اهل بيتك في القيمة فقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلواته فيكم الم تروا دية فيكم الم تروا انتم به فيكون حجة الله

نسخ الجرجاني

عليهم في يوم القيمة ويحتمل عن أبيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل منكرا يكون في المحلة فيفتح الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه فيقتال لهم لم يكن فلان بينكم الرثمة عواكلهم الرثمة عواكلهم في الليل فيكون حجة الله عليهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي مرزبان عن جعفر عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترسيهم بحجارة من سجيل قال كان طيرا صاف جاءهم من قبل الجمر رؤسها كالمشال رؤس السباع واطنارها كاطنار السباع من الطير مع كل طائر ثلاثة بحارة في رجله بحران وفي منقارها حجر فجمعت ترسيمها حتى جددت لجسامهم فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رؤى شيء من الجددى ولا ذراوا ذلك من الطير قبل ذلك ليوم ولا بعد ذلك ومن اقلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا باعوا حضرموت وهو وادي روت اليمن ارسل الله تعالى عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رأى في ذلك لو ادى ما قط قبل ذلك اليوم خمسة عشر سنة قال ذلك سمى حضرموت حين ما قوا فيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وقلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين أبي جعفر وبين ولده الحسن عليه السلام كلام فبلغني فذلك قد خلت على أبي جعفر عليه السلام فذهبت انكلمه فقال لي ما لا تدخل فيما يبئنا وانما مثلنا وشمل بقى هناك رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احداهما من رجل زرع وزوج الاخرى من رجل فثار ثمر زارها فبدا بامرأة الزرع فقال كيف حالكم فقال قد زرع زوجي زرعاً كثيراً فان ارسل الله السماء ففخ احسن بنى اسرائيل حالاً ثم مضى الى امرأة الثمار فقال لها كيف حالكم فقال قد عمل زوجي فخاراً كثيراً فان امسك الله السماء ففخ احسن بنى اسرائيل حالاً فانصر وهو يقول اللهم انت لها وكن لك نحن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بعض ولداء ويقول غصت عليك يا ربح ويا ربح كأن ما كنت بالغرنية التي عزب بها علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله على من وادى الصبرة فاجابوا واطاعوا لما احييت واطعت وخرجت عن أبي فلان بانقضى فلانة السعة الساعة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن فضال عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يفتقد يفتقد ومن لا يعد للصبر لنواب الدمار يحزن ومن فرض الناس قرضوه ومن تنكروكم لم يتركوه قيل فاصنع ما ذا يا رسول الله قال انقضهم من عمر ليوم ففقرت عنهم عن أحمد بن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسمى تشرف على السعي اذ رأى أبا الحسن موسى عليه السلام مضطرباً لمروءة على بنية فأتاه ابن هياج رجلاً من همدان منعظاً اليه ان يتعلق بالحمامه ويدعى ابنة فانه فعلق بالحمام وادعى ابنة

مروءة الناس

قضى ابو الحسن رحمه الله فاذل عنها وقال للمسانة حين واسرجه او ادفعوها اليه فقال والسرع ايضا لي فقال
 ابو الحسن كنت به عندنا البرينة يانه سرع محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريتها هاهنا من قريب وانما علم
 وصاقلت ههنا من احمد بن محمد بن محمد بن مازن عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله حيث خرج من عند
 ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة او اقله وانتهى الى السالمين في اول الليل فمضوا له عاشر ثمان يكون في السالمين
 في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه قايما ابوا وانا ومصادف معه فقال له مستح
 جعلت فداك انما هذا كلب قد ذك واخاف ان يردك وما ادرى ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومصادف
 اتاذن لثلاث ان تضرب عنقه ثم طرحه في النهر فقال كفت يا مصادف قلوا يزل يطلب اليه حتى لا يهرب
 الليل اكثر فاذن له فمضى فقال يا مازن هذا خير مما اذن لي قلتما قلت هذا جعلت فداك فقال
 يا مازن ان الرجل يخرج من الدار الصغير فيدخله ذلك في الدار الكبير ههنا عن احمد بن محمد بن علي
 عن جعفر بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام فلما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله
 عليه السلام على اثره لما ابطأ عليه فوجدته نائما فجلس عند رأسه ويروجه حتى انقته فلما انقته قال له
 ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل وانا منكم النهار
 من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكر
 سيرة يا بخلاف ما نيتنا ولا اعلامنا بخلاف سيرة يا حسبكم ان تقولوا ما نقول وقصصنا عما قصصتم انكم
 قد رايتهم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافة اخيرا ان الله عز وجل يقول في هذه الايات

عن ابو جعفر

يقالون عن امرنا قصصهم فتنه او يصيبهم هذا باليم

حديث الطيب محمد عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما
 يصنع بهادك بالمعالج قال يطيب باقمهم فيخذلهم بالمعالج الطيب ههنا عن احمد بن محمد بن علي
 عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو يبارع الى الجسد ينظر
 متى يؤمر به فيأخذ به وفي رواية اخرى لا اله الا الله فانها تروى وروى عنه عن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن
 المهدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زريق قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك
 ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني ملكك فاشترصا مني ثم استلقى على فراشه وانشره على صدره
 كيف سألته وقال اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سألك به المضطرون كشفت ما به من ضرر وكنت له
 في الارض وجعلته خليفة لك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علمي ثم استق
 جالسوا جمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقصه من اكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود
 ففعلت مثل ذلك فكانت انشطت من فقال وقد فعله غير واحد فاستشفع به

الطيب

حديث الرياح **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **الحسن بن محبوب** عن **علي بن رباب** عن **سالم بن**
العين عن **ابي بصير** قال سالت **ابا جعفر عليه السلام** عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصباء والديور
وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل جنودا من
رياح فيعذب بها من يشاء عن عصاة ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان
يعذب قوما ينفخ من العذاب او يحل الى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد ان يعذبهم
بها قال فيامر بها الملك فتخرج كالحجج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما سمع قوله عز وجل
لذيبت عاد فكيف كان مذاقي فذكر اننا سئلنا عليهم ريحا صرعا في يوم خمس ستمر وقال الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب ليمر وقال فاصابها العصافير نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب بها
من عصاة قال والله عز وجل ذكره رياح رحمة لواقع وغير ذلك ينشرها بين يدي رحته ومنها ما يخرج السحاب
للطر ومنها ريح تجلب السحاب يا ايها السماء والارض ورياح تفرق السحاب ورياح تغط السحاب يا ذا الجلال والإكرام
ما عدد الله في الكتاب قاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصباء والديور فاما هي اسماء للملائكة
الموكلين بها فاذا اراد الله ان يعذب شيئا من الملائكة الذي اسماء الشمال فصبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان ينجي
جنوبا من الملائكة الذي اسماء الجنوب فصبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب
حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسماء الصبا فصبط على
البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل من
البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث ديورا من الملائكة الذي اسماء الديور فصبط على البيت الحرام فقام على
الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الديور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه
السلام اما سمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصبا وريح الديور انما تصاف الى الملائكة
الموكلين بها عنه عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن محبوب** عن **عبد الله بن سنان** عن **معروف بن خروبة** عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب
من الرياح رحمة فعل قال وان يجعل الرحمة من الرياح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه و
كانت طاعتهم اياه ولا عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يؤمنون لما ائتموا
رحمهم الله بعد ما قد كان قد در عليهم العذاب وقضاة ثم قداركم برحمته فجعل العذاب الملقط
عليهم رحمة فصرفه منهم وقدار له عليهم وغشيمهم وذلك لما امنوا به وقصر عوا اليه قال وما
الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقي شيئا من الاحياء ولا شيئا من النيات وهي ريح تخرج من تحت الارض
السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على

[illegible]

حل يث الموت على اى شئ هو **محل** بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ايار بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الارض على اى شئ هي قال هي على حوت قلت فالموت على
اى شئ هو قال على الماء قلت فالماء على اى شئ هو قال على شجرة قلت فعلى اى شئ العنزة قال على قرن ثور
امس قلت فعلى اى شئ الثور قال على الثرى قلت فعلى اى شئ الثرى قال هيهات عند ذلك ضل
علم العلماء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن راجع عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله جل وعز خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا حتى اذا انقثت واغسلت اخذ
بيده قبضة ففركها عن كاشد يدا جميعا ثم فرقها فوقين فخرج من كل واحدة منها عتق مثل عتق الذر
فاخذ عتق الى الجنة وعتق الى النار

حدثني الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان بعض أصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن الحسين
عن أبي الحسن عليه السلام قال إن الأحلام لم تكن فيما مضى في أول الخلق وإنما حدثت قتلت وما العلة
في ذلك فقال إن الله عز ذكره بعث رسولا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته فقالوا إن قلنا

مجلس

۱۲۸

ذلك فما اتوا الله ما انت باكثر فاما الاول فاعزنا بشيعة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني
ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا تم قالوا
لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فان ادواله تكن بيابه واستغفانا فاجدث الله عز وجل فيهم
الاحاد ثم قالوا فاعزوا بما راووا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحق عليكم بهذا هكذا
تكون ارواحكم اذا تم وان بليت ابدا نكم نصير الى الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول راي المؤمن
ورؤياه في اخر الزمان على سبعين جزء من اجزاء النبوة **فحبل بن يحيى** عن احمد بن محمد عن معمر بن خالد
عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لا يحايه هل من مبشرات
ببعثي الرؤيا **بعثته** عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا
بالحسن يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه **على بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن ابي خلف عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلاثة وجوه بشار من الله للمؤمن وتخيير من الشيطان وانشاء
احلام **علي بن ابي بصير** عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك لمر الرؤيا الصادقة والكاذبة فخرجها
من موضع واحد قال صدقت واما الكاذبة المتخلقة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة
المتسقة وانما هو شيء يخيّل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها بعد
الثلاثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قيل الحرف في صادقة لا يختلف ان شاء الله تعالى الا ان
يكون فيها او يتيام على غير طهور وله دين كراهة عن رجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتطغى على صاحبها
حاصل بيت النيران والنوق على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن حاق المدني عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله يوم نحشر النّفين الى الرحمن فقال
فقال يا علي ان الوق لا يكونون الا ركبان اولئك رجال اتفقوا الله فاجهم الله عز وجل ولتصمهم و
رضي اعمالهم فمما هم المشفقين ثم قال يا علي اما الذي فلق الحبّة وبرء الصمة انهم يخرجون مقبورين
وان الملائكة لتشتقنهم فوق من بنوق المعز عليها حائل ان هب مكائلا بالدف والياقوت وجلا لها الا شتر
السندس وخطها جلد الارحوان تطير بهم الى الحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدومه وعن
يمينه وعن شماله يزفونهم ازفا حتى ينفق بهم الى باب الجنة لا عظم وعلى باب الجنة شجرة ان الوق تخرجها
ليست تظلل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيستوفون منها شربة فيقبلون
الله بها قالوا هم من الحسد ويقطع عن اشرارهم الشر واذك قول الله عز وجل وسقاهم من شراب طهور **الحسين**

بني عيسى بن علي بن ابي طالب

العين المطهرة قال ثم يصرفون الى عين اخرى عن يار الشجرة فيقتلون فيها وهي عين الحياة فلا يموتون ابدًا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الاقات والاستقام والحرو والبر والهدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشوا اولياقي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق ففعلوا حتى رضوا عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فاستقام الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضربوا بالملائكة الخلقه ضربية تصير صرير وابلغ صوت صريرها كل جوارحها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيقتبشون بهم اذا هم مواصرون للخلق فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم من وراء من الحور العين والادميين فيقلن مرحبا بكم فيا كان اشد شوقنا اليكم ويقول لعن اولياء الله شين ذلك فقال على عليه السلام يا رسول الله نصيرنا من قول الله عز وجل عرف مبيتة من فوقها عرف بما ظنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك عرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوها الذهب بحبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها لك موكل به فيها فرش مرقوعة بعضها فوق بعض من الحر والدياج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعود والكافور وذلك قوله عز وجل وفرش مرقوعة اذا دخل المؤمن الى منزله في الجنة ووضع على راسه تاج الملاك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منطومة في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة من ربالوان مختلفة وضرب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الا عرف ذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا واولياهم فيها حرم فاذا جلس المؤمن على سريره اضاءت له نور فاذا استقر لولي الله عز وجل منزله في الجنان استاذن عليه الموكل بجنته ليهيئه بكرامة الله عز وجل ليا فيقال له خذ من المؤمنين من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكأ على اريكته ونزجته الحوراء تهيا فاصبر لولي الله قال فخرج عليه زوجته الحوراء من بعية لها تسمى مقبلة وجولها وصافها عليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد من مسك وعود على راسها تاج الكرامة وعليها قلان من ذهب مكلتان بالياقوت واللؤلؤ ثمراهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فتم ان يقوم اليها مشوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تنصب ولا نصب فلا تقرا تلك وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملاها ولا تملا قال فاذا فتر بعض النور من غير ملالة نظر الى عنقه فاذا عليها قلان من ذهب ياقوت احمر وسطها لوح صفحتاه درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيب وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي عن ان تنال من نفسي ثم بيعت الله اليه الف ملك يهتونه بالجنة ويرتجون به الحوراء قال فيذهبون الى اول باب من جنانة فيقولون الملاك الموكل بابواب جنانة استأذن لنا على ولي الله فان الله بعث اليه

النعيمية يقول لهم الملك حتى قول الحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب ويديه ويأمر الحاجب فليخرج
حتى يذهب الى اول باب فيقول للحاجبان على باب العرصة الف ملك اسلم رب العالمين تبارك وتعالى لهنا والله وقد
سألو فأتوا الذين لهم عليه فيقول الحاجبان انه يعظم على ان استاذنكم على رب الله وهو مع زوجته الحوراء قالوا يا ربنا
وبين والى جنان قال فيدخل الحاجبان الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك اسلم رب العالمين فليخرج
ولي الله استاذن لهم فيقدم القيم الى الخدم فيقول لهم ان رسل الحجار على باب العرصة وهم الف ملك اسلم الله
يؤمنون ولي الله قاصد ما كانهم قال فيعلمونه فياذنوا للافكة فيدخلون على ولي الله وهو في العرصة ولها الف باب
وعلى كل باب من ابواب اسلاك موكل به فاذا اذنوا الى الافكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابا به الموكل به فقال
فيدخل القيم كل ملك من ابواب من ابواب العرصة قال فيبلغونه رسالة الحجار رجل وعز ذلك قول الله عز وجل
والا تاتوا به فداخلكم عليهم من كل باب من ابواب العرصة سلام عليكم الى اخر الآية قال وذلك قوله عز وجل والاذ
لكن في شرايت نعيمها وملكها كبير اصغر من ذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير الملك
من رسل الله يستأذنون عليه فاذا اذنوا فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تحرى من تحت
مساداتهم وذلك قول الله عز وجل تحرى من تحتها الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية
عليهم ظلالها اريدت لتطوفها تذايلا من قريبا منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهي من النعم
بغير وضوئته وان الانواع من النعم التي قبل الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبل قال وليس
من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وفيه معروشات وانهار من غر وانهار من ساء وانهار
من عمل فاذا دعا ولي الله بفنائهم اتي بما استشي نفسه عند طلب الفناء من غير ان يسمى شهوته قال ثم
يقبل في انوارهم ويوزر بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل مدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس والحبيب من الذي لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربعة نسوة من الادسيات والمؤمن سبعة مع
الحوراء وسبعة مع من ربه وساعة يغسلوا انفسهم على الارياك متكائين نظروا بعض المؤمنين الى بعض واليؤمن
يعشاء شعاع نور ووضو على اريكته فيقول لخدمه ما هذا الشعاع الذي اذيع له من الحجار الحظي فيقول له هذا
قدوس قدوس على جلال الله بل هذه حوراء من نسائك من لم يدخل بها بعد اشرفت عليك من حيثها
شوق اليه وقد تعرضت لك واجبت لقائك فلما ان رأيت متكئا على من يرتك نبتت غوك شوقا اليه
فالشعاع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من يارض نغمها وبناؤه وفنائته ورقته فيقول ولي
انك نواتها قد اقبل اليه فيبتدر عليها الف وصيف والف وصيفة يبشر بها بانك قد اقبل اليه من حيثها
وما يجاسي سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالياقوت والدر والورجد صبغهم المسك
المنبر واللون مختلفة يرى مخ ساقها من ورع سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرضها بين منكبها
عشرة اذرع فاذا نمت من ولي الله اقبل الخدام بها ثقتا الذهب والفضة فيها الدر والياقوت و

من ذكره

الزبرجد فيثرونها عليها ثم يما نقها وتغافه فلا تمل ولا تمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان
 المذكورة في الكتاب فانهم جاءه عدد من وجنة الفردوس وجنة النعيم وجنة الماوى قال وان الله عز وجل
 جنانا محفوظا بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يقتسم فيهن كيف يشاء
 واذا اراد المؤمن شيئا او انتهى انها دعواه به اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه
 الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم
 ونقيتهم فيها سلام يعني الخدام قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني انك عند ما يصفون
 من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يجدون الله عز وجل عند فراغهم وما قوله اولئك هم رزقي
 معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به اولياء الله قبل ان يسألوه اياه وما قوله عز وجل فواكه ثم كروا
 قال فانهم لا يشتبهون شيئا في الجنة الا كروا به الحسنين بن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسين
 عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانما هذه ان سألته ان يصفوا
 يروون عنك انك تكلم على سبعين رجلا لك منها الطير فقال ما يريد سالموني يريد ان يروي عنك
 والله ما جاء به من النهميون ولقد قال ابراهيم عليه السلام في منقبي وما كان سقيما وما كذب ولقد
 قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما ضله وما كذب ولقد قال يوسف ايتها العير لكم
 لاسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب

حل يثاب ابي بصير مع المرأة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ
 دخلت علينا امرأة خالدا لقي كان قطعها يوسف بن مرقس تاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام اذ
 ان سمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال فاجلسني معي على الطنفسة قال ثم دخلت فقلت
 فاذا امرأة بليغة فسألت عنها فقال لها قولها قالت فاقول لربي اذا لقيتك انك امرني بولايتيما
 قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة امرني بالبراءة منهما وكثير النوايا امرني بولايتيما
 فابى ما خبر واصل ليك قال هذا والله احب الي من كثير النوايا واصلها به ان هذا يخافهم فيقول ومن ابراهيم
 بما اتزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يبرك بما اتزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يبرك بما اتزل الله
 فاولئك هم الناسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
 عقبة عن عمرو بن ابان عن عبد الحميد الوائلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لئان لنا جارية نكحها
 الحمار وكلها حتى انه ليرك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو
 شر منه قلت بلى قال ان الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبدك كرهته اهل البيت فيرق الذكرا
 الاسحت المذكة ظهرو وغفر له ذنوبه كلها الا ان يهيى بذنب يخرج من الايمان وان الشفاعة لقبولة ذنبا
 تقبل في ناصب وان المؤمن لا يشفع لغيره وماله حسنة فيقول يارب جاري كان يكف عني الاذني فاشفع

فيها
 يفتنون

عن ابي بصير

فيه فيقول الله تبارك وتعالى انار بك وانا الحق من كافي عنك فيدخل الجنة وماله من حسنة وازاد في
 المؤمن بن شفاعته يشفع ثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار في الناس شافعين ولا صدق حليم
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن ابي هارون عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال لفرعونده وانا حاضر ما لكم تستحقون بنا قال فقال اليه رجل من خراسان
 فقال معاذ لوجه الشان استخف بك اوتيت من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله
 ان استخف بك فقال له وحيك الم تسمع فلانا ونحن بقراب الحقة وهو يقول لك احلفي قد رصيل فقد
 والله اميدت والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن قينا استخف وضيع حرمة
 الله عز وجل **الحسين بن محمد الاشعري** عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابيان بن عثمان عن عبد الله بن
 بزيع عن عبد الله بن قتيل قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره من علينا يا ابن عرقنا قصيدة ثم قرأنا
 يا ابن اقرنا بعد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم انقصنا بعد اهل البيت شواكر وبرا منكم وكم كنا نريد
 بذلك خلاصا لنفسنا من النار قال ويرقت ويكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سألني فوالله لا تكلم
 عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها الخاق قبلك قال قلنا خير
 عن الرجلين قال ظلمنا انصافا في كتاب الله عز وجل وضعا فاطمة عليها السلام ميراثها من ابيها وجرى
 ظلمها الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبت كتاب الله وراه ظهورها وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عثمان
 بن بشير عن الكهيت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كيت لو كان
 عندنا ما لا اعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسان بن ثابت لم تر ان
 معك روح القدس ما زينت عنا قال قلت نعم بن عن الرجلين قال فاختد الوسادة فكمها فوسل
 ثم قال والله يا كيت ما اخرجني محبة من دمي الا خذ مال من غير حيلة ولا قلب حجر من حجر الا فاك في اخا قما
 وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عبد الوهب عن ابي عبد الله عن ابي العباس الذي قال سمعت ابا جعفر عليه
 السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقدر ان تدرك الولاية بايديكم للشنون ثم ذكر
 قال فقال له افلا اخبرك بآية تزلزل في نواحية فهدى مسيرهم ان قولهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
 ارجاسكم فقال كنبت بنو امية او وصل للرحم منك ولكلنا بيت الامانة لبعثيهم وبنى عدى وخايع
 وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عثمان عن الحارث بن النضر عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله
 عز وجل الذين يبدلون آية الله كفرا قال ما فقلون في ذلك انتم تقولون انهم الا بقران من قرئش بنو امية و
 بنو لفيضة قال ثم قال هي والله قرئش قاطبة ان الله تبارك وتعالى غلبت به صلى الله عليه وآله
 فقال اني فضلت قرئشا من العرب وانتم تعلمم نعمتي وبعثت اليهم رسول فبدلوا نعمتي كفرا ولحلوا
 قومهم دار البوار وروى هذا الاسناد عن ابيان بن عبد الوهب عن ابي عبد الله عليه السلام انهما كانا

ذبيت

ق
حد يث القمي

ان الناس لما كنوا برسول الله صلى الله عليه وآله ثم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الاممية على السلام
فما سواه يقولون فقتل عنهم فالت بمولود ثم بدله فرحم المؤمنين ثم قال لبيته م وذكروا ان الذكرى تنفع
المؤمنين قال ثمانية من اهلنا عن سهل بن زياد عن الحسين بن محبوب عن علي بن رباب عن ابن عبيدة اللؤلؤ
عن ثور بن ابى فاتحة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال حدثوا بي انه سمع اباة علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم
القيامة بعث الله تبارك وتعالى الناس من خمرهم ولا يجرهم ولا يفرق في صعيد واحد يسوقهم النور ويجمعهم
الظلمة حتى ينفخوا على عقبة الحشر فيركب بعضهم بعضا ويزعمون رونها فيمتنعون من المضيق تشتد
الافاسم ويكثر عرقهم وتضيق به امورهم ويشتد فيهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول ما هو اول
القيامة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيا امر ملكا من الملائكة
فينادي فيهم يا معشر اللاتق انصتوا واسمعوا منادى الجبار قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتكسر
اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائضهم وتفرج قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت
مضطربين الى الداع قال فتند ذلك يقولون لكافر هذا يوم عصر قال فيشرف الجبار من ذكره الحكم العدل
عليهم فيقولون نا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يورث ولا يموت ولا يظلم اليوم عندكم
احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات
واثيب على الهيات ولا يورث هذه العقبة اليوم عندى ظالم ولا حد عند المظلمة لا مظلمة فيها صاحبها
واثيب عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا اليها اللاتق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها فانها
وانا شاهد لكم بها عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يفتي لاحد له عند احد مظلمة
او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم وترتفع اصواتهم
ينجيح شديد فيمقنون الخالص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادى
مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر اللاتق انصتوا الداعي الله تبارك وتعالى
واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول نا الوهاب ان احببتم ان توابوا فاقبوا ووان لم توابوا اخذت
لكم مظالمكم قال فيفزعون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتراحمهم قال فيعيب بعضهم مظالمهم
ان يخلصوا ما هم فيه ويعيق بعضهم فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهيبها قال فينادى مناد من تلقاء
العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيا مروا الله عز وجل ان يطلع من العرش ويرقص
من فضة بما فيه من الابنية والخدم قال فيطلعها عليهم في حفاقة القصر والوصاية والخدم قال فينادى
مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر اللاتق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا انقصر قال فيرفعون
رؤسهم فكلهم تيمنا قال فينادى مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر اللاتق هذا لكل من غفل عن مؤمن

أخرى

ابراهيم

ت
يعنيك

٥١

عن احمد بن محمد بن ابي نجران عن محمد بن القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الازالة الثالثة البرص والجذام والجنون فاذا
بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الاصابة اليه فاذا بلغ السبعين احببه
اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسنة واغناء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر
الله له تبارك وتعالى ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسير الله في رضى وفي رواية فاذا بلغ المائة
فذلك ازل العمر **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن
ابن بصير قال قال ابو عبد الله ان العبد لفي شجة من امره ما بينة وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة
او حيا لله عز وجل الى ما لا يحصى قد عمرت عيدي هذا عمر اقلنا وشدة داؤنا تحفظا واثما عليه قليل علم
وكثيره وصغيره وكثيره **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي جعفر
قال سالتهم عن الوفاء يكون في ناحية المصير فيقول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصير يخرج من المصير
غيره فقال لا باس انما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك ان كان ربيته كانت بحيال العبد
فوقع فيهم الوفاء فهو بواضحة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفارسة كالفارس من التوقف كراهية
ان يغتالوا منكم **علي بن ابيه** عن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ثلثة اشياء تمنى الله في المؤمن في الخلق والطيرة والجسد الا ان المؤمن لا يستعمل
جسده **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال لي ابي لو عوك منذ سبعة اشهر ولقد وعظمت ابني
اشي عشر شهر او هي تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في الجسد كله ومما اخذت في اهل الجسد
ولو تأخذت في اسفله وربما اخذت في اسفله ولو تأخذت في اهل الجسد كله قلت جعلت قد امان اذنت
لي حد شك يجديث عن ابي بصير عن جده انه كان اذا واهك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان
ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة
بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت قد اوك فما وجدته لحي عندكم واه فقال ما وجدته لحي عندنا واه
الا الماء والماء البارد في اشكتك فارسل الى محمد بن هاشم بطبيب له فجاء في يد واه فيه في قال بيت الشعر
لان اذا فيت زال كل فصل في الحسين بن محمد بن الاشعث عن محمد بن ابي عمير عن بكر بن محمد بن الاشعث قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام ثم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل عليه السلام فعوده فقال
بسم الله اتيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعطيك بسم الله والله شافيك بسم الله
خذ ما قلته منك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسام بمواقع النجوم لئلا يأت باذن الله قال بكر وسألت عن
الحج فحدثني بهذا **ابو علي** الاشعثي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعبر عن جابر عن ابي جعفر

المتن

في نسخة من كتاب الرضا
في نسخة من كتاب الرضا

نفسه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 ثلاث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين ثوباً من ادراج الياقوت ابيض هو الجنتون حميد بن زياد عن
 الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابيان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال انه من الناس يوم احد من رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضباً شديداً
 وكان اذا غضب اخذ من جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فظفر فاذا على سلام الله عليه الى جنبه فقال
 له الحق بيني وبينك مع من افرز عن رسول الله عليه وآله فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال فكفى من
 هو كذا فخل فخرى اول من اتى منهم فقال جبرئيل عليه السلام ان هذه لمي المواساة يا محمد فقال انه
 مني وانما منته فقال جبرئيل وانما منكم يا محمد فقال ابو عبد الله عليه السلام فظن رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه الى جبرئيل عليه السلام هل كرم من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الاذن والنفار
 وكافى الامم حميد بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
 بن عيسى بن عمار السابري عن ابيان بن عثمان قال سمعت في حديثي البرقي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله
 القسري امير وكان في المسجد عند من روى فقال له اسم الرضا فقال فجاء شيخ امره الراس والحية قد نوت
 منه لا سمع فقال خالد يا فتاة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة
 كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل
 وقعة كانت في العرب واحدة قال ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذلك
 ان بدر اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب
 بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قرش يومئذ ذلت العرب قبل
 له خالد كنت بتل امر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويك يا فتاة اخبرني ببعض شعاعهم
 قال خرج ابو جهل يومئذ وقد لم يلبس سكاكته وعليه عمامة حمراء وبعدة ترس مذهب وهو يقول
 ما شتم الحر الا شتموس متى باذل عامين حديث السن مثل هذا ولدته حتى فقال كذب عدو الله ان كان
 ابن اهل فارس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قرشية ويك يا فتاة من الذي يقول او في بمبيد
 واحي عن حسبي فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم اخرج طليح بن طليح وهو ينادي من يبارز
 فليخرج البها احد فقال انكم فرعون انكم تجهزوننا باسياقكم الى النار ونحن تجهزونكم باسياقنا الى الجنة فظن
 الى رجل جهز في سيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول
 انا ابن نبي المصطفى عبد المطلب وهاشم الطعم في العام الثغث اوفى بمبيد احى عن حسبي فقال خالد
 كذب لعري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير اني في الانصراف قال ققام الشيخ
 يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

حدثني الشيخ آدم مع الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم عن ابي حمزة عن
ابن جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى ادم عليه السلام الا يقرب هذه الشجرة فلما باع الوتر
الذي كان في علم الله ان ياكل منها انسى فاكل منها وهو قول الله ثم ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فمنى ولم يهد له عزرا فلما اكل ادم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل ولخته قنبر
ورولد له قابيل ولخته توأم ثم ان ادم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل
صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرع
سالم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل وانثل عليهم نابلغي ادم
بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الآية وكان القران تاكله النار بعد
قابيل الى النار فبني لها بيتا وهو اول من بني بيوت النار فقال لا عبدت هذه النار حتى يتقبل مني
قربان ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يعري من ابن ادم يعري ادم في المروق فقال له يا قابيل قد تسل
قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب فيفخرون على عقبك ويقولون نحراينا
الذي يتقبل قرباناه فافتله كي لا يكون له عقب فيفخرون على عقبك فتثله فلما رجع قابيل الى ادم عليه السلام
قال له يا قابيل ابن هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القران فانطلق ادم فوجد هابيل فتثلا فقال ادم
عليه السلام لعنت من ارض كما قتلت دم هابيل وبكى ادم عليه السلام على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم
سأله ربه ولما قول له فلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهب له ولخته توأم فلما انقضت نبوة
ادم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستمكمت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وسيراث العلم واثار العلم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم
القيمة ولان زرع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجا لمن يولد فيما
بينك وبين نوح وبشر اذ مر نوح فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى
الله عز وجل ويكون به قومه فيها كرام الله بالطوفان وكان بين ادم وبين نوح عليه السلام عشرين امة نبيا
واوصيا وكلام واوصى ادم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منك فليؤس به وليتبعه وليصدق
فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان
جبرئيل ومن لغيت من الملائكة فافترع مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابني يشهد بك من ثمار الجنة
فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد ادم عليه السلام
قد قبض فاراء جبرئيل كيف غسله فغسله حتى نابغ للصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل قد قبض
على ادم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نجهد لايديك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤمته شيئا من

ولده فقطتم هبة الله صلى على ابيه وحيث شل خلفه وحنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر
جبرئيل فرجع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فتيان خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر فتعاو
سبع اقران هبة الله لما دفر اياه اناه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رأيت ابي اذ مر قد خضعك من العلم
بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعاك به هاييل فتقبل قريانه وانما قلت لك لئلا يكون له عقب فيفخر
على عقبى فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قريانه وانتم ابناء الذي ترك قريانه وانك ان اظهر من العلم الذي
اخصك به ابوك شيئا فقلت لك كما قلت اخاك هاييل فلبث هبة الله والعقب منه مستحقين بما عند
من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت
وصية هبة الله حين فطر في وصية ادم فوجد نوحا عليه السلام نبيا قد بشر به ادم عليه السلام فثبوا
به واتبعوه وصداقوه وكان ادم عليه السلام وصي هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل
سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا ووصاته الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الآية وكان من بين ادم ونوحا من الانبياء مستحقين ولذلك خفف ذكرهم في
القران فلم يسووا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل وسلا
فقد قصصناهم عليك من قبل ورسالة نقصصهم عليك بعني الاسم المستحقين كما سميت المستعلنين من
الانبياء عليهم السلام فمكت نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد
ولكنه قدم على قومه مكن بين الانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين ادم عليه السلام وذلك قول
الله عز وجل وكذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم عليه السلام الى ان انتهى الى قول
وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا عليه السلام لا نقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله
عز وجل اليه ان ياتع قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل لعملي الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في لعقب من ذريتك فاني ان اقطعها كما اقطعها من نوح
الانبياء صلوات الله عليهم اثنى بينك وبين ادم عليه السلام ولما ادع الارض الا وفيها عالم يعرف بدينه
ويعرف به طاعتي ويكون نجا لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر فبشر نوحا ما بهود عليه
السلام فكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له
هود وانه يدع قومه الى الله عز وجل فيكن بونه والله عز وجل مهلككم بالرجح فمن ادركه منكم فليؤ
به وليتبعه فان الله عز وجل يخيب من عذبا لرجح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه
الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان و
الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا عليه السلام وقد بشره ابوم نوح عليه السلام

فامتنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من هذا بالبرج وهو قول الله عز وجل والى عاد لغمام هوذا وقوله عز وجل
 وجعل كذبنا عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هوذا لا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم
 بنيه ويعقوب وقوله ويهنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ليعملها في اهل بيته ونوحا هدينا
 من قبل ليعملها في اهل بيته وامر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم ولا ابراهيم عليه
 السلام فكان بين ابراهيم وهو ذر من الانبياء عليهم السلام وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منك بعيد
 وقوله عز ذكره فاسن له لوط وقال في مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا
 الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فخرى بين كل نبين عشرة انبياء وتسعة وثمانين انبياء كلام
 انبياء وخرى لكل نبى ما جرى لتوح عليه السلام وكما جرى لادم وهو ذر وصالح وشعيب وابراهيم صلوا
 الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليه السلام ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته
 حتى انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل الله محمدا
 وهارون عليهما السلام الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولهم كذبوه
 وانبعا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل يقتل نبيا واقتل قائمان ويفثلون اثنين
 واربعة قيام حتى نه كان يوما ثلثوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم اخر النهار فلك
 التورية قلى موسى عليه السلام بشريحه صلى الله عليه وآله فكان بين يوسف وموسى عليهما السلام
 من الانبياء وكان وصى موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو وفاة الذي ذكره الله في كتابه فلم يزل
 الانبياء يبشرون محمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر محمد
 صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى تجدونه يعنى لليهود والنصارى مكتوبا يعنى صفة محمد
 صلى الله عليه وآله عندهم يعنى في التورية والاخبار يا مرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله
 عز وجل يخبر عن عيسى ومبشر ارسول ياتي من بعدى اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر
 الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمد صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه
 وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
 فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثر علم النبوة في اهل بيتك عندى
 بن ابي طالب عليه السلام فاني لراقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثر علم النبوة من
 العقب من ذريتك كما لراقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك اجمع وذلك قول الله عز وجل
 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
 وان الله تبارك وتعالى ليحصل العلم جهلا ولا لم يكمل امره الى احد من خلقه الا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل
 ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا وامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه

يعلم فاعلم ذلك العلم وها هو انبيائه واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقعة وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء والولاة الامراء سبط العلم والهداة فها شان الفضل من الصفوة والرسول والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنابط علم الله واهل ائمة الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء من الابرار والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم وتجاوبت منهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنابط علم في غير الصفوة من بيوت ائمة الانبياء صلوات الله عليهم فقد انما امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلمين بغير هدى من الله عز وجل وعمر واهل استنابط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورضوا عن وصيته عليه السلام وطاعته ولم يرضوا بفضل الله حيث وضعه الله تعالى وتعالى فضله واوضحوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عز وجل ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة للانبياء عليهم السلام واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي هي على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسول والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان مروية الايمان التي نجابها من نجابكم وبها نجوا من تبع الائمة وقد قال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا و كالا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبتيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة فان يكفروا بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل ما لفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفروا امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلناك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلناك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنابط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتمي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسألهم اجر المودة واجري لهم الولاية وجعل وصياؤه و اجباؤه ثابتة بعده فامته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنابط علمه وحججه فاي اية فنقبلوا به فاستمسكوا بشعوانه وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق

وبكم جبل وعز لا تضل ولاية الى الله عز وجل الابرار فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يخذله
 ومن بان الله عز وجل بغير امره كان حقا على الله عز وجل ان يدين له وازين به اعماله من اهل البيت
 عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة بن نيار القمي وابن منصور عن ابي الربيع قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر
 في بيت البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تذاك عليه الناس
 فقال هذا نافع هذا محمد بن علي فقال اشهد لا نبته فلا سأله عن مسائل لا يجيب فيها
 الا بواو ابن نوا ووصي بني قال فاذهب اليه واسأله لعلك تجد له نفع حتى تكمل على الناس ثم ائثر
 على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت
 حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا بواو ابن نوا ووصي بني قال فخرج
 ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كبريائي عيسى وبين محمد صلى الله عليه
 وآله قال من سنة قال اخبرني بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولان جميعا قال اما في قولي فخمسة مائة سنة
 واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قوله تبارك وتعالى لنبية وارسال من ارسلنا من قبلك
 من رسلنا جعلنا من دون الرحمن لمة يعبدون من ذا الذي سأل محمدا صلى الله عليه وآله وكان بينه
 وبين عيسى خمسمائة سنة قال قتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الآية سبحانه الذي اسرى بعبدة ليله
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنبية مرابطا فكان من الايات التي انزلها الله تبارك وتعالى
 محمدا حيث اسرى به الى بيت المقدس وحشر الله عن ذكرو الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر به
 فاذا شفعا واقام شفعاء وقال في انشائه من علي بن ابي طالب ثم تقدم محمد فصار القوم فلما انصرف قال لهم على ما
 تشهدون وما كنتم تصدون قالوا تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك هم يودنا
 ومواثيقنا فقال نافع قد صدقت يا ابا جعفر فلتبصر عن قول الله عز وجل اولي ربي الذين كفروا والسموات
 والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط ادم عليه السلام الى الارض وكاد ان يهلكه
 رتقا لا تظن شيئا وكاد ان يهلكه رتقا لا تظن شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على ادم عليه السلام امطر الزمان
 فغظرت بالانعام ثم امرها فارخت من اهلها ثم امر الارض فانفتحت الاشجار والثمار لتقار وتقيصت بالانعام وكان
 ذلك رتقا وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يعصم الله
 الارضين والسموات اي ارض تبذل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام ارض تبقى خبز ثيابا ولون
 منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن ذلك كل لشغلون فقال ابو جعفر عليه السلام
 اهم يومئذ شغل ام اذهب في النار فقال نافع بل اذهب في النار قال فوالله ما شغلهم الا انهم اصابوا بالعلم فامضوا
 الزقوم ودعوا بالشراب فمسقوا للميد قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال ومما

كلمة نافع من ابي جعفر

اغتصباه ذلك لم ير فيها حيث غصبا حتى جلا اياه كرها فوق رقبته الى منار لما فلما احزناه توليا الله
 ابلغان بذلك كفر فلم يزلنا نقاتل ذلك ورثا على الله جل ذكره وكلامه هو نيا رسول الله صلى
 الله عليه وآله وهما الكافران عليهما العنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما
 شيء من الايمان منذ خروجهما من حالهما وما ازدادا الا اشكاكا تاخذ اعين مرتابين منافقين حتى قوتها
 ملائكة العذاب الى محل المفزى في دار المقام وسألت عن حضر ذلك الرجل وهو في نصب ماله ووثيق
 على رقبته منهم مارق ومنكر فاولئك اهل الولادة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين وسألت عن مبالغ ملنا وهو على ثلثة وجوه ماض وقابر وحادث فاما الماضي فمفسر
 واما الغابر فمزدور ولما للحادث فقد في القلوب وفقر في الاسماع وهو افضل ملنا ولا نبى بعده نبيا
 بعد صلى الله عليه وآله وسألت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم
 فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم
 ايمانه ضلالة وبقينه شك وسألت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوة فانتم احق به لانا قد احلنا ذلك لكم
 من تارككم وابن كاذب سأل عن الضعفاء والضعيف من لا يرجع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذ عرف الاختلاف
 فليس من يضعيف وسألت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين
 الاقرين فيما بينك وبينهم فان غفرت على اتيتك ضميما لا اذاع الى شرايط الله عز ذكره بعرفنا من حجة
 اجابته ولا تخص حصن رياء ووال ال محمد ولا تغفل لما بلغك عنا ونسب لنا هذا باطل وان كنت
 تعرف منا خلافة فانك لا تدري ما قلناه وعلى اي وجه وضعناه امن بما اخبرتك ولا تشرع استكفرك
 من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا يفسده به لا من رياء ولا من خفة ولا تقف عليه وان اساء واجتنبه
 اذا دعاك ولا تغفل بيته وبين عدوك من الناس وان كان اقرب اليه منك وعدة في رضىه ليس من خلافتك المؤمنين
 ولا الاذى ولا الحياء ولا الكبر ولا الحنا ولا الفحش امر به فاذا رايت المشورة الاخرى في جعل جارا فاستظر فرجا و
 لشيعتك المؤمنين فاذا انكشف الشمس فارفع بصرنا الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد
 فترت لك جملا بجملا وصلى الله على محمد وآله الاخير

حاشا

محمد بن يثا يا ذ جميل بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلى بن ابراهيم
 بن ابي بصير عن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان ابي ابي ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اخطيت المدينة افتادني
 ان اخرج وان اتيت الى منية فتكون بها فقال اني اخشى ان تغير عليك عيلى من العرب فيقتل اخيك
 فاني شغاف فتقوم بين يدي متكئا على صالك فتقول قتل ابن اخي واخذت السرحة فقال يا رسول
 الله لا يكون الاخير نشاء الله ان يله رسول الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامرأته فلم يلبث هناك الا ذيل

نقله

حتى غارت خيل ابني فزارت فيهما عبيدة بن حصين فاخذت السرج وقتلوا ابن اخيه واخذت امراته
من بني غفار واقبل ابو ذر ليستد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة
جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرج وقتل ابن اخي وقتت بين يديك
على عصاي فصاح رسول الله في المسلمين وخرجوا في الطلب فذروا السرج وقتلوا نفر من المشركين
ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة
ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سبيل فحال بينه وبين اصحابه فزاد رجل من المشركين
والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى يقطع السبيل فقال رجل من المشركين لقومه انا
اقول محمدا نجاء وشدا على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من يخيك متى يا محمد فقال
ربي وربك ففسقه جبرئيل عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ
السيف وجلس على صدره ثم قال من يخيك متى يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه وقام
وهو يقول والله لانت خير مني على ابراهيم عن اميه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود التميمي
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان قدرتم ان تعرفوا فاعلموا وما عليكم
ان لم يثن الناس عليكم وما عليكم ان تكون مذموماء عند الناس لذا كنت محمدا عند الله تبارك وتعالى
تعالى ان امير المؤمنين كان يقول لا خير في الدنيا الا لاهل بيتي رجل يراى فيها كل يوم اجسانا ورجل يتدلى عليه
منيبته بالقوة واني له بالقوة فوالله لو جهد حتى يقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه
عمدا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا اورجا الثواب بنا ورضى بقوته نهى عن مد كل يوم
وصا يستريح عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ان لا يقبل منهم وذا ان
حظهم من الدنيا وكن لك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
ما الذين اوتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يبدل الله منهم
ليس والله خوف فيهم خوف شك نية اهل بيته من اصابة الدين واكثرهم خافوا ان يكونوا من صرير في عهد
وطاعتهم قال ان قدرتم على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تنجاب
ولا تكن ب ولا تحسد لا ترى لا تشنع لا تخرق قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه نفسا وبصرة
ولسانه وفرية ان من عرف نعم الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه
ومن ذهب يرى ان له على الاخر فضلا فهو من المستكبرين فقلنا غايري ان له عليه فضلا بالعاقبة
ان اراه مرتكبا للمعاصي فقال هيهاات هيهاات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف تحت
ما تلوت قصة حمزة موسى عليه السلام ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدبر ليعتق
الله عليه وكم من مفتون بذنبا الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا بالثبات

صاحب سلطان جاثرو صاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال
يا خضر الحبيب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله ذاك الدنيا والى غيرنا من عرف حقنا واجنا فقد
احب الله تبارك وتعالى فيك رجل فقال اتيتك لوان اهل السموات والارض كلام اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل
ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم كان ذلك قلبى اكنى اخوف الناس لله عز وجل فقلت له ان
يا خضر كذا قال لا تكثر اسيا يا خضر قال رسول الله عز وجل كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يوطئ اصحابه اذ
قام رجل فشق قميصه فاجرى الله عز وجل اليه ياموسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال هو
بن عمران من اصحابه وهو ساجد فاضرب من حاجته وهو ساجد له حاله فقال موسى يا رب السلام
له كانت حاجتك بيدى لقضيتها لك فاجرى الله عز وجل ياموسى لو يجد حتى ينقطع عنقه ما قيلت له
حتى يقول عما اكره الى ما احب

حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابيه
عن ابي عبد الله قال ما كان شئ احب الى رسول الله من ان يظلم احدا خافا في الله عز وجل من اصحابنا من سهل بن
زيد واثوب بن الربيع بن عبد الجبار الجعفي اعمى بن فضال عن علي بن عتيبة عن سفيان بن عمار عن ابي بصير
بن سالم قال دخلت على ابي جعفر في جملة من يروى كل متكأ قال وقد كان يبايننا ان ذلك يكون فجعلت اظن ان
قد ابلغت في ما افترج قال يا خضر لعنك نبي ان رسول الله ما رآه عين ياكل وهو متكئ من ارضه الله الى ان
يقبضه قال نعم في نفسه قال لا والله ما رآه عين ياكل وهو متكئ من ارضه الله الى ارضه الله قال يا خضر لعنك
تري انه شيع من خبر البرثثة ايام متواليه من ارضه الله الى ارضه الله ثم روى نفسه فقال اما الله ما شيع
من خبر البرثثة ايام متواليه منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجال الرجل
الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل فلقد اتاه جبرئيل بمغاسق خراش الارض ثلث مرات يعطيه من
مغاسق الله تبارك وتعالى مما امد له يوم القيمة فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول
لا ان كان وان لم يكن قال يكون ما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان يعطى الرجل
الجنة فبسم الله ذلك له من ماله بيده وقال وان كان صاحبكم ليس بلس جلسة العبد وياكل اكل العبد
ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان يشتري القميص السبلاني ثم
يقبضه فله ان يجيرها ثم يلبس الباقي فاذا بها زابغة قطعه فاذا جازى نفسه حذفه وما وراه عليه امر ان
تقتل كادها الله رضا الا اخذها على بدنه ولقد ولما الناس خمس سنين فوضع اجرة على الجرة
والاجرة على ثوبه ثم انقطع قطعة ولا اورث بينما ولا لاهل الاسبعمائة درهم فضلت من عطايه اراد ان يتابع
في الاسبعمائة اذ اطلق احد عمل وان كان علي بن الحسين يلهما السلام لينظر في الكتاب من كتب
في الرضا بن ابي بصير بن الربيع بن عبد الجبار الجعفي اعمى بن فضال عن علي بن عتيبة عن سفيان بن عمار عن ابي بصير
بن سالم قال دخلت على ابي جعفر في جملة من يروى كل متكأ قال وقد كان يبايننا ان ذلك يكون فجعلت اظن ان
قد ابلغت في ما افترج قال يا خضر لعنك نبي ان رسول الله ما رآه عين ياكل وهو متكئ من ارضه الله الى ان
يقبضه قال نعم في نفسه قال لا والله ما رآه عين ياكل وهو متكئ من ارضه الله الى ارضه الله قال يا خضر لعنك
تري انه شيع من خبر البرثثة ايام متواليه من ارضه الله الى ارضه الله ثم روى نفسه فقال اما الله ما شيع
من خبر البرثثة ايام متواليه منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجال الرجل
الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل فلقد اتاه جبرئيل بمغاسق خراش الارض ثلث مرات يعطيه من
مغاسق الله تبارك وتعالى مما امد له يوم القيمة فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول
لا ان كان وان لم يكن قال يكون ما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان يعطى الرجل
الجنة فبسم الله ذلك له من ماله بيده وقال وان كان صاحبكم ليس بلس جلسة العبد وياكل اكل العبد
ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان يشتري القميص السبلاني ثم
يقبضه فله ان يجيرها ثم يلبس الباقي فاذا بها زابغة قطعه فاذا جازى نفسه حذفه وما وراه عليه امر ان
تقتل كادها الله رضا الا اخذها على بدنه ولقد ولما الناس خمس سنين فوضع اجرة على الجرة
والاجرة على ثوبه ثم انقطع قطعة ولا اورث بينما ولا لاهل الاسبعمائة درهم فضلت من عطايه اراد ان يتابع
في الاسبعمائة اذ اطلق احد عمل وان كان علي بن الحسين يلهما السلام لينظر في الكتاب من كتب

ابن نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله غيرة وشار عليه بالتواضع وكان له ناصحان كان رسول الله صلى الله عليه واله ياكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم انما عند الموت بمناجيج خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت لا ارض من غير ان يتقصصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه واله في الرفق الاعلى سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عرضت على بطحاء مكة ذهب فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك

وكانت
تلقاها

حديث عيسى بن مرقه عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى ان ادركت اباك وزب اباك اسمي واحد وانا الاهد الثمرون بخلق كل شئ وكل شئ من صني وكل الى راجعون يا عيسى انت المسيح بامر الله وانت تخلق من الطير اهنسة الطير يا ذني وانت يحيي الموتى بكلامي فكن الى راضيا ومنى راهبا ولم تجد منى لمجا الا ان يا عيسى اوصيك وصية الختان عليك بالرحمة حتى خفت لك منى الولاية تحرك منى المعرفة فبوركت كبير اوبوركت صغير احيث ما كنت اشهد انك عبدى ابن امنى انزلنى من نفسك كهك واسعدك ذكرى لمعادك وقرب الى بالنوافل وتوكل على آهك ولا تول قيرى فاخذ لك يا عيسى صبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كسرى فيك فان مسرى ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احمى ذكرى بلسانك وليكن وذى فى قلبك يا عيسى تيفظ فى ساعات العقلة واحكم الى لطيف الحكمة يا عيسى كن راخبا راهبا واست قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لقرى سرى واظلم نهارك ليوم حاجتك عندى يا عيسى ناس فى الخير جهدهم تفوق بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم فى عبادى ينصحن وقم فيهم بعدل فقد انزلت عليك شفاعة لما فى الصدق من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى خفا قول ما امنت بنى خليفة الامم شعت الى ولا خشعت الى الاربع ثوابي فاشهد انها امانة من عذاب ما تبدل ولا تغير ستفى يا عيسى من البكر البتول اباك على نفسك بكاء من قد روى الاهل وقل الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبة فيها عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلبين الكلام وتقتضى السلام ويقظان اذا نامت عيون الابرا هذا المعاد والزلزال الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا يفتح اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى التحل عيذك بميل الخزن اذا ضحك الباطلون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى ربح من الدنيا يوما فيوما وذل لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الابسا عتك ويومك فرج من الدنيا يلقنه وليكنك الخشن الخشب فقد رأيت الى ما نصير مكتوب ما اخذت وكيف اثلثت يا عيسى اذك مسؤل

فأرحم الضعيف كرحمى إياك ولا تفهم اليتيم يا عيسى أبك على نفسك في الخناوات واقتل قد صلبك إله أذيت الصلوات
واسمعي لنادية نطقك بذكرى فان صنيعي إياك حسن يا عيسى كم من أمة قتلها هكذا بالفت ذنوب
قد عصمتك منها يا عيسى رفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل إلى السماوات عني فاني منك قريب ولا
تدعني لا متضرعا إلى وهماك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك أهلك يا عيسى إلى لئلا ترض بالذل
ثوابا لمن كان قبلك ولا تغفأيا لمن انتفعت منه يا عيسى انك تقفني وأنا بقى ومعنى رزقك وعندي
سيدات اجلك وإلى إيايك وعلى حسابك واسئلي ولا تسأل غيري فيحسر منك الدعاء ومعنى
الاجابة يا عيسى ما أكثر البشر واقل عدد من صيد لا شجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن بشرة
حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا تغتر بك المتعبد على بالعصيان يا كل رزقي ويعبد غيري فربدي عوني عند
الكرب فاجيبه فارجع إلى ما كان عليه فعلى قمر زام ليحطى تعرض فيبي «هلقت لاخذته اخذته ليس
له منها جنا ولا ذوق ملجأ من يهرب من صفائي وارضى يا عيسى قل لظلمة بني إسرائيل لا تدعوني فاحسب
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني أليت ان اجيب من دعائي واجعل اجابتي إياهم لعنا عليهم حتى
يتفرقوا يا عيسى كرا طيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون فتخرج الكلمة من أفواههم
قلوبهم تعرضون لمقتوي ويتعجبون بقوتي إلى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا
وكذلك فليكن قلبك وصدرك واطوق قلبك ولسانك عن الحارم وكف بصرك عما لا خير فيكم من اظننكم
قد زعرت في قلبه شهوة ووردت موار وحياض الملكة يا عيسى كن رحيمًا مترحمًا وكن كاشفًا ان
تكون العباد لك وأكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولائله فان الله هو يفسد صاحبه ولا تغفل فان
العاقل معنى بعيد واذكرني بالصالحات معنى ذكرك يا عيسى تبلى بعد الذنب وذكرك في الاولين
وأمن بي وتقترب بي إلى المؤمنين وصرهم يدعون معك وإياك ودمعة المظلوم فاني أليت على نفسي ان
انفتح لها باب من السماء بالقبول وأنا اجيبه ولو بعد حين يا عيسى علم ان صاحب السوء بعدى وتترى
الموء يردى واعلم ان من تترارن واختزلت نفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تبلى فاني لا يشعظني
ذنوب ان اغفره وان ارحم الراحمين اعمل لنفسك في المهلة من اجلك قيل ان لا تشغلها واعبد في لي
كالف سنة مما تعدون فرب اجزني بالحسنة اضعافها وان السيدة تويق صاحبها فامهل نفسك
في مهلة وناقس في العمل الصالح فكم من عمل قد فحس اهله وهم يحارون من النار يا عيسى زهد
الفاني المنقطع وطأ دموع منار من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذن مؤمناتك
منهم واعلم انك منظرهم في الاختلاف يا عيسى قل لمن تمر على العصيان وعمل بالاذهان ليتوقع عقوبتي
وينظر اهلاكي يا عيسى صيظهم مع الهالكين طوبى لك يا من لم يمد طول ذلك ان اخذت بادب الهك الذي يفتان
عليك ترجوا بذك بالتم منه تكم ما وكان لك في الشدايد لا قصه فانه لا يعمل لك عصيانته قد عاهدت

اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليفته بشل ديفي
ولا انعت عليها بشل حتى يا عيسى اغسل الماء منك مظهر وداو بالحسنات منك ما بطون فانك على
راجع يا عيسى عطيتك بما انعت به عليك فيضامن غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فقلت به
عليها لكون من الهالكين يا عيسى تنين بالدين وحب للساكين وامش على الارض هو ناول وصل على النعام
فكلمها طاهر يا عيسى شمر فكل ماهوات قريب واقرا كتاب وانت طاهر واسمعت منك صوتا حزين يا عيسى لا
خير في الدابة لا ندم وعيش من صاحبه يزول يابن مريم لورائك عينك ما عدت ولا ليلتك الصالحين
باب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كذا لاخر تدارت عوار وفيها الطيبين وتدخل عليهم فيها
الملائكة المقربون وهم ما ياتي يوم القيمة من اهلها الممنون دال لا يغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يابن
ما نزل فيها مع التنافسين فانها امنية المتقين حسنة المنظر طوبى لك يابن مريم ان كنت لها ما لم يكن
مع باباها اذ هم ويراضون في جنات ونعيم لا تبغى بها بدلا ولا تقوي ذلك افضل بالمتقين يا عيسى هرب
الى مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات نزال وانك لا بد خالها روح ولا يخرج منها ثم بدلا قطع
كقطع الدنيا المتألمين يخرج منها يتروون نعيم منها من كان من الهالكين هي دار الخياري والعبادة الظالمين
وكل حفظه فليخذ وكل مختار فليخو يا عيسى يست الدارين ركن اليها ويشس القرار والظالمين في احد ركن
نفسه فكن في عبيد يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا الى واشهد على اني خلقتك وانك عبيدي وانك
والى الارض عبطك يا عيسى لا يصلح لسانان في قم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكن لك الازهان
يا عيسى لا تستيقظ فاصيا ولا تستنبهن لاهيا واقلم نفسك عن الشهوات الموقبات وكل شهوة تباعدك
منى فاهجرها واسلم انك منى بكان الرسول الامين فكن منى على حذر واعلم ان دنياك سوديك الى وانك
احد لك عيسى ذكر دليل النفس عند ذكرى خاشع القلب بين تذكرى يقظا عند نوم الغافلين يا عيسى
عند نصيحتي اياك وموعظتي اليك فكنها منى فاني رب العالمين يا عيسى انا صبر عبيدي في جناتي كان
سراب له على وكن عند هذين بدعوى وكفى بي ضغفا من مصا في اين يهوى بهن الظالمون يا عيسى
اطلب لكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى اقض بالحسنة التي حقها يكون لك ذكرها عندى و
نفسك بوسيقى فان فيها شفاء القلوب يا عيسى لا تأس اذا ذكرت مكرى ولا تنس عند خلوات لدنيا
ذكرى يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الى حتى ينجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا
خير المومنين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدك من ميم باصرى للرسول اليها روح جبرئيل الامين من رائك
حتى تمت على الارض حيا تنشى كل ذلك في سابق على يا عيسى ذكر يا مبتلة ابيك وكهيل امك اذ دخل
عليها الحراب فيد عند هان فاه نظيرك عبي من خلفي وهبته لاه بعد لكبر من غرقوة بها اردت
بذلك ان يظهر لها سلطان ويظهر فيك قدرتي احكم الى اطوعكم واشد كفوفا منى يا عيسى تيقظ ولا تنس

من روجي وسجتي مع من يستجني ويطلب لكلام فقد سني يا عيسى كيف تكفر العباد بي وفوقهم
في قبضتي وقليهم فارضى يهملون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان
الدينا من صلتان الرجح وحسن فيها ما قد ترى تذبح عليها الجياريون وايتاك والدنيا تاكل نعيمها
تزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغضت عند رسلك تجد في وادعني وانت لي محبت فاني اسمع
السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفي وخوف لي عبادي لعل المذنبين ان
يسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكون الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبتك من السبع والوحوش التي
انشأ فيك فكل هذا انا خلقتة فاي اي فارهبون يا عيسى ان الملك لي ويدي وانا الملك فان نظعت
ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك رضا من رضى عنك و
ان رضيت عنك لم يغيرك غضب المتغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرني في نفسي واذكرني في ملكك
اذكرني في لافئ من الاعداء يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس معه مغيب يا عيسى
اخلف بي كاذبا فيمتنع عن شئ فضبا الدنيا قصير والعرط طويل لا مل وعندى دار غير مما يجمعون يا عيسى
كيف لا تتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسر ائذ قد كتموها واعمالكم
بها عاملين يا عيسى قل لظلة بنى اسرائيل غسلتم وجوهكم وودستم قلوبكم اني تغفرون ام على
تخفرون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجواقكم عندى بمنزلة الخيف المذبة كما تكلم اقوام ميتون
يا عيسى قل لهم قتلوا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا على قلوبكم فاذا
ست اريد ضرركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لى رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا
تغفر ان يصنع بك فلا تصنع به بغيرك وان لم تخدك الايمن فاعطه الايسر وتقرّب الى بالموودة
جى راسه واعرض عن الجاهلدين يا عيسى قل لاهل الحسنة وشاركم فيها وكن عليهم شهيدا وقل
للمتألمين بزا اسرائيل يا اخوان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا استحكم قردة وغناؤى يا عيسى قل لظلة
بنى اسرائيل لا تحذرة تسكن فرقامنى وانتم بالضحك تتهرون انكم براؤى ام لا يكمان من عذائى ام تغفرون لعقوبى
جنى علفت لا تزككم مثا للفتارين ثم اوصيك بيا من مريم البكر البتول ان سيد المرسلين وحبيى فهو احمد
صاحب الجمل الامهر والوجه الاقر المشرق بالنور اطاهر القلب لشديد الباس الحى المتكرم فانه
وجه الامم المدين وسيد الامم يوم يلقانى اكرم السابقين على واقرّب المرسلين منى العربى الامين
الذي يات به بنى الصابرين ذاقى الجهاد للشركين يبدنه عن دينى ان تغفروا به بنى اسرائيل وقامهم ان
يبتدئ قوايه وان يؤمنوا به وان يقبوعه وان ينصروه قال عيسى عليه السلام الهى من هو حقى اخصم
ذلك لرضائى هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم منى منزلة واحضهم شفاعا طوبى له
من نجا ويا ونبى كرامته اذ هم لقونى على سبيله يحمد اهل الارض وليستغفروا اهل السماء امين ميمون

طبيب مطيب غير الباقين عدى يكون في آخر الزمان اذا خرج ارجح السماء عز اليها واخرجت الارض زهرا
حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير لا يواجب قليل الا لا يسيكن بكة موضع اساس ابراهيم عليه
دينه الخفيفة وقيلته اليمانية وهو من حنزي وانامعه فطوبى له فطوبى له له الكثرة والمقام الاكبر في
جنات عدن يعيش اكرم من ماش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق
معتوم فيه انية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدد الارض مذاب فيه من كل شراب وطعم كل ثمر
في الجنة من شرب منه شربة لم يظأ ابدا وذلك من قسي له وتفضيل اياه على فترة بينك وبينه فولا
سرو علاتيته وقوله فعلا لا يامر الناس الا بما يباهم به دينه الجهاد في عسرويه تنقاد له البلاد و
يخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند الطعام ونفسي السلام ويصلوا الناس سلام لكل
يوم خمس صلوات متواليات فينادى الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتح بالكبير ويحتم بالتسليم
ويصنف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخضع له قلبه ورأسه النور في صدره الحق
على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يرا دبه تمام عينا ولا ينام قلبه
له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي قوتي ايديهم فمن نكث فانما يكت على نفسه ومن اوفى بما
عاهد عليه وافيت له بالجنة فمن ظلة بنى اسرائيل ان لا يد رسوا كتبه ولا يجر فواسنته وان يقره
السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك
فقد نهيتك عنه فازد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها جانب منها ما اذن
وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عمالك نظر العبد المذنب لئلا يظن في عمل غيرك بمنزلة
الذنب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتغبط يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان
عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قول لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن ات
عصيتني بعد ان انا لك مالك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشعة وانظر الى من هو
اسفل منك ولا تنظر الا من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حبال الدنيا فلا تقبها فان
لا احبها يا عيسى طيب لي قلبك واكثر ذكرى في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصص لي سكر في
حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك في شيئا وكن مني على حذر ولا تقير يا نصيحة ولا تقبض نفسك فان الدنيا
كهي زائل وساقل منها كما ادبر فاقس في الصلوات جهدا وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت و
احرق بالشارق فلا تكثر في بعد المعرفة ولا تكون من الجاهلين فان السيئ يكون مع السيئ يا عيسى صب
الى الدموع من عينيك واخضع لي بقلبك يا عيسى استغث في حالات الشدة فاني اغيث الكرويين و
اجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن
عنيسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار فبقية دقكم فلا يرون منكم لاحدا فيقول

شيخنا علي بن الحسين

بعضهم لبعض ما لا يرى ولا تسمع منهم من الاشرار اتحدن ناهم بخبري لم تلتفت عنهم الا بصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك الحق تخصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا

حديث ابليس لعنه الله **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليك قال قلت جعلت فداك كل قال قلت فداك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاكم فاجابوه وامرهم فاطمئنه وعاكم فطغيبوه وامرهم فامرت طبعوه واغمرى حكمه الناس **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل منك ما يكره في نفسه فيلتحقول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليمن الذين اتمتوا وليس بهارهم شيئا الا اذاذن الله ثم ليقبل عذرت بما عذرت به سلامة المقتربون انبيائه المرسلون وعبادة الصالحون من شرب ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد و**علي بن ابراهيم** عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هارون بن منصور العبدى عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام في رؤياها التي رايتها قولى انى ذما عذرت به ملة الله المتقون وانبيائه المرسلون وعبادة الصالحون من شرب ما رأيت في ليل هذه ان يصيبني من سرور شئ اكره

ثم اتفابي على يسار له ثلاث مرات

شيخنا علي بن الحسين

حديث عباسية النفس **علي بن ابراهيم** عن ابيه **وعلى بن محمد** جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود النخعي عن **قصر بن شيان** قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل في شئ الا اعطاه فليأمر من الناس كلام ولا يكن له رجاء الا من عند الله عز ذكره فاذا علم الله عز وجل ان من قلبه له رياء الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان القيمة خمسين موقفا لكل موقف مقداره الف سنة فترتلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون **وهذا** الاسناد عن حمص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسا في يوم السبت فلوان حجرا زال عن جبل يوم السبت لوجه الله عز ذكره الى موضعه ومن تعدت عليه الحج فليلتس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لان الله فيه الحديد والداور عليه السلام **وهذا** الاسناد عن حمص عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا الى العالمين مثل السم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسم في الخانة لا يقدرون ان يزوروا ههنا ولا ههنا **وهذا** الاسناد عن حمص قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يمشي بين السنان الكوفة فانه الى خلة فتوضا عندها ثم ركع وحيد فاحصيت في سجود خمسين رقة ثم سجد الى الخلة فدا عباد عوات ثم قال يا احقر ان الله الذي قال الله جل ذكره لم ير رهزي الياء بعد الخلة تا فط عليك رطبا حيا

تعدت ثلاث

حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال موسى اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة لما
 مؤنة الدنيا فانك لا تعد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الآخرة فانك
 لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايا مؤمن شك حاجته وضرة الى كافر الى من يخالفه عن
 دينه فانما شكى الله عز وجل الى عدو من اعداء الله واما رجل مؤمن شك حاجته وضرة الى مؤمن
 مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلام ان اية موتك ان شجرة تخرج
 من بيت المقدس يقال لها الخرفوة قال فطر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرفوة قد طلعت من
 بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرفوة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا
 على عصاه فقبض وجهه من ساعته قال فعملت الجن والانس عجة مؤنة وليبعون في اصره كما كانوا
 وهم يظنون انه حي لم يميت يحدون ويرجون وهو قائم ثياب حتى دنت اذنة من محرابه فاذا كانت
 منساته فأنكرت وخر سليمان الى الارض فلا تسمع لقوله عز وجل فلا تحريجه الجن ان لو كانوا
 يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا امروا بول الله صلى الله عليه وآله
 حول البيت طائفا احدثهم ظهروا ورأسه هكذا وغطى برأسه شراة حتى لا يراه ويستره الله عليه
 الله عليه وآله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صد ورثم ليه تخفوا من الآيات في يوم ياتيهم
 يعلم ما يرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سالم بن السنين عن ابي جعفر عليه
 السلام قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق السماة قبل ان يخلق العصابة وخلق
 الرحمة قبل النضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق
 الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول ان الله خلق الخبز يوما واحدا وما كان الخبز قبل الخبز وفي يوم واحد وانه يخلق
 الارضين وخلق اقواتها في يومين وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة
 وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن حنان بن علي
 بن رباب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لا تعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا يبينهم من بين
 ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالكهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال قال ابو جعفر عليه السلام
 يا زرارة انه انما سمع لك ولا صحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جميل
 بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الطبري عن عبد الله بن مسكان

في خلق السموات والارض

في كتاب الرضا
عليه السلام

كتاباه ان الذين يهيمون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم هذا بايم
 حاد يث من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الجواب
 موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد في الاسلام هو عوفي ومن كان له عهد فحفر فحفر
 فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر على بن ابراهيم عن
 بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من اصبح وامسى ومند ثلاث فقد نمت عليه النعمة في الدين اصبحت وامسى معا فاني بدنه المنا
 في سريره عند قوت يومه فان كانت عند الرابعة فقد نمت عليه النعمة في الدنيا والاخرة
 هو الاسلام عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام انه قال
 لرجل وقد كلفه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر كلامي وتستصغره ثم اعلم ان الله عز وجل
 لم يبعث رسلا حيث يشاء ومعهما ذهب ولا فضة لكن بعثها بالكلام وانما عرف الله عز وجل نفسه
 المخفنة بالكلام والدلالات عليه والاعلام ووجه الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما
 خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه اخر يغلبه فيه وذلك ان الله تعالى لما خلق الجبال السفل
 فخرت وزخرت وقالت اى شئ يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم قال ان الارض فخرت
 وقالت اى شئ يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اذ نادى من ان تميد بها عليها فذلت الارض
 استقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فتأخعت واستطاعت وقالت اى شئ يغلبني فخلق الحديد
 فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اى شئ يغلبني فخلق الله النار فاذلت
 الحديد فذل الحديد ثم ان النار فخرت وشهقت وفخرت وقالت اى شئ يغلبني فخلق الماء فاطفأ
 فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اى شئ يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واتارت ما في قعره و
 حبيته عن مجارية فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت ولوحت وارخت اذيالها وقالت اى شئ
 يغلبني فخلق الانسان فثبأ واحتال واتخذ ما يستريح به من الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد قوتي
 فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ابعث
 بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا اجيلك ابدا فخرجوا وتخافوا فقال ايضا للعلم يغلب الغضب
 والرحمة تغلب الخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا فقال
 يغلب غيره عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله انى منى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 انت مستور من انا وصيتك حتى قال له ذلك ثلثا وفي كتابه يقول لرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول
 صلى الله عليه وآله فاني وصيتك فانت هيت باسرقته عاقبتك فانت فكروا رشدا فامسسه وان يكن

عنيا فانتبه عنه وروى هذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ارجوا ثلاثة عزيزا ذل وغنيا
 اقفر وعالمنا ضاع في زمان جهال وروى هذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يصح
 يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل عليكم بوردته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من
 الخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من اخلاق اوليائه قال وقال له ابو عبد الله عليه السلام
 ان خير ما ورث الابرار ابناهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني
 بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان ارجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادب
 لتستعين به على يوم موتك قيل له وما ذلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال
 وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم ما بعد فارقنا فوق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون
 والسعيد ينعم بموعظة الثموى وان كان يراد بالموعة شجرة على بن ابراهيم عن علي بن ابي طالب
 اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء
 غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يخط الله
 عز وجل واخفوا ما يحب الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى راف بكم في عمل النعمة عوضا لكم من
 الاسرية عما تنتمون اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام
 قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا
 قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه علي ان
 الامر ولا انهي ولا اولي ولا اعزل وما زاد في هذا الامر الذي دخلت فيه من النعمة عندي شيئا ولقد
 كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وآمري سلك المدينة
 وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكثني قضاء هاله الا قضيتها له قال فقال لي
 ابي لك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم حق على المسلم ان اذا اراد سفر ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه ان اذا قدم ان ياتوه
 وروى هذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلطان كثير من الناس فيهما قبول لصحة
 والفرغ ولهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للثمة فلا يلوم من
 اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد
 بن جهمر عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ابي ان في الجنة نهر ايقال له جعفر
 هذا نهر شاطآن من دونه يضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر والحمد والحمد صلى الله عليه وسلم
 الا يهر دونه صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لا يهر دونه ابراهيم بن محمد بن عيسى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اذنت في ثمان قط

مستور

اسلم عليهم واحداث بهم عهدا واخضى حقهم فقال لها عمرو يلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان
لهم حق على عهد رسول الله فاما اليوم فليس لهم حق فاتصرت في فاعتصرت حتى انت ام سلمة فقالت لها ام سلمة
ما ذا ابطأ بك عما فقالت اقلقت عمر الخطاب واخبرت بها ما قالت له وما قال لها عمر فقالت ام سلمة كذب لا
يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيامة ابن محبوب عن الحارث بن محمد النعمان عن يزيد النخعي قال
سألت ابا جعفر عن قول الله عز ذكره وليتبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقال والله هم شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامات من الله عز وجل فكلوا واستيقنوا انهم كانوا
على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون عنه عرابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صواحج المؤمنات لعارفات قال قلت حور مقصورات
في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات الخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة
اربعة ابواب على كل باب سبعون كاهنا يحيا بالهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره
ليجشروا الله عز وجل بهن المؤمنين علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي جعفر عليه السلام
عن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكوفي عن الاصمعي عن ثبابة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان الشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فنزل كل يوم على برج
منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تنزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها
ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل
الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى له تر
ان الله ليجدله من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والحيال والشجر والدواب
وكثير من الناس علة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عمار عن جابر بن
يزيد قال حدثني محمد بن علي عليهما السلام بسبعين حديثا لم يحدث بها احدا قط ولا احداث بها
احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليهما السلام ثقلت على عتقي وضاق بها صدري فاني ثلثت يا عبد الله
عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج مني
شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عتقي وضاق بها صدري فانا صر في
تقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة ثم ادخل واسك فيها قل حدثني
محمد بن علي بكنا وكذا ثم طه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فثقت عني ما كنت اجده
علة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله علة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خذلان البري منك بدين

السقيفة ولم يفعل وسيلكم عن الرجل ما يشيدكم ويشيتي فجالسونهم وقد ثوبهم فيمركم المارق يقول
هو لا يشرون من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تذكرونها وتقومون ونهيتهم كان ابريكروبي سهل بن زياد عن
عمر بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى قل انما اسئلكم
ما ذكر وايه انجينا الذين ينهون عني السوء قال كانوا ثلاثة اصناف صنف ثمر ولا امر وافخوا وصنف اثمر ولا
ولم يامر وافخوا ذرا وصنف لم يامر ولا يامر وافخوا كواصمه عن علي بن اصباط عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفون ذروا السن منكم والى على بن ابي
الجهل وطالب الرياسة او لتصيدكم لعنتي اجمعين محمد بن ابراهيم الله وعبد بن الحسين عن صالح
بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لادم
ودولة لابليس ودولة ادم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد ملائكة اظهر دولة ادم فاذا
اراد الله ان يعبد ملائكة كانت دولة ابليس فالمد بعلم الله ما اراد الله مسترة ما رقى من الدين
حديث الناس يوم القيمة في الناس اربع طبقات سهل بن زياد عن محمد بن عثمان عن عمرو بن شعيب عن جابر عن
ابن جعفر عن ابي جعفر قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل الخطاب دعي رسولك
ودعي امير المؤمنين فيكفي رسول الله حلة خضر له قضى ما بين المشرق والمغرب ويكفي على مثلها ويكفي
رسول الله صلى الله عليه واله حلة وردية تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكفي على مثلها ويكفي
مثلها ثم يصعدان عند هاتر يد عاينا فيدفع اليها حساب الناس فمن والله قد دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يدعي بالتبيين صلوات الله عليهم فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل
ففرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وعت رب العزة تبارك وتعالى
عليها عليه السلام فاتر لهم منازلهم من الجنة ووزجهم صلى الله عليه واله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة و
انما الى احد غير كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن يطيعه وهو والله يدخل
اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه و
ابواب النار اليه على بن ابراهيم عن صالح بن السند عن جعفر بن بشير عن عتبة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم يتفكركم على وفاطمة عليهما السلام في
السرا لم يتفكركم في العلانية جعفر بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر على وفاطمة
عليهما السلام فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلام جعفر بن بشير
عن عتبة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك
فانهم مع السيف فكانت على فناء ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت
انسانا من بني ابي خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا

الفضيل
شبل التميمي

الاحسان ذنوب ستمها تکره علی علما تکره ثم ضعیف ثانیته فاستاذنت علیه قد خلعت فقلت لثقیف فقلت
 الاحسان ذنوب ستمها تکره علی علما تکره فذلک من ذلک امر عظیم فقال نعم ما یخبرکم اذا بلغکم عن الرجل منکم
 ما تکرهون وما یدخل علینا به الا ذی ان تاقوه قوتوه وتعدوا له وتقولوا له قولاً بلیغاً فقلت له جعلک
 قد اذک لا یطیعونا ولا یقبلون منا فقتال اجمروهم واجتنبوا مجالسهم سمعنا من بن زیاد عن ابراهیم بن عقیبة
 عن سیابة بن ایوب ومحمد بن الولید وعلی بن اسباط یرفعونه الی امیر المؤمنین علیه السلام قال ان
 الله یعد رب السنة بالسنة العرب بالعصیة والذماتین بالکبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد و
 التجار بالخیانة والعلی بن اسحاق بالمجهل علی بن ابراهیم عن ابيه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن ذریع عن ابراهیم بن اریح
 علیه السلام قال ما کان شیء احب الی رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من ان یظلل جاشعاً خائفاً
 فی الله عز وجل علی بن اریح ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعاً عن ابن ابی عمیر عن علی بن اریح
 بن الحجاج وحفص بن الغضری ورسالة بیاع الساری عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسن
 علیهما السلام اذا اخذ کتاب علی علیه السلام فطرقه قال من یطیق ذلک قال ثم یعمل به وکان اذا قفا
 الی الصلوة تغیر لونه حتی یعرف ذلک فی وجهه وما اطاق احد عمل علی علیه السلام من ولده من
 بعده الا علی بن الحسن بن محمد بن محمد بن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن الحسن بن الحسن
 النضیق قال سمعت ابا عبد الله یقول ان ولی علی لا یاکل الا الخبز الا ان صاحبه کان کذاک وان ولده
 لا یأکل الا حلالاً ولا یأکل الا حراماً الا ان صاحبه کان کذاک قال ثم یعاد الی ذکر علی فقال ما والذی ذهب بنفسه ما اکل من
 الدنيا حراماً فلیلا ولا کثیراً حتی فارقتها ولا عرض له امر ان کلامها الله طاعة الا اخذها علی بدنه ولا
 ترکت رسول الله شدة الا وجهه فیها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله
 بعده غیره ولقد کان یعمل عمل رجل کانه ینظر الی الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوک
 لم یلب ماله کل ذلک تخفی فیہ یداه ویرقی فیہ حبیبته القناس وجهه الله عز وجل والخلاص من النار
 وما کان قوته الا الخبز والزیت وحلوة التمر والوجد وملبوسة الکرا بیهس فاذا فصل عن ثیابه
 شیء دعا بالمجالس فخرج ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی عن یونس بن عقیبة
 عن سلیمان بن خالد عن عامل کاز لم یدر من راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد علیهما السلام فی
 الصیف فاتی بخوان علیه خبز ولحم فخذة فیها ثرید ولحم فقه و فوضع یدیه فیها فوجدها حارة ثم
 قال ما هو یقول نستحیر بالله من ان اذک فحرقه فحرقه علی هذا فکیف النار وجعل یمکر
 فی هذا الامر حتى مکنته فوضعه فوضعه فوضعه فوضعه فوضعه فوضعه فوضعه فوضعه فوضعه
 ثم ان الخوان رفع فقال یا غلام انینا بشیء فاتی بقر فی طبق فذرت یدیه فاذا هو تمر فقلت صلحک
 الله هذا وان لا عتاب والفاکة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا واتینا بشیء فاتی بقر فذرت یدیه فقلت

هذا ثم قال انه اطيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكا من بشه الله عز وجل
الى ان قبضه تواضعاً لله عز وجل وما زوى ركبته امام جليسه في مجلس قط ولا صاح رسول الله صلى
الله عليه وآله رجلاً قط فترج بده من يده حتى يكون الرجل هو الذى يترج عيده ولا كما في
رسول الله صلى الله عليه وآله بسيدة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن الشيعة ففعل
وما منع سائلاً قط ان كان عنده اعطى والا قال يا قى الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئاً قط
الا اجازة الله ان كان ليعطى الجنة فيميزه الله عز وجل ذلك له قال وكان اخوه من بعده والذى
ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراماً قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما
الله عز وجل طاعة فياخذ باشدها على بدنه والله لقد اغتق الف مملوك لوجه الله عز وجل
فيهم بداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد فيرة والله ما نزل
برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله
صلى الله عليه وآله لبيعته برأيته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم يرجع حتى
يفتح الله عز وجل له عدته من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان على عليه السلام اشبه
الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ياكل الخبز والزيت وينظم الناس
الخبز والحم قال وكان على عليه السلام يستقي ويحطب وكانت قاطبة صلوات الله عليها تقطن و
تجفن وتقبز وترقع وكانت من احسن الناس وجهاً وكانت وحتيها وردتان صلى الله عليها وعلى
ابيها وعلى بعليها وولدها الطاهر بن سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس بن رضى
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبياً قط الا صاحب مرة سوداء صافية
وما بعث الله نبياً قط حتى يقزله بالبدأ سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عن ذكرج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نقر رسول الله صلى الله عليه وآله فاقته قالت له النافقة
لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا على بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد جميعاً عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يا ليت لنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يكرم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل انزل في لست كل كلام الحكمة انقل انما انقل هواء وهمه فان كان
هواء وهمه في رصاي جعلت همة تفديا وتيسيرا سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن

مليون عن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنبهم أيا نأثا في الآخرة فأنقشهم
 حتى تبين لهم الله الحق قال خسف وسمع وقد ف قال قلت حتى تبين لهم قال دع إذا كذا قيام
 القاتل سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن عمار عن ابن سنان وسماعة عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته
 كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا يا الله فقال ان عليا يهلككم على
 الحق فان اطعتموه ذللتهم وان عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
 عن عاصم بن عمار وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر
 الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب عن خان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام نحن قرشي وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن
 بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال كافي بالقائه عليه السلام على منبر الكوفة عليه قبا
 فيخرج من دريان قباة ثم يابا يختوما فاجاز من ذهب فيفكه فيقرأه على الناس فيخفون عنه اجفل
 الغم فلم يبق الا النقاء فبنتكم بكم كلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه وانى لا عرفوا الكلام الذي
 يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شبيب عن جابر عن أبي جعفر عليه
 السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد احدكم ضالته فليأخذها سهل بن زياد عن
 يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 ان الاشعث بن قيس شريك في دم امير المؤمنين عليه السلام وابنته جعدة سميت الحسن عليه السلام
 ومحمد ابنته شريك في دم الحسين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
 بشير عن صباح الحذاء عن أبي اسامة قال زملت ابا عبد الله عليه السلام قال فقال لي اقرأ فاتحته
 سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ادعوا فلو يك بانكر الله عز وجل واحذر
 التكت فانه ياتي على التلب تاروا من اصاعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الحرف
 الهالية او اعظم القربا يا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكره خيرا ولا شرا ولا تدري ان هو قال
 قلت له بل ان لم يصيبه واراه يصيب الناس قال اجل ليس يمر منه احد قال فاذا كان ذلك فاذا ذكر الله عز وجل
 واحذر من التكت فانه اذا اراد بعيد خيرا تكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك تكت غير ذلك قال قلت له
 وما غير ذلك جعلا فانه قال اذا اردت ان تكت كرا على الله فاصحبا بينا على احمد بن محمد بن فضال عن علي بن الحكم عن
 أبي المغيرة عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اذا دارت في السن فاد
 بشي احذنه قال اوصيك بنفوسى الله وصدق الحديث والريح والاحتقاد واعلم ان لا يقع اجتهاد ولا ربح
 واياك ان تطلع نفسك الى من فركك وكفر بما اذن الله عز وجل في رسول الله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم

عبد الله

أخذ به

وقال لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن عيذك الى ما تشناه ازواجهم زهرة الحياة الدنيا
 فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشجر
 وحلوه التمر وقوته السعف اذا وجد فانما صبت بمصيبة فاذكر مصابك رسول الله فان الخلق
 لم يصابوا بمثله صلى الله عليه وآله قط **عاشرة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن الحسن بن السري عن ابي هريرة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله مسرنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين
 رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرمى بنا عليه السلام ثم قال مالي ارى حبال الدنيا قد
 قلبت على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على كثير منكم وكان الحق في هذه الدنيا
 على غيرهم وجب وحتى كان لا يجمعوا ويرى من خير الاموات قلائم سيلاهم سبيل قوم سعة قليل
 اليهم راجعون بيوتهم اجلاشهم وياكلون تراثهم فيظنون انهم مغلدون بعدهم ههنا ههنا ما
 يتعظ اخبرهم باولهم لقد جهلوا ونواكل واعظ في كتاب الله وامنوا بشكل عاقبة سوء ما كانوا يقولون
 فادحة ودوا نق حادثة طويلا لم يشغلهم خوف الله عز وجل عن خوف الناس طويلا لم يمنعهم عيب نفسه
 عن عيوب المؤمنين من عوانه طويلا لم تواضع لله عز وجل وزهد في اهل الله له من غير رغبة عن سيرة ورفض
 زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من جدي وجانب اهل الخيال
 والثقافة والرغبة في الدنيا المتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرة طويلا لم يكتسب
 من المؤمنين مالا من غير معصية فافقته في غير معصية وعاد به على اهل المسكن طويلا لم
 مع الناس خلقة وبذل لم يعونه وعمل عنهم شجرة طويلا لم انفق القصد وبذل الفضل وامساك
 عن الفضول وقيل **الفعل الحسن** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء
 قال ان احق الناس ان يمتنى الغنى للناس اهل الجمل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان
 احق الناس ان يمتنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق
 الناس ان يمتنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفهم فاصبح اهل الجمل
 يمتنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يمتنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يمتنون سفهمهم وفي الفقر
 الحاجة الى الجمل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب **عاشرة**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكرها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض
 اخوانك فانك لترفع من اربع خصال اما كناية او معونة بما او دعوة تستجاب وشورة يراى
 خطبة لامي المؤمنين عليه السلام على بن الحسين المؤيد وغيرة عن احمد بن محمد بن خالد

عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحارث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
خطب مير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله القاضى الرفع الضار النافع الجواد الواسع الجليل
شأنه الصادق اسمائه المحيط بالغيوب وما يحيط به القلوب الذى جعل الموت بمن خلقه عدلا
وانعم بالحياة عليهم فضلا فاحيا وامات وقد رافقت احكامها بعلمه تغدير اوائقها بحكمته تدبير اوائقها
كان غير ايصيرها هو الدائم ولا قضاء والباقي الى غير منتهى يعلم ما فى الارض وما فى السماء وما بينهما
وما تحت الارض احدى احدى من هذه المخزونات بما احده به الملائكة والنبىون حمد لا يخصص له عدد
ولا يتقدمه احد ولا ياتى بمثله احد واومر به واتوكل عليه واستهدى به واستكف به واستقضى به
بغير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
بالمهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان
الدنيا ليست لكم يد ولا قرار انما انتم فيها كوكب عرس وانما انتم استغفروا فقمتم وارواحوا فموتوا
خفا قافلوا راحوا خفا فالرحيل داعى مضى تزوجوا ولا الى ما تزكوا رجو ما جدد بهم فجدوا وركبوا الى
الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ يكلمهم وخلصوا الى دار قوم جنت افلامهم ولم يبق من اكثرهم خير
ولا اثر قل فى الدنيا البشيم وعجل الى الآخرة بعثتم فاصبحتم حلولا فى ديارهم ظاعنين على اثارهم والمطايا
بكم تسير ميرامافيه اين ولافتير فهاكم بانفسكم دؤوب وليكم بارواكم ذهوب فاصبحتم تحكون
من حالهم حالوا وتحتون من مسلكهم مثالا فلا تغفركم الحياة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلولا الموت
يكم تزول يتنصل قيكم منايه وتمضى باخباركم مطايا الى دار الثواب والعقاب والجزم والحساب
فرحم الله امرأته ربه وتمكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرأته نفس من النفوس برنام و
الجها من خشية ربه الجها مفقاده الى الطاعة بزمانها وقهرها عن المعصية يلجها موارفعا الى العنا
طرقه متوقفا فى كل اوان حشفه داء الفكر طويلا السهر عز وفاقع الدنيا سائما كد وجال آخرته فحافظ
امرا جعل الصبر مطية بقاءه والنفوس مدة وفاته ورواها جوائزه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والنا
يتعلم للثقة والسداد وقد وق قلبه ذكر المعاد وطوى مهادة وهجر وسادة منتصبا الى طرافه
داخلا فى اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجوه والكهين خشوعا فى السريرة له معه صبيب
لقية وجيب شديدة اسبالة ترتعد من خوفه جعل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله وغنته
واشتد به منه ومثبه رخصيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكمتم ويكنفى باقل مما يعلم اولئك وادفع الله فى
بلاد المدد معهم عن عبادته لو اقم احدهم على الله جعل ذكره وتعالى ليرة اوده على احد نصر الله يمع اذا
ناجاء ويستجيب له اذا دعا وجعل الله الدائمة النفوس والجنة لاهلها وماوى دماؤهم فيها احسن الدعام
سبحان الله والحمد لله ما هم المحول على ما اتاهم واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين

كاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن العباس
 غيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة للحسين
 بل الحمد ووليت وفتوى الحمد ومحمد البدعي البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمفرد
 لآلاء القاهر بغيره المتسلط بغيره المتعز بقوته المهيمن بقدرته المتعال فوق كل شيء مجرب في المحجوب
 متسانة وحسانه المتفضل بعباده وحزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته قدسه على الاله
 يظهر نعماته جلازين عظمة جلاله ويملاؤ قدراته وكميانه واشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الذي كان في اوليته متقاد ما وفي ديموميته متسيطر الخالق لموجدانتيه وروبيته وخالق
 ايم ازيلته ودانوالد وامر ابديته واشهد ان محمدا صلي الله عليه واله عبده ورسوله وخيرته من خلقه
 ختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وانقته على سره وارضاء خلقه وانثب به اعظم امره وفضياه
 بينه ومناهج سبيله ومفتاح حياه وسبب الباب رحمة انتقته على حين فترة من الرسل وهذه
 من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعدا رسله الى
 الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفضلته وبيته وادبجه واعزوه وحفظه من
 ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال فمن
 للناس فيه الايات لعلمهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه المحرام وشرع فيه الدين لعباده عدل
 او نذر لعل لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وحججه
 في سبيله وعبدته حتى اتاه اليقين صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا او صيكم بما د الله واقر
 نفسه بتقوى الله الذي ابتدأ بدأ الامور بعلمه واليه يصير غدا ما دها وبيده فناؤها ونهاؤه
 وتصير ما امكم وفناء ايجالكم وانقطاع مدتك فكان قد نالت عن قليل عنا وعنكم كما نالت عمر كان
 قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل
 فانها دار عمل والآخرة دار القزار والجزاء فيها فواعنها فان المغتر من اغتر بها ان تعد الدنيا اذا
 متاهات اليها امينة اهل الرغبة فيها الجيبين لها اللطنين اليها اللقننين بها ان يكون كما قال
 الله عز وجل كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والاعنام الآية مع
 لم يصيب امر منكم في هذه الدنيا حيرة الا اورثته بركة فيها ولا يصيب فيها من الا وهو يخاف فيها
 نزول جاثية او تغير نعمة او تزل عاقبة مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلاع والوقوف
 بين يدي الحكم العدل تجزي كل نفس بما عملت يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين اجنبوا
 بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه
 الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم من يعمل بحايه ويجتنب محظاته ثم ان احسن القمص

وابلغ الموعظة واقطع ان ذكر كتاب الله عز ذكره وقال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
 لعلكم ترحمون استعين بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفرغ
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتغن
 على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وباركت وترعت وتحننت
 وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمد الوسيلة والشرف والفضيلة والمزية
 الكريمة اللهم اجعل محمد وآل محمد اعظم الخلائق كلامهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واجهمهم
 عندك يوم القيمة جاهما وفضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمد اشرف المقام وجاه السلام
 وشفاعة الاسلام اللهم المختص به غير خزايا ولا نكثين ولا ناديين ولا تبديلين اله للحق امين ثم جبر
 قليلا ثم قال الحمد لله احق من تحشى وحده وافضل من اتقى ومهد واولى من عظم ومجد فحمده
 فخفا من ثناءه وجزيل عطائه وقظا من نعمائه وحسن بلائه وقوس من بهائه الذي لا يجبو واضيائه
 ولا يقيده سنائه ولا توهن عراة ونعونه بالله من سوء كل الرب وظلم الفتن وتستغفره من
 مكاسب الذنوب وتستعصمه من مساوى الاعمال ومكاره الامال والمجور في الاهوال ومكاش
 اهل الرب والرضا اجمل اهل الفخر في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا والمؤمنين والمؤمنات الاخيار
 منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز
 عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات والآ
 وتجدوا وصداقوا رسلك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وستواسنك
 واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك والوا اوليائك وما دوا اعداءك
 اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في مبادك الصالحين اله الحق امين
 الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن محمد بن الفضيل عن
 ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت ما المحافظ
 ما السائب يا ابا جعفر قال المحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن ايضا كان
 وما السائب فبشارة محمد يبشر بها الله تبارك وتعالى المؤمن ايضا كان وحيث ما كان علة
 من اصحابنا عن سهل بن زياد عن المجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 الناس قهبرهم ومتى تغبرهم تغلبهم سهل عن يكرين صالح رضى عنه عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال الناس معادن كعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية اصل قبله في
 الاسلام اصل سهل بن زياد عن يكرين صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله

عليه السلام بيت شعرا بن ابي عتب وغيره الزوراء منهم ابي النخعي ثمانون الفاضل ما نفع البدن وروى
غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم
قال دخلت الرمي قلت نعم قال انيت سوقا لدواب قلت نعم قال رايته الجبل الاسود عن يمين
الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفاضل ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة فقلت
منهم من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد الجيم علي بن محمد عن ملي بن العباس عن محمد بن زياد
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات الله
لم يغيروا عليها صاموا عيانا قال مستبصرون ليسوا بشكاك عتبه عن علي بن ابي عمير عن
حامد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله تبارك وتعالى ولا يؤذن لهم فيقتلون
فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لهيد من لا يدعه يقتل ربه ولكنه فليج فليج فليج فليج
علي عن ملي بن الحسين عن محمد الكاسي قال حدثنا من روى الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل ومن يثق بالله يجعل له خراجا من ثلثه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعة اضعافا
وليس عندهم ما يتخجلون به الا ناس يسعون هديتنا ويقتلون من علمنا فيرجل قوم فوقهم وينفقوا
اموالهم ويتبعون ابدانهم حتى يبدلوا علينا فيدسعوها واحد يتناقصوا فيهم فيعجزه هؤلاء ويضيعه
هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز وجل لهم خراجا من ثلثه من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل
انك حديث الفاشية قال الذين يحتشون الامام الى قوله عز وجل لا يمتنع ولا يفتن من جوع
قال لا يمتنع ولا يفتن ولا يمتنع من الدخول ولا يفتنهم القعود عتبه عن علي بن الحسين عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو ورايهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايها كانوا ثمانية
يما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شئ عليم قال تزلت هذه الآية في فلان وفلان وابي عبيدة بن
الجرار وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتب الكتاب بينهم و
قعا من دلو قوا قتلوا الشئ مضى محمد لا تكون الخلاف في بني هاشم ولا النبوة ابدل
فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال قلت قوله عز وجل امر ابرموا امرافانا مبرمون امر محسبون
انما لا تسمع منهم ونحوهم بلي ورسالتنا اليهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم
قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى نكاح يوم يشرب يوم كتب الكتاب لا يوم قتل الحسين عليه السلام
هكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه واله ان اذا كتب الكتاب
قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كلمة قلت وان طائفتان من
المؤمنين افشلوا فاحلوا بينهما فان بخت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تخرج حتى تقى الى امر الله

فان فاعت فاصحوا لينها بالعدل قال القنن انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم اهل
هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى
يقينوا الى امر الله ولولا يقينوا لكان الواجب عليه فيما اتزل الله الا يرفع السيف عنهم حتى يقينوا
ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي العشة الباغية كما قال الله عز وجل
فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم حيث كان ظفرهم كما عدل رسول
صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما هو من عليهم وعفا وكن لك صنع امير المؤمنين عليه السلام
يا اهل البصرة حيث ظفروهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله يا اهل مكة حذوا النعل بالنعل
فتسأل قلت قوله عز وجل والموقفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي الموقفكة قلت والموقفكة
انهم رسولهم بالبيئات قال اولئك قوم لوط اشفكت عليهم افضلت عليهم علي بن ابراهيم عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن طائفة من بني زياد قال سمعت ابي بريد عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ويتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان
فقال ليه عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت خيرا
هنا في الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغنا في الله محمد صلى الله عليه وآله وكنت عاكرا
فاغتنى الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله
واله وسلمان رضي الله عنه يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم
فاخذوا ويتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الى قال عمر بن الخطاب من لنت وما اصلك و
ما حسيك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت
عائلا فاغنا في الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله وكنت عاكرا فاغنا في الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله
واله وكنت ملوكا فاعتنى الله عز وجل محمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروءته خلقه واصله عقله
قال يا رسول الله عز وجل يا معشر قريش ان حسبناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
الاتقاكم ثم قال اني والله لا راكم من فيكم درهما ما قام لي قدق بيثرب فلنصد قكم انفسكم
اقتروني ما انما نفسي ومعطيكم قال فقال اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لافعلني واسود
بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا احديتكم فيرك وما فضلك عليه الا باينة او تقوى

عبد الله من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن ريثاب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام
قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا رسول
الله ما أريد يا بني منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب إلا المنة والافاء فافاء رفقكم يوم القيمة فثأثون
تقومون الدنيا على ظموركم ويا توفى الناس بجلون الآخرة إلا اتقوا عذرت اليكم فيما بيني وبينكم
وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم هذا من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أنس بن سويد عن
الحلبى عن ابن مسكان عن زمرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال رأيت كافي على رأس جبل والناس
يصعدون إليه من كل جانب حتى إذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه
من كل جانب حتى لم يبق منهم أحد إلا عصاة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط
عنه الناس وتبقى تلك العصاة أما أن قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصاة فامكث بعد ذلك
الأيام من خمس حتى هلك عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني أبو بصير
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رجلا كان على أميال من المدينة فخرى في منامه فتبين
انطلق فصل على أبي جعفر ع فان الملائكة تغسله في البقيع قال فجاء الرجل فوجد نأبا جعفر عليه السلام
قد توفى على ابن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها بحد هكذا والله عز وجل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله
عنه عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن طبيان عن أبي عبد الله عليه السلام أن تناووا المير
حتى تنفقوا ما تحبون هكذا فقرأها عنه عن أبيه عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم وسلموا للامام تسليما وأخرجوا من ديار
رضاه ما فعلوه الا قليل منهم ولو أن أهل الخلاف فعلوا ما يوعدون به لكان غيرهم وأشد تثبيتا
وفي هذه الآية قوله لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت فلما روى ويلى الله الطاعة تسليما على عمر أحمد بن محمد
بن خالد عن أبي جنادة الحصبين بن الخارق بن عبد الرحمن بن وراق بن حيش بن جنادة السلولى حسا
رسول الله صلى الله عليه وآله عن أبي الحسن الأول عليه السلام في قول الله عز وجل أولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فامض عنهم قد سبقت عليهم كلمة الشقا وصبق لهم العذاب وقل لهم في أنفسهم قولا
يلين على إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية قال تلا أبو جعفر عليه
السلام أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأول الأمر منكم فان خفتم تنازعوا في الأمر فادعوا إلى الله وإلى الرسول
ول أول الأمر منكم ثم قال كيف يا صريط اغنم ويرخص في منازعتهم لما قال ذلك للأموهين الذين قيل
لهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

فأخبرني أنه رأى الجبل الذي خرجت منه بالكاهن قال قرأت جنبها قد حرك الجبل فأثر جنبها فيرو
 جبل آخر بينه وبين هذا ميل على راس الجبل من علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن
 أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذا كنت تقول بانك قد رقتوا بالواحدة
 ما تأملوا ما أتبعه إذا ألقى ضلال وضغرة القراية كعلي من بيتنا بل هو كتاب شر قال كان
 هذا بما كن يواصلها وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث إليهم قيل ذلك الرب لم يقبلوا
 عليهم فبعث الله إليهم صالحا فذكر ما هم إلى الله فلم يعبوه وعتوا عليه عتوا وقال لن نؤمن لك حتى تخرج
 إلينا من هذه الصخرة فأتاه عشرة وكانوا الصخرة يعظرونها ويبيدون بها من يجوز عندها في رأس كل سنة
 ويقيمون عند ما فقالوا له ان كنت كما تزعم نبينا رسول فادع لنا الهك حتى نخرج لك من هذه
 الصخرة الصخرة فأتاه عشرة فخرجها الله كما طلبوا منه ثم أوحى الله تبارك وتعالى إليه ان يا صالح
 قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة إذا كان
 يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فحلبوها فحلبوا حتى صغروا وكبروا لا شرب من إنهار يوم ذلك فانما
 كان الليل واصبحوا غدوا إلى ما هم فشربوها منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فكتبوا ذلك
 ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم إلى بعض وقالوا لعقرها هذه الناقة واستريحوا منها
 لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم وإما شرب يوم فمهرقوا من الذي يلي قتلها ونجسها له جعل
 ما احب فجاءهم رجل احمر شقرا قريش ولد فاعلم يعرف له عاب يقال له قد ارشقت من الاشقياء مشوم عليهم
 فجعلوا له جعل فأتاهم الناقة إلى الماء الذي كانت ترويه تركها حتى شربت الماء واقبلت حلة
 فتعد لها في طريقها فضر بها بالسيف ضربة فلم يعل شيئا فضر بها ضربة أخرى فقتلها وخرن إلى
 الأرض ملو جنبها وهرب قصبها حتى صعد إلى الجبل فدعا ثلاث مرات إلى السماء واقبل قوم
 فلم يبق احد منهم الا شركه في ضربه واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكلوه
 فلما رأى ذلك صالح اقبل إليهم فقال يا قوم ما دعاكم إلى ما صنعتكم اعصيتكم ربكم فأوحى الله تبارك
 وتعالى إلى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا وبنوا وقتلوا ناقة بعثنا إليهم حجة عليهم ولكن
 عليهم فيها ضرر وكان لهم منها عظم المنفعة فقتلهم اني مرسل إليهم هذا في ايام فانهم
 تابوا ورجعوا قبلت قوتهم وصدقتهم وانهم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت إليهم هذا في ايام
 الثالث فأتاهم صالح من فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم إليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم و
 رجعتكم واستغفرتكم غفرت لكم وتبتم عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعنى ما كانوا اخبروا وقالوا
 يا صالح ائتنا بما تعد لنا ان كنت من الله اننا نؤمن بك يا قوم انكم تصيحون شرا ووجوهكم مصفرة
 ان انبياءنا اني ووجوهكم محمرات والذين ارسلنا من قبلك من رسلنا ان انتم تبتم ورجعتم

الشائكة والحام والابردة في الفاصل تلخذ كف حلبة وكفتين يابس تمرها بالماء وتطبخها في قدر فظيفة
 ثم يصفى ثم يبرد ثم تشربه يوما وتغيب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي **عنه**
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عن ذكره عن ابي الحسن
 عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظفر فلينفخ له اللين الحليب والعسل الحسنين بن محمد
 عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن عمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام فيما يختلف الناس
 قلت يزعمون ان الحمامة في يوم الثلاثاء اصلح قال فقال لي والي ما ين هبون في ذلك قلت يزعمون
 انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيىء في يومه اما علموا ان في يوم الثلاثاء ساعة
 من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله **عنه** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
 يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب بن عفرقوني قال دخلت على
 ابي الحسن الاول وهو يحتج يوم الاربعاء في الحبس قلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتج
 فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حوضها **عنه** بن يحيى عن محمد بن
 الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا تحتجوا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتج مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شئ فلا
 يلوم من الا نفسه **عنه** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن ميمون
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداء اربعة السعوط والحمامة والنورة والحقنة **عنه** بن يحيى
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا
 حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سمك فاستقه يوما او يومين قال
 ابن اذينة فلتيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الامر حتى ذهب **عنه** بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى **عليه السلام**
 عليه السلام شكا الى ربه تعالى البلة والرطوبة فامر الله ان ياخذ المليلج والبليج والامليج بالصل
 فياخذ فقال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي ييمونه عند كرا طير **عنه** بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن المنطبي قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اتى رجل من العرب ولي بالطب بصري وطبي عربي وليست
 اخذ عليه صفدا فقال لا بأس قلت انما تبطل الحرج وتكوى بالنار قال لا بأس قلت ولستقي هذه
 السموم ولا صحيقون والغاريقون قال لا بأس قلت اغمر عمامات قال وان ماتت نبتى عليه
 النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت له عايشة
 ياك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يتلين بذات الجنب قال فامر قلد بصبر **عنه** بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وينبأ الشفع به ويربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فراقى اتاوه فقال مالك قلت خضري فقال لو اجمعت فاجتمعت فكن واعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشئ خير من مصة دم او مصة عسل قال قلت جعلت فداك ما المصاة عسل قال لعقة عسل على من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضر لاخذ حنظل ففقهشها ثم تسحق دهنها فان كان الضر ما كولا فمخرافط فمخرافط وتعمل منه قنطرة شيئا وتعمل في جوف الضر وينام صاحبه مستلقيا ياخذة ثلث ليال وان كان الضر من لاكل فيه وكانت رجا فمخرافط في الاذن التي تلي ذلك الضر من ليال كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات تبرا يا اذن الله قال وسمعت يقول لو جمع القم والدم الذي يخرج من الاسنان والضرى والحمرة التي تقع في الفم ياخذ حنظلة وطبقة قدام صفت فيعمل عليها قال يا من طين ثم يشطب راسها ويدخل سكينها جوفها فيحك جوانبها برفق ثم يصيب عليها خل مخرجها مضاشد يدا الموصلة ثم يرضها على النار فيغليها غليا فاشد يدا ثم ياخذ حنظلا منه كل ما احتمل ظفرو فيدلك به فيه ويضمض به ثم يغسل فانه احب ان يقول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكما افناخله اعاد مكانه وكلما علق كان خيرا له ان شاء الله تعالى حلة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك القدام الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضرب يد يني فلاحاجة لي في شئ يضرب يد يني فوالله اني لاشتهيها واشتهى النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا يضرب يد ينيك ثم قال انكم تنظرون في شئ منها كثيرا لا يدركه وقليله لا ينفع به تعجبون على طالع القمر قال قد رى كبرياى لسترى والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال قد رى كبرياى للزهرة ويبري القمر من دقيقة قلت لا قال قد رى كبرياى الشمس وبرز السبل من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من الجنان قط قال قد رى كبرياى السكينة ويبري اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من مخم قط قال ما بين كل واحد منها الصاجه ستين او سبعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا صاحب ذاصب الرجل وقع عليه عرف عدا القصة التي وسط الاجمة ومد دماغينها او عد دماغينها وداغ عطفها وعد دماغين امامها حتى لا يخف عليه من قصب الاجمة واحدة جميل بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قزاح الجعالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب عزله ام يلب بخافة ان يعتد بها جربها والدابة ربما صغرت لها

من رواه في كتابه

حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرابي اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
 اتى صبيبا لشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها حرب فاكرة شرائها خافاة ان يعدى ذلك الحرب
 ابلى وغنى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شومة ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا
 لا تقرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عنق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك
 على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتى
 على ما تجعلها ان هو تنها شهوت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا على
 بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله كفارة الطيرة التوكل على الله من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد
 وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان تترالى
 الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل
 مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم كل اوان فكانوا اذا
 احسوا به خرجوا من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في ذلك
 اقاموا ويقتل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثرنا في الموت ويقول الذين اقاموا
 لو كنا خرجنا لقتل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع فيهم الطاعون واحسوا به
 خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتحتوا عن الطاعون حذر الموت فصاروا
 في البلاد ما شاء الله ثم امد الله عز وجل قلوبهم فخرجوا جميعا فاقاموا الطاعون فقتلوا بها فلما
 حطوا رجا لهم واطمأنوا بها قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فاقاموا من ساعتهم وصاروا رجا يملوح
 وكانوا على طريق المارة فكنتهم المارة فقومهم وجمعهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل
 له شقيل فلما راي تلك العظام بكى واستعير وقال يا رب لو شئت لاجييتهم الساعة كما اثمتم فمروا
 بلادك وولد واعبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلفك فاوحى الله اليه اقحبت ذلك قال نعم
 يا رب فاحياهم الله قال فاوحى الله عز وجل اليه ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان
 يقول له فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الامم العظيم الاعظم فلما قال خرقيل ذلك الكلام نظر الى
 العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه و
 يهللونه فقال خرقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمرو بن يزيد فقال ابو عبد الله
 عليه السلام فيهم قلت هذه الآية ابن محبوب عن عن خان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
 له اخبرني عن قول يعقوب بن ابي نبيه اذهبوا فتمسكوا من يوسف واخيه كان يعلم انه حي وقد

فازقه منذ عشرين سنة قال ثم قال قلت كيف علم قال انه دعا قاضي الجور وسال الله تعالى ان يصط عليه ملاطمة
فصط عليه بريال وهو ملاطمة الموت فقال له بريال ما احاط بك يا يعقوب قال لا اخبرك عن الارواح تعقب بعضها
بجمعة او متفرقة قال بل انبضها متفرقة ثم صاروا الى اخبرك هل ترى روح يوسف في امريك فقال لا اعلم
يعقوب انه حتى فسد ذلك قال لولده اذهبوا فتمسوا من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الحصان عن خالد بن يزيد القتي عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى
الله عليه واله بين اظهرهم فتوا وصتوا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه واله ثم تاب الله عليهم
حيث قام امير المؤمنين عليه السلام ثم قال ثم عروا وصموا الى الساعة عند ثمة من اصحابنا من سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبيدة الخداعي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الختازير على لسان داود والقردة
على لسان عيسى بن مريم عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر
بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قرأ رجل على امير المؤمنين عليه السلام قائم لا يكد بونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
فقال بلى والله لقد كذبوه اشد الكذب ولكنها محقة لا يكد بونك لا ياتون بباطل يكد بون
يه حقا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم من قري على الله كذبا وقال
اوحي الى ولي يروح اليه شيء قال قلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو من كان رسول الله
يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله فاذا اتى الله عز وجل الله عز وجل كتابا والله عليم حكيم
فيقول له رسول الله صلى الله عليه واله دعها فان الله عليه حكيم وكان ابن ابي سرح
يقول للشافعين اني لا قول من نفسي مثل ما يحى به فما يغير على فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذم
انزل على ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل وقائلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لي يحيى
تاويل هذه الآية بعد ان رسول الله صلى الله عليه واله رخص لهم الحاجة وحاجة اصحابه فلو
قد جله تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يؤخذ الله عز وجل وحق لا يكون شرك على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في
هذه الآية يا ايها النبي قل لمن فإيد يكمن من الامم ان يصلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما انتم تكفرون
ونبيكم لكر قال قلت في العباس وعقيل وقول وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله تهي يوم يدرى

يقتل احده من بني هاشم وابو الجحترى فاسروا فارسا وارسلا عليهما عليه السلام فقال انظر من ههنا
بني هاشم قال فسر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاذ عنه فقال له عقيل
يا ابن امي علي اما والله لقد رأيت مكانا قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل
في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا بني زيد قتل ابو جهل ثم قال اذا شاذعون في قمامة
فقال ان كنتم تقتلهم القوم والا تاركوا اثمهم قال فحج بالعباس فقيل له اقد نفسك واذا بني اخيك
فقال يا محمد نتركه اسأل قريشنا في كفى فقال اعط ما خلفت عندهما الفضل وقلت لهما ان اصابني
في وجهي هذا شي فافضيه علي ولداك ونفسك فقال له يا بن ابي من اغريك بهذا فقال اتاني به
جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل فقال ومخلوقه ما علم به من احد
الا وهى شهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجههم
وفيهم تزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى اخر الآية ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احمد هاهنا عليه السلام في قول
الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعارة الجهاد الحرامين امن بالله واليوم الآخر قال تزلت في حنزة وعلى
جعفر عباس وشيبة اثم فخرى بالسقاية والحجاية فاتزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعارة الجهاد
الحرامين امن بالله واليوم الآخر وكان على وحنزة وجعفر عليهم السلام الذين امنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا
في سبيل الله لا يستون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا
صلى الانسان خروا له غداة منيبا اليه قال تزلت في ابي الفضل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الفضل
عند سحر فكان اذا سبه الضريعى السهم فحاربته منيبا يعنى تائبا اليه من قوله في رسول الله
ما يقول ثم ادخلوه نعمة منه يعنى العافية نسى ما كان يدعوا اليه من قبل يعنى نسى التوبة اليه الى
الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه سحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع
بكفرك قليلا اناك من اصحاب النار يعنى امرت انك على الناس بفكر حق من الله عز وجل ومن رسوله ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطفوا القول من الله عز وجل في علي عليه السلام بغير حاله وفضله
عند الله تبارك فقال امن هو قاتل انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو ارجاء ربه قل هل
يستوى الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانما سحر كذا بما
يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تاويله يا عمار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عثمان قال تلوت عندهما عبد الله لم اعد منكم فقال ذلما انتم هذا مال

فيه الكتاب عمل قاصص اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تألوا عن اشيائه لم تبد لكم ان تبد لكم تسوكر على بابا براهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وميت كلمة ريك بالحسن صدقوا وعد لا فقلت جعلت فداك انما نقرأها وميت كلمة ريك صدقوا وعد لا فقال ان فيها الحسن عمل قاصص اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الاحم عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب النفس في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن الحسين ولعنوا كبريا قال قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اوليها فاذا جاء نصر الحسين عليه السلام يقتل عليكم عليا التالوي بارشد يد فجا سواخلال الديار قوم يمشيهم الله قبل خروج القاتل فلا يدعون وترا ل محمد الا قتلوه وكان وعد الله مفعولا خروج القاتل عليه السلام ثم ردوا لكر الكثرة عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكر لكر بضة وجهان المودون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القاطنة بيننا فاهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يفعله ويكفنه ويعينه ويلجده في حفرة الحسين بن علي عليه السلام ولا يلب الوصي الا الوصي سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحنفية القمي قال حدثني ابو جعفر الحنفي قال قال لما ستر عثمان باذرا الى الريدة تشيعة امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الواع قال امير المؤمنين عليه السلام يا باذرا انما غضبت الله عز وجل فارح من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحوا فلو غالفوا واتحنواك بالبلاد والله لو كانت السموات والارض على عبد زقنا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجا ولا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا باذرا انت تمام انا قيتك ونحن نعلم انك تبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فتوايك على الله عز وجل فلذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرين فتوايك على الله عز وجل فاتوا الله واعلم ان استعفاءك الاله من الجرح واستبطاءك العاقبة من الياس فدع الياس والجرح وقل حسبك الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا معاه ان القوم قد اتوا اليك ما قدرى واذا الله عز وجل بالنظر الا على دفع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشد ما يرد عليك لرخاء ما بعد ما واصبر حجة للقيت بك صلى الله عليه واله وهو عنك راضا فاشك ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا معاه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يعير ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعهم دينك فما افناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعهم

فما خرج ابي عبد الله عليه السلام من الريدة تشيعة امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الواع قال امير المؤمنين عليه السلام يا باذرا انما غضبت الله عز وجل فارح من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحوا فلو غالفوا واتحنواك بالبلاد والله لو كانت السموات والارض على عبد زقنا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجا ولا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا باذرا انت تمام انا قيتك ونحن نعلم انك تبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فتوايك على الله عز وجل فلذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرين فتوايك على الله عز وجل فاتوا الله واعلم ان استعفاءك الاله من الجرح واستبطاءك العاقبة من الياس فدع الياس والجرح وقل حسبك الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا معاه ان القوم قد اتوا اليك ما قدرى واذا الله عز وجل بالنظر الا على دفع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشد ما يرد عليك لرخاء ما بعد ما واصبر حجة للقيت بك صلى الله عليه واله وهو عنك راضا فاشك ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا معاه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يعير ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعهم دينك فما افناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعهم

فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم وروى الجرجع فان الجرجع لا يتنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا باذر او حش الله من او حشك واتخاف من اخافك الله والله ما منع الناس ان يقول الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملازمة لمن فلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دينهم فاجابوهم اليها وهو الهام دينهم فحسروا الدنيا والاخرة فذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته باي وامى هذه الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم ومالي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه قتل على عثمان جوارى بالمدينة كما قتل على معاوية بالشام قال ان يسير في الى بلدة وطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فرغم انه يخاف ان يفسد على اخيه النابك بالكوفة والى الله يسير في الى بلدة لا اري بها انيسا ولا استمع بها حبيبا واني والله ما اريد الى الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بوقحونا ويكذبونا انا نقول ان محبتين تكونان يقولون من اين تعرف الحقيقة من الميثلة اذا كانا قال فماذا ترون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا نصد عليها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون عنه عن محمد بن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد عن رجل من الصلبة هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفاترون اول النهار وينادي اخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفاترون قال وينادي اول النهار وينادي اخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدق عليه من كان يؤمن بها قبل ان يبعث ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون عن ابيه عن ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما تقبون من غشيق بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت لكل فرقة السفياني حديث الشيخة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بن خمران وغيره عن اسمعيل بن الصلاح قال سمعت شيئا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوائق فسمعت يقول انما من نفسه يا سيف بن عميرة لا يدري مناد ينادي اسم رجل من ولد ابي طالب قلت برويه من الناس قال والقرى نفسي بيده سمعت ان في منه يقول لا يدري مناد ينادي باسم رجل قال قلت يا سيف بن عميرة الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف بن عميرة اذا كان ذلك من نفس اول من يجيبه من اوله احاديثي محمد قالت اي خبر حكى قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لم لا اتي سمعت ابا جعفر محمد بن

على عليهما السلام يقول ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذا قبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبيد الله بن محمد ابوالدوايق ففقدوا ناحية من المسجد فقتل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقد ابوالدوايق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جياركم من ان ياتيني فعذروا عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ما والله لا نذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأت الرجال عقبه ثم ليتن لن له رقاب الرجال ثم ليملك ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكا قبل ملككم قال له نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وملكنا قبل سلطانكم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملككم مثليه ولا سنة الا ملككم مثليها وليتلفها الصبيان منكم كما يتلف الصبيان الكوفة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عفا خير يدان خير اباء الدوايق بذلك فلما نهض جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فحجة من ملكهم ما لم يصيبوا مناد ما حراما او موبيدا الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوايق فجاء ابوالدوايق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر ودلتكم قبل دولتنا وملكنا قبل سلطانكم قبل سلطاننا شديدا عسرا لا يبرقيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملككم مثليه ولا سنة الا ملككم مثليها وليتلفها صبيان منكم فضلا من رجالكم كما يتلف الصبيان الكوفة افهمت ثم قال لا تزالون في عنقوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا مناد ما حراما فاذا اصيتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب برحكم وسلطان الله عز وجل عليكم عيدا من عبيده اعور وليس باعور ومن آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدى اصحابه ثم قطع الكلام على بن ابراهيم عفا عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذاعتك فانما يرجع فسادا منكم من حيث بدا صلاحهم على من اصحابنا من سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن عيون عن زيد بن غنبل الا زدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فقال ايمان تكون فان قبل فقاما ثلثا عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض تنكشف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال رجل يا بن رسول الله تنكشف الشمس

في آخر الشهر والقر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني املئ ما تقول ولكم اثيان لتكوفان
 هبط آدم عليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر فاذا هو يا ناس من الشيعة
 قدامهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا اني
 لا مثال الا بالورع والاجتهاد ومن اتم منكم بعيد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم
 السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد
 ختمت لكم الجنة بثمان الله عز وجل وثمان رسول الله صلى الله عليه واله وثمان ما على درجة الجنة اكثر
 ارواحا منكم فينا فسوا في فضائل الدرجات انتم الطيور ونبأكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عينا
 وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين ع في القبر اني استبشر فواتي لقد مات رسول الله صلى
 وهو على امته ساخط الا الشيعة الاوان لكل شئ عرو عن الاسلام الشيعة الاوان لكل شئ دعاء ودفعة
 الاسلام الشيعة الاوان لكل شئ ذرة ذرة الاسلام الشيعة الاوان لكل شئ شرقا وشرقا لاسما
 الشيعة الاوان لكل شئ سيد وسيد المجالس الشيعة الاوان لكل شئ امام وامام الارض ارض
 تكفها الشيعة والله لولا سا في الارض منكم ما رأيت بعدي عشا اهدا والله لو كما في الارض منكم
 ما انتم الله على اهل خلافتكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل صفة
 وان تعبدوا اجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نار احامية وكل ناصب مجتهد
 عيا شيعتنا ينطقون بامر الله عز وجل ومن يخالفهم ينطق بقتل الله ما من عبد من شيعتنا
 ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيأرك عليها فان كان قد اتي عليها اجعلها جلاها في
 كنوز من رحمة وفي رياض جنة وفي ظل عرشه وان كان اجلاها متاخرا بحث بها مع امينها الى الملك
 البردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم الخاصة الله عز وجل و
 ان فقراءكم لا اهل الغنى وان اغنياءكم لا اهل القناعة وانكم كلكم لا اهل دعوتكم واهل اجابته على كل
 عجايبنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
 القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه الاوان لكل شئ جوهر وجوهر ولد
 محمد ع وخرق شيعتنا بعدنا جدينا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة
 والله لولا ان يتعاطم الناس ذلك او يذبحهم ذهولهم لم يلهم للملائكة قبيلا والله ما من عبد من شيعتنا
 يتلو القرآن في صلوة قائما الا وله بكل حرف ما تشر حسنة ولا لا قراءة في صلوة جالسا الا وله بكل
 حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنة وان للصائم من شيعتنا
 اجر من قرأ القرآن من خالفه انتم والله على فرسكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلواتكم لكم

ابر الصاقين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
 على سريرة فتقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينا في الراس وعينا في القلب لا وان
 الخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعى ابصارهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول اشكوا الى الله عز وجل وحدتي وتقلقي بين اهل المدينة حتى تقدر موازاةكم وان
 بكر فليس هذا الطاغية اذن لي فاتخذ قصرا بالطائف فسكنه واسكنكم معي واخصم له ان لا
 يجر من ناحيتنا مكروه ابدا محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
 يعقوب قال انشد الكهيت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال يا اخلص الله لي هواي فاق انفرق
 ترعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقتل هكذا فما انفرق نزا ولكن قل فقد
 انفرق ترعا ولا تطيش سهامي محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سيف
 بن مصعب العبدى قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لامرؤس قتي قتي قتي
 ما صنع محمد ما قال فجاءت فتعدت خلف السترة فقال فانشدنا قال فقلت له في وجرود
 بد معك للسكوت قال فصاحت وصر النساء وقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب
 فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا فشم طبعه فصر
 النساء صراحا بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله للقتل مروا بكذبة فتناول
 رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يدا ميل المؤمنين عليه السلام او من يدا سلمان وضوا
 عنه فضر به اضربة فخرقت ثلث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فقت عليه في
 ضربي هذه كنوز كسرى وقبصر فقال احدهما صاحبه بعد فابكنوز كسرى وقبصر ما يقدر احد
 ان يخرج ويقتل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جبر الواسطي عن بعض اصحابنا عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى رجا يقول لها الازيب لو ارسل منها مقدر ومخر
 فوكرت ما بين السماء والارض وهو الجواب على بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
 زريق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني قد روي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
 يا رسول الله ان يادنا قد قطعت وتواتر السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا
 قاصرا رسول الله صلى الله عليه وآله بالمتبر فخرج واجبة فخرج الناس فصرع رسول الله صلى الله عليه وآله
 ودعا امر الناس ان يؤمنوا فلو يابث اذ صبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك
 قد وعدهم ان يعطوا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلهزل الناس فينظرون ذلك اليوم فذلك الساعة

حتى اذا كانت تلك الساعة اعماج الله عز وجل رجا فاثارت سحابا وجلت السماء وارخت عزاليها
فجاء اولهاى النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكفل لهما
عنا فانك قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا
على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان ظلمنا نقول ليس لنمنع فقال قولوا
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الودية وفي بنات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت
قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهى ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن ابي العزرى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن الحق
اين يكون قال يكون على شجر على كتيب على شاطئ البحر او على اية الله عز وجل ان يرسل
ارسل رجا فاثارت ووثكل به ملائكة قصصوه بالخارجى وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية الله
الذى رسل رجا فاثارت سحابا فاستندوا الى بلد ميت الآية والملاك اسماء الرسل على من احببنا من
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن شتى الحنظلي ومحمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من صدق لسانه وكامل عمله ومن نيت زاد الله عز وجل في زرقه ومن حسن
بره باهله زاد الله في عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك
وتعالى لابن آدم ان نازلك بصرك الى بعض ما حرت عليك فقد اعطاك عليه بطبقين فاطبق
ولا تنظر وان نازلك لسانك الى بعض ما حرت عليك فقد اعطاك عليه بطبقين فاطبق ولا
تكلم وان نازلك فمخاك الى بعض ما حرت فقد اعطاك عليه بطبقين فاطبق ولا تاتى حراما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى ابني ما شتم من ابي عبد الله عليه السلام قال
ثلاث من كن فيه فلا يرجى خيره من لم يسبح من العيب ونحشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الجبال قال قلت لمحمد بن دراج قال رسول الله صلى
الله عليه وآله انا اناك شريف قوم فاكرموا قال نعم قلت له وما الشرف قال قد سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ذلك فقال الشرف من كان له مال قلت وما السيد قال الذي يفعل الافعال
بماله وغيبياته قلت وما الكرم قال الشكرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن الناس وابعد فراق
الموت واشد من ذلك طله فقير يخلق صاحبه ثم لا يعطى شيئا

الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الشياطين من الصحة في معصية الله والفق في طاعة الله
الحبال من الغنى في معصية الله سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى
القطاط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هبط جبرئيل على رسول الله ورسول الله
صلى الله عليه وآله كئيب حزين فقال يا رسول الله مالي اذ لك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة روبا
قال وما الذي رايت قال رايت بنى امية يصعدون المنابر ويزلون منها قال والذي بعثك
بالحق نبيا ما علمت بشئ من هذا وصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم ابطه الله جل ذكره
ياي من القرآن يعزيه بها قوله افرأيت ان متناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم
ما كانوا يتمتعون فانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرىك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من الف شهر سهل بن محمد بن عبيد
عن يونس عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فليكن رالدين
بجافون عن مرة ان تصيدهم قننة او يصيدهم عذابا ليم قال قننة في دينه او حراة لا ياجز الله عليها
سهل بن زياد عن محمد بن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيعتك
قد تباغضوا وشئ بعضهم بعضا فلو تظرت جعلت قدامك في اسمهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا
لا يختلف على منهم اثنان قال فقلت ما كذا فخرج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال اني هذا وسروان
وابن ابي هر قال فظننت انه قد منعني ذلك قال ففقت من عذرة فدخات على اسمعيل فقلت يا ابي
اني ذكرت لابيك اخلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف على منهم اثنان
قال فقال ما قال مروان وابن ابي ذر قلت بلى فقال يا عبد الاعلى ان لكم علينا حقا حقا عليكم والله
ما انتم اليها بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال ما تظرون قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم
امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون منه الا غتلفوا عليه وليست وامرهم اليه يا عبد الاعلى
انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو
به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن ليتلحق اليه وليتغفر الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكاظمي عن
ابي جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
ليستويان مثلا قال ما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولا يثروهم في ذلك
يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض فاما رجل سلما لرجل فانه فلان الاول حقا وشيعته ثم
قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة فرقة منها في الجنز
سبعون في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلام على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها

الجنة واحد من سبعون في النار وقررت هذه الاممة بعد نبينا صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين
فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وقررت في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تقبل في
ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وقررت في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار وعنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يزل رزله
المباطل طويلا ودولة الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم قال فقال اذا خلف ولدا العباس ووهي ساطعة
وطمع فيهم من لم يكن يطعم فيهم وخلعت العرب اعشها ووقع كل ذي صيصية صيصينه وظهر الشام وقل
اليماق وتحرك الحسنى وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله
واله ققلت وما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيف رسول الله صلى الله عليه وآله واله
درعه وعمارته ووردة وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غده و
يلبس الدرع وينشر الراية والبردة والمامة ويتناول القضيب بيده ويتأذن الله في ظهوره فيطلع
على ذلك بعض مواليه فياتي الحسنى فيخبره الخبر فيبثدرة الحسنى الى الخرج فيثب عليه اهل مكة
فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشام فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيباه الناس ويتبعونه و
يبعث الشامى عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلككم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان
في المدينة من ولده على عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر
في العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيأمر اهلها ويرجعون اليها على ما من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال خرج اينا ابو عبد الله
عليه السلام وهو مغضب فقال اني خرجت اتفاني حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتفت
بي اييك يا جعفر بن محمد اييك فرجعت عودي على يد قاتلي متزلي خائفا ذعرا ما قال حتى وجدت
في مسجد لي ربي وعفرت له وجهي وذالت له نفسي وبرئت اليه مما هتفت بي ولوان عيسى بن ميمون
عنه اما قال الله فيه اذا الصائم صام لا يجمع بعد ابدا وعي مما لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم به
ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن
ابن جهمية عن بعض موالى ابي الحسن عليه السلام قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلام رجل
من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب تتحارب له ابو الحسن عليه السلام عند ذلك دع هذا الناس
اطلة عرب وسولى وجعل فحن له ربه في المولى ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو على مثل
الاشقياء هؤلاء من اهل النار في النار والعرب فقال ابو الحسن عليه السلام هو اقل
الك من اهل الجنة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد

الشام

سأله

السلام يحدث اذا قام القائم عليه السلام عرض الايمان على كل فاضل فان دخل فيه بغيره
والا ضرب عتقه او يؤدى الجزية كما يؤدىها اليوم اهل الذمة ويشد على وسط الايمان وغيرهم
من الامصار الى السواد الحسن بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم
بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ابي يوم ما وعنده اصحابه من فيكم يطيب نفسه ان ياخذ بجرة في كفه فيسكها حتى تطفأ
قال فكاع الناس كلامهم وتكلموا فتمت قلبي يا ابا انا امر ان افضل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني
وانا منك بل يا هم اردت وكرها ثلثا ثم قال ما اكثر الوصف وافضل القمل ان اهل القمل قليل
ان اهل القمل قليل الا انما تعرف اهل القمل والوصف معا وما كان هذا انما ميا علىكم بل
لنبلوا خياركم وتكتب آثاركم فقال فوالله لكان ما حدث بهم الارض حياء مما قال حتى لا تظن الى اول
منهم يرفض عرقا ما يقع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الاخير ان
الجنة درجات فدرجة اهل القمل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
غيرهم قال فوالله لكان ما تشطوا من عقاب ولهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله
الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لوميزت شيعة ما
وجدتهم الا واصفة ولو اتخفتهم لما وجدتهم الا مؤيدين ولو تحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو
تعملتهم غربة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك قفا واغن شيعة على انما شيعة
على من صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثقي
عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى
بالمرأة الحسنى يوم القيمة القى قد افنت في حسناتها فتقول يا رب حسنت خلقى حتى لقيت ما
لقيت فيجاء ببري عليها السلام فيتان انت احسن او هذه قد حسنها فلم يفتنن وبعاء يا رجل احسن
الذى قال فتان في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقى حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء ببري
عليه السلام فيقال انت احسن وهذا قد حسنها فلم يفتنن وبعاء بصاحب البلاء الذى قد افنت
الفتنة في بلاءه فيقول يا رب شددت على البلاء حتى افنت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال
ابليتك اشد او بليتة هذا ان تراى ولم يفتنن ولهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن ابيه عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفعدون في المكاتب فخذ ثوب وة ولون ما تشاء و
يبير ثوبه ونيون من شدة ثوبه قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا حتى يلبس ثوبه عن
السودى روى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الناس في يومئذ ثيابهم اما والله لو يرون عاصي في يومئذ لكانوا كالكواكب في
سماواتهم

أحد ان يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يجمع الكلمة فيخط إليها عشرة وهيب عن أبي بصير عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة
 قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجعون ان
 ثبيل منهم وهيب بن حفص عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد يلد
 الا ضلالة الا وجد من يتابعه عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن العسل عن رجل
 من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفر الى خراسان فدا عايو ما ينادي له فجمع عايها مواليم
 من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت هؤلاء ما ندمت فقال ما ان الرب تبارك وتعالى
 والذين واحد الام واحدة والاب واحد والبراء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
 قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهوى الذي لا يجبي النفس الا
 به وشمير ومخرج ما في الجسم من داء وعقوبة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام
 منه يتولد الدماء ترى انه يصير الى العدة فيغتذيه حتى يلد ثم يصفوا فياخذ الطبيعة صفوة
 دما ثم يخذ الثفل والماء وهو يولد اليانم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن يزيد القمي
 عن الحسين بن اعين اخو مالك بن اعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك
 الله خيرا ما يعنى به قال أبو عبد الله عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة يخرج من الكوثر والكوثر
 يخرج من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جوارى فابنائهم كلما
 قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال
 الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فاما يعنى بذلك تلك المنازل التي قد اعد لها الله عز وجل صفوة
 وخيرته من خلقه وعنه عن احمد بن محمد بن محمد بن عمار عن الحسين بن عثمان عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهر احافناه حوريات فانما قالوا من باحدهن
 فاعجبته اخذها فانبت الله عز وجل مكانها

حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة
 قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عده ونظر الى السماء فقال يا با حمزة هذه قبزايبنا
 آدم عليه السلام وان الله عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق ما عصى الله طرفة عين
 عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى الواسطي عن عجلان بن ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
 عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم والله قباب كثيرة الا ان
 خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثون مغربا ارضا بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنور لم يعصوا الله
 عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق دما ولم يخلق بهرون من فلان وفلان علي بن محمد عن علي

القباب

بن أبي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من خضع
 نعله وورقه ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عتسه عن صالح عن محمد بن واوصة عن إسماعيل
 عن المفضل قال كنت أنا والقاسم شريك في حطب من حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فشناظنا في الربوبية
 قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منافي تقية قوموا بنا إليه قال
 فقتلنا فوالله ما بلغنا الباب إلا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من رأسه منه وهو
 يقول لا إله إلا الله يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا يل عبد مكرم ولا يستقونه بالقول وهم بامرؤ يعلمون
 عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن إبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لا بليس
 عونا يقال له تمر به إذا جاء الليل سلاما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشاح عن كرام عن عبد الله
 بن طلحة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال وهو رخص وهو مسخ كله فإذا ثلثته
 فاغتسل وقال إن أبي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا هو يوزغ يولول بلسانه فقال
 أبي للرجل أتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عظم
 بشيعة لا شتمن عليا حتى يقوه من ههنا قال وقال أبي ليس يموت من بغي أمية ميتا لا مسخ
 وزغ فقال وقال إن عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغ فاذ ذهب من بين يدي من
 كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدرى وكيف يصنعون ثم اجتمع
 ابرهم على ازياعه واحدا كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درج حديد ثم القوه في الكهف
 فامر بطبع طيه احدهم الناس الا أنا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن
 عبد الملك بن بشير عن نعيم بن سليمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نمت
 احدهم القاتم فليقمته في عافية فان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ومبعث القائم فقه
 عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال
 كان الحسن عليه السلام اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين رأسه الى سترته وان الحسن عليه السلام
 كان اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين سترته الى قدمه علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن
 محبوب عن مفضل بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم عليه السلام
 حين هبط الى الارض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلام ان
 الله عز وجل لما هبط آدم وزوجه حوا عليهما السلام الى الارض كانت رجلا بشية الصفا ورأسه
 دون افق السماء وأنه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فواحي الله عز وجل ارجع
 عليه السلام ان آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاعمره غمرة وصير طوله سبعين ذراعا ورجلاه
 واغمر حوا غمرة فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا ورجلها غمرة عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي ايوب

عن الحارث بن المغيرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب أباة سبي في الجاهلية
 فلم يعلم أنه كان أصاب أباة سبي في الجاهلية الأبد ما قال له العبيد في الإسلام واعتق قال
 فقال فليس سبالي أباة العبيد في الإسلام فهو يعد من القبيلة التي كان أبوه سبي فيها إن كان
 معروفا فيهم فترثهم ويرثونه أم إن محبوب عن أبي أيوب عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر عليه
 السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والآخرة والقليج في الدنيا
 والآخرة والمهاجرة في صدور الظالمين أم إن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول ثلثة هن خصال المؤمن وزينة في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل وبأسه ما في
 أيدي الناس ولا يترأها إلا من الله من آل محمد صلى الله عليه وآله قال وثلثة هم شه إر الخلق ابتلى بهم خيار
 الخلق أبو سفيان بن حرب أحد هم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاداة معاوية فإنه قاتل
 عليا عليه السلام ومعاداة يزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي عليه السلام ومعاداة حتى
 قتله أم إن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا
 حسب القرشي ولا العربي إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل إلا بالنية ولا عبادة إلا بالثقة إلا وإن
 أبغض الناس إلى الله من يقندي بسنة إمام ولا يقندي بأعماله أم إن محبوب عن أبي أيوب عن
 يزيد بن معاوية قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد
 الحج فبعث إلى رجل من قريش فأنابه فقال له يزيد أنظر لي ذلك عبد لي إن شئت بعثك وإن شئت
 استرقتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما أنت بأكرم مني في قريش حسبا ولا كان أبوك أفضل من
 أبي في الجاهلية والإسلام وما أنت بأفضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف تتركك بما سألت فقال له
 يزيد إن لم تقر لي والله فتلثك فقال له الرجل ليس قتلك أياي بأعظم من قتلك الحسين بن علي بن
 رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل

بالثقة

الحسين بن علي بن أبي طالب

حدثني علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد ثم أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له
 مثل نقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام أرايت أن لم أقر لك اليس تقتلني كما قتلت
 الرجل بالأمس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد أقرت لك بما سألت
 أنا عهد مكره لك فان شئت فامسك وإن شئت فبيع فقال له يزيد لعنه الله أولى لك حققت
 دماك ولم ينقصك فلاك من شرفك الحسين بن محمد الأشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد
 بن سأل عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد عن عمرو بن عثمان قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لأبي الحسن
 الأول عليه السلام إن لي جارين أحدهما ناصب والآخر يزيد ولا بد من معاشهما فمن أفاضل فقال
 هما سيان من كذب بآية من كتاب الله فقد نبذ الإسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن و

والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصيب لك وهذا للزيدى نصيب لنا محمد بن سعيد قال حدثني
القاسم بن عروة عن عبيد بن زياد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من تعدى في مجلسي
فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل اليه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذابه في
الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي بصير
عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا و
ايغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجافنا الناس فجعل الله عيالك عيانا و
ما تكلم به من انما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عيبه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وادى
بيده الى حلقه فمد المائدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضى حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا
هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا بالشيل ما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يشيل
منهم ما ترضون ان تزكوا ويكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم ما ترضون ان تجوا ويحوا فيقبل الله جل
ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل لصلوة الامنكم ولا الزكوة الامنكم ولا الحج الامنكم فاثقوا الله
عز وجل فانكم في مدينة فاد والامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بخواهم وذهبتم
بالحق ما اطعمتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى فقال فاثقوا الله عز وجل
فانكم لا تطيقوا الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز وجل
جل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه واله فاخترتم خيرة الله فاثقوا الله وادوا الامانات الى
الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير
عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن زياد عن
محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير
فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فادارة
فيهم ثم قال ادن مني يا عبد الله غشاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم ولا والله ما
يقبل الله الامنكم الحسن بن محمد الاشعري عن محمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه ام الحسن
التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايرى ان تجمع كلالا
فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال واجلسي معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة
بليغة فسأته عنها فقال لها قولي ما قالت فاقول لربي اذا قيئته انك امرأتى بولائيهما قال نعم ثم
فان هذا الذي معك على الطنفسة يا امرأتى بالبرأة منهما وكثيرا التوايا امرأتى بولائيهما فياهما خجيب
اليك قال هذا والله احب الي من كثير التوايا احب اليه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكمها بما انشأ الله

الجلد

قَالَ لَكُمْ هُم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله
قَالَ لَكُمْ هُم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ايان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلى
عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسها
اتخذت قبدي ايديها فقالت مالي ومالك يا ابا بكر تريد ان تؤلم ابني وتؤلمني من زوجي والله لو
لا ان يكون سيدة لتسرت شعري ولصرت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم
اتخذت بيده فانطلقت به ايان عن معلى بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه
السلام قال والله لو تسرت شعري ما توأطرت ايان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزى به وان عمل شرا جزى به ايان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجراته
ومروا به وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ فمن يوصفك يرون ان الوزغ يسمع الحديث
ايان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى
الله عليه وآله ان يدهموا له فادسوا به الى عايشة بنت عوف فلما اقربته منه قال اخرجوا عني الوزغ
بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعن ايان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الملك قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي امير المؤمنين عليه السلام فقال انت الذي
تترأف هذه الاية يا ايكم المقتنون تعرضا به وبصاحبي قال افلا اجيرك يا تيرت في بني امية قيل عسى
ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال له كن بت بنوا امية واصل للرحم منك ولتفك
ابيت الاعداء لية نيم وبني عدي وبني امية على ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله قال ان عليا يقوم في المطر اول ما يطرح حتى يعقل راسه ولحيته وشبابه فليلامها المنيان
والكن انك فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش جرافة
ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم وحته من اهل الله
اليه فصار ماء من السماء الى السماء حتى يصير الى السماء الدنيا فيا اظن قيل فيه الى السحاب والسحاب
ينزل في الغر يال ثم يوحى الى الريح ان اطنب وازيد ذوبان الماء ثم انطلق به الى موضع كذا وكذا
فامطروا به اياهم فيكون كذا وكذا عابا واغبر ذلك فيقطر عليهم على النوا الذي يامر هابه فليس من
قطرة انقطر الا وضعها مائة حتى يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة من مطر الا بعد بعد
وزن ولا عدد قال وحده ثني ابو عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي عبد الله عليه السلام قال يا امير المؤمنين
قال رسول الله ان الله عز وجل جعل السحاب غرايل للمطر هي تدري بالبرد حتى يصير ماء ليلي

لا يصح شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البر والصواب نعمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكثرة والى المطر والى الهلال فان الله يكره ذلك **عمل** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس اما بعد فقد سير المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهدت فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا ولا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنغم به مريرا وليكن همك فيما بعد الموت والسلام **سهل** بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القير والمبرقعات لا يجف عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال انهم قتلوا اراهم ما بين القير والمبرقعات لا يجف اذهب في اليوم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب رجلكم وارواحكم فاعينوا مع هذا يومع واجتهدوا لئلا يال ما عند الله الا يومع واجتهدوا فاذا اقيمتم بعد فافتدوا به اما والله انكم لعلي ديري ودين ابائي ابراهيم واسماعيل واسحق وهود عليهم السلام فاعينوني على هذا يومع واجتهدوا **ابو** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن مامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائما اذا قام مد الله عز وجل لشيعته في سمعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين الله شئ مما يريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانة **عمل** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استخار الله راضيا بما صنع الله حاربه الله له حقا **سهل** بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل النيشابوري عن رجل عن جويرية بن مهزيب عن شهر قال شددت خلف امير المؤمنين عليه السلام قتال لي باجور بقرية ابروكن يهلك هؤلاء لهما الا يخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسالك عن ثلث عن الشرف ومن المروعة وعن العقل فقال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروعة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل **سهل** بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النضر عن محمد بن مسلمة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شئ صارت الشمس اشد حرارة من القمري قال ان الله تعالى ذكره خلق النار وخلق الشمس من نور النار وصفوا الماء طبقات من هذا خلقا فكانت سبعة اجزاء الى سائر النار فان شئت صارت اشد حرارة من القمري جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفوا الماء طبقات من هذا وخلق من هذا حتى اذا كانت سبعة طبقات البياض من نار الشمس ثم صار القمر من الشمس **عمل** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن ابي الحسن عن زيد بن ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان له حقيقة ثابتة

المنهم

هامة حتى يعلم منهى الناية ويطلب الحادى من الناطق عن الوارث وى شىء جعلها التكرار
 باى شىء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين تشبه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام ما من باطل يقوم يا زاء الحق الا قلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل
 تشذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه ورسلا قال ابو جعفر عليه السلام
 لا تخن ومن دون الله ولية فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقربة ووليعة وبدعة و
 شبهة منقطع مفضل كالغبار الذى يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الاما ابثته القرآن
 على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلاة والصيام وكظم
 الغيظ والعفو عن المسيئ ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرى بالفضل لاهله ومدا واصل كل شر
 ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والخيل والقيمة والقطيعة وادل الربا واكل مال اليتيم
 حقه وتعدى الحدود والحق امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقه وكل ما
 وافق ذلك من القبيح فكتب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه وعن غيره عن احمد بن
 بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 لرجل ارفع ياقم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تنظر الى ما عندك فانه منقطع شيع ومن لم يقطع لم يشيع
 خذ حظك من اخرتك فقال ابو عبد الله عليه السلام ارفع الاشياء للرعية سبقة الناس الى عيب
 نفسه واشد شىء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غنا النسيئة لمن لا يفيدها ويجاورة الحرير
 واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن شجرة ولا غلقة وذلك نفسك باحتمال من خالفك من
 هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقربت بفضل له لا تقاؤه ومن لا يعرف لاحد الفضل
 فهو المحب برائه وقال لرجل اعلما انه لا عز لم لا ينزل الله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل
 وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما
 غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار علة من احببنا عن سهل بن
 زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول لمران بن اعين يا امران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك
 في المقدرة فان ذلك ارفع لك بما قسم لك واخرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم
 القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورجع ارفع من
 تجنب عمار الله والكف عن اذى المؤمنين واقتياهم ولا يعيش اهنا من حسن الخلق ولا مال ارفع من
 الفتوح باليسر الجزى ولا جهل ضر من الجحى ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سبيد

اصابهم قط شديد على محمد سليمان بن داود عليهما السلام فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستقي
 لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صليت الغداة مضيت ومضوا فلما ان كان في بعض
 الطريق اذا هم بفسلة زرافة يدها الى السماء واضعة قدميها الى الارض وهي تقول اللهم انا خلقنا من
 علقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكتنا بهذا ذنوب بنو دم قال فقال سليمان عليه السلام ارجعوا
 فقد سقيتم بدير كرم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط عملتوا من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
 موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عمير المدائني عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان الله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكثافهم وهم في عبادة
 بمنزلة القطر والله عز وجل عباد ملامين متكبر لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكثافهم وهم في عبادة
 بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن
 مسلم بن ابي سلمة عن الحسين بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
 اشكو اجفاء اهل واسط وحملهم على وكانت عصاة من العشانية تؤذي في وقوع بخطه ان الله جل
 ذكره اخذ ميثاق اوليائه على الصبر في دولة الياطل فاصبر لحكم ربك فلو قد تاه سيد الخلق
 لقوا وايا ويلنا من نعمنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن مسلم بن
 ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال لو يدرك الانسان ما في
 فضل معرفة الله عز وجل ساءد واعيتهم الى ما منع الله به الاعداء من زهر البيرة الدنيا ونعيمها
 وكانت دنياهم اقل عندهم مما يبطونه بارجلهم ولتقوا بعرفة الله وتلدن ذوا بها ثلث دن من ليزل في
 روضات الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل راحة
 وفور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتتلون في
 يرقون ويتشرون بالمناشير وتضييق عليهم الارض يرجوها فايردهم عام عليه شيء مما هم فيه من
 غير قوة ونزوا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل بما اتقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الجيد فسلوا
 ربكم رجاءهم واصبروا على نوائب دهر كرتدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل
 خلقا اصغر من البعوض والجربجس اصغر من البعوض والذي تسميه شن الولع اصغر من الجربجس
 وما في القليل شيء الا وفيه مثله وفضل على القليل بالجنات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله
 بن مسكان عن زيد بن الوليد الخنمي عن ابي ارج الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 اقرب الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يبيحكم قال نزلت في ولاية

سالم

سالم

علي بن ابي طالب عليه السلام قال وسألت عن قول الله عز وجل وما تحت ثلث من ورق الا يعلمها
 ولا حجة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط و
 الحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يجي من الناس واليا بيس ما يقبض وكل ذلك
 في امام مبين قال وسألت عن قول الله عز وجل سير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم
 فقال عني بذلك اي انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه
 قال قتلت وقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصحين وبالي ليل افلا تعقلون قال ترون عليهم
 في القرآن اذا قرأتم القرآن فقرئ ما قرأ الله عليهم من غيرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل من
 اهل الجبل لم يمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالنار فاياك وكل محدث لا
 عهد له ولا امانة ولا دمة ولا ميثاق وكن على حذر من اتفق الناس على نقضه فان الناس اعداء
 النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعت فيه زيدا قال قلت عصا لثنا اما احدهم من قلة
 من تخلف معنا اثنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يغيثنا واما الثالثة
 فانه كان مخجعه الذي سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتوه فيه قلت
 قد ذهبح فقال سبحان الله افلا كنتم او قرتوه حديدا وقد قموه في الفرات وكان افضل ذلك
 جعلت فداك ولا والله ما طغنا بهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال
 فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا القيتكم
 الذين كفروا فاضرب الرقاب حتى اذا اثبتتكم فشد والوثاق فاما ما بعد واما قدام حتى
 تضع الحرب اوزارها فابتدأتم ثم انتم تجلبون من ارضهم سبحان الله ما استطعتم ان تسروا بالعدل
 ساعة يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 الله عز وجل اعفانيكم ان يلقي من امته ما تثبت الانبياء من اعداء جعل ذلك علي بن يحيى عن
 عبد الله بن مسكان عن خريس قال تمارى الناس عن ابي جعفر عليه السلام فقال بعضهم
 حرب على علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله
 صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام فقال ابا جعفر عليه السلام فقال ما تقولون
 فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب علي عليه السلام فقال
 بعضهم حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول
 صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام فقال ابا جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه
 السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقد ذنبت ان جعلت ذنبا من ذنوبه

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم في حيوتى خيرا وفي مائتي خيرا قالوا يا رسول الله اما في حيوتك فقد علمنا فما الثاني وفائك فقال ما في حيوتى فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مائتي فتعرض علي اهل الكوفة فاستغفر لكم علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من يتحل هذا الامر ليكن بحتى الشيطان ليجتاح الى كند به علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليهما السلام فاني رايت جلاي دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعت خطبة في ثياب الزكوة وهو عند دار صالح بن علي واذا بنا فثنين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين قد هوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلاذا فقتل فيها ابوك وجدك فقال ذرت ابي بصلية فها هو المجد ثم قال ها هو ذا وجهي عمته عن صالح بن محمد عن المجال عن بعض اصحابه عرابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يعرف في القتل قال تزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل الارض به ما كان رفاحتهم عن صالح بن محمد عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الموت الذي يحمل الارض اسرى نفسه انه انما يحمل الارض بقوة فارس لانه جعل ذكره اليه حوتا اصغر من شبر واكبر من قرن قد دخل في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل روف به ورحمه وخرجه فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الموت الى ذلك الموت فاذا افاضل فترزلت الارض عنته عن صالح بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فاضطربت الارض فوجأها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت اليها وقال اما انها لو كانت التي قال الله لا جابتي ولكن ليست بذلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اجكم علي ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة فصد المنبر فحمد الله واشفي عليه ووصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة فقلقوا الناس بالشهوات وتزين لهم بها جلها وادبر الله انما انظر من املها وتختلف من رجاها

وستورث قداما التداية والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسد هم وبغيبهم على اهل
الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا ونفيا واشترا وبطل بيا الله انه ما عاش قوم قط في غضارة من
كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دامة فتقوى في طاعة الله والشكر لنعمة فاذا زال ذلك عنهم الامر يبدل
تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله
عز وجل وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم فاذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دون من وال ولو ان اهل السما
وكسية الذنوب اذا هم حذروا لزال نعم الله وحلول نعمته وتحويل ما فيه ايقنوا ان ذلك من
الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وقابوا وفرعوا الى الله عز وجل بصدق من نيائهم واقر
منهم بذنوبهم واسأئهم لصفح لهم عن كل ذنب واذا قال لهم كل عثرة ولرب عليهم كل كرامة نعمة ثم
اعاد لهم من صلاح امرهم وان كان انعم به عليهم كلما زال عنهم وقصد عليهم فافتقوا الله ايها الناس
حق تقاته واستشروا خوفا لله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استقر بكم
الشيطان من قتال ولما امر اهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاوتهم عليه
تفريق الجماعة وتشقت الامور فساد صلاح ذات البين ان الله عز وجل يقبل التوبة ويعفو عن
السيئات ويبرئ لوم الله ما لوت **عليه السلام** عن ابي ابيان عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال
حدثني ابو عبد الله المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق نوحا في اقل
المسابع فخلقته من ماء بارد وسائر الخيوم والستة للحاريات من ماء حار وهو نوح الانبياء والاوصياء
وهو نوح امير المؤمنين عليه السلام يا مري الخرج من الدنيا والزهد فيها ويا مري افترش التراب
وتوسد اللين ولياس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله
منه الحسين عن احمد بن هلال عن يارسر الخنادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه
السلام رايت في النوم كان قصافيه سبعة عشر قارورة اذ وقع الفقص فتكبرت الفوارير فقل
ان صدقت رؤياك فخرج رجل من اهل بيتي بمائك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم
بالتوبة مع ابي السرايا فكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن محمد بن هلال عن محمد بن سنان
اقال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام في يوم هاجر انك قد شمرت نفسك بهذا الامر
وجاست مجلس ابيك وسيف هاجر ين يقطر الدم فقال جراتي على هذا ما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اخذت سيفي من راسي شعرة فاشهد وانى لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ
هارون من راسي شعرة فاشهد وانى لست بامام عنه عن احمد بن زينة عن سماعة قال
فرض رجل من ولد علي بن الخطاب بهارية رجل عقيم فقالت له ان هذا امر قد اذاني فقال لها

عليه فادخله الدهليز فادخله فشد عليه فضله والفتاة في الطريق فاجتمع البكربون والشمس
والعثمانيون وقالوا لصاحبنا كفوا لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله
عليه السلام قد مضى نحو قبا فالتفت بهما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء دله وشبوا
عليه فقالوا ما قتل صاحبنا احد غيره وما قتل به احد غيره فقال ليكن في متكررة جماعة فاقول
قوم منهم فاخذوا بيديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ
الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت جملت فذاك ما
كان اقرب رضاهم من خطاهم قال ثم دعوتهم فقلت امسكوا ولا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه
الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فشطرها فقتل
فاجلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به تثقيب فقالوا يا ابا عبد
ما قتل منها قال جازي شطرها فقتلتم فخرج الزبير في جوار قلل الشاة
فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لا ابيك حاجة قال ايها الملك فقال رجل
اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال لتظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل
الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك فقال ما اظن هذا الرجل ولده
عربية لما راك قد دخلت لبيك استه ان جعل يضرب فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة فضيض
حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه يبطون قريش كلها ان يرفع اليه ابنه فابي مشم تحمل عليه
بعيد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل ما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه
فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان و
لست آمن من ان يتراسر علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد على علي ان احى له حديدة واخط في
وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يصدروني مجلس ولا يتناو على اولادنا ولا يضرب
معنا بهم قال ففعلوا وحفظ وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت
لهم ان امسكنم ولا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى رسول الله صلى الله عليه
واله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولدا لعياس ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك
قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي الولاة لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل
الولاة لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معاوية فقال ان كان ابني قاتل معاوية فقد كان
خطايك فيه الا وفرتم وفرننايتنا وقال والله لا طوقك غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي
كلامك هذا هو بن علي بن يعقوب في وادي الارزق فقال اما ان وادليس لك ولا لبيك فيه فخر
فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام معه كتاب

في كرواسة وجلس له هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا الى
جندل الخزازي وعكاشة الغميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال
اتفرقا فان هذه الخطوط قال ثم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان فلان من قريش
وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله اري خطوط اجدادى عندك فقال ثم قال
فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النمل لها حاقة
قال فقال ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امه لابن الزبير ولا بي طالب وعبد
فاخذها عبد المطلب فاولدها فلما قاتل له الزبير هذه الجارية وثراها من امنا وانك هذا
عبد لنا فحمل عليه يبطون قريش قال فقال قد ارجيتك على خذني على ولا تصد رايك هذا في
جلس ولا يصرب معانيهم فكتب عليها كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد
عن محمد بن احمد التهمدي عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عتبة بن بجاد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلامك من اصحاب اليمين
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولداك منهم
ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن
محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال بلير المؤمنين
عليه السلام كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره الى ان
اكمل الاسلام وكنت قال واخذ عليهم على عليه السلام ان يمتنعوا بعدا ودينه مما يمتنعون منه اقمهم
وذرايرهم فاخذت عليهم بخا من بخا وهلك من هلك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يعقوب الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن وادي يقال له وادي برهوت
لا يهاوز ذلك الوادي الا الحيات السود واليوم من الطيور في ذلك الوادي يثر يقال لها بالهوت
يغدى ويروح اليها بارواح المشركين يستقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال
له الذين رجحوا ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم فمهم وضرب بدنة فنادى
فيهم يا ال الذر رجح بصوت فصيح اتي رجل يتهمه يدعوا الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا الامر ما
انطق الله هذا المثل قال فنادى فيهم ثالثة فقموا على ان يبنوا سفينة فينوها وترى فيها سبعة منهم
وجملوا من الزاد ما قد ف الله في قلوبهم ثم رفعوا اشراعا وسيبوها في البحر فزالا تسيرهم حتى رست
بهم بجدة فأتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذر رجح نادى
فيكم اهل الجبل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله
عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم

من بني هاشم سيرة معهم فابينهم اختلاف حتى الساعة على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
 ابى نصر عن ابان بن عثمان عن حميد عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما اسرى برسول الله
 صلى الله عليه وآله اصبح فقعده فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم
 وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر ههنا فظن ان البيت
 فوصفه وهو يتظن ان له ثغرت لم ساكن من غيرهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذا مير بنى فلان
 تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل ارضي او امر قال وبعث قريش رجلا على فرس ليروها
 قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قطرة بن عبد عمرو يا الهفان لا اكون لك جذعا حين ترفع انك انيت
 بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميل بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن علي
 بن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه
 السلام يقول ان رسول الله ص اقبل يقول لا بى بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذت
 الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من
 الانصار في مجالسهم فيجدون وارياك جعفر واصحابي في البحر فيفوضون قال نعم فمخ رسول الله صلى
 الله عليه وآله البيدة على وجهه فظنوا الى الانصار فيجدون وفظنوا الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر
 فيفوضون فافترق تلك الساعة انه سار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معاوية بن عمار
 عن ابى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار توجه الى المدينة
 وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فحق
 برسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله ص اللهم اكفني شر سراقة بما شئت ففقت
 قوائم فرسه فثني رجله ثم اشتد فقال يا محمد انى علمت ان الذى صاب قوائم فرسى انما هو مني
 قيل لك فادع الله ان يطلق لي فرسى فلم يري ان له يصيبك منى خير لم يصيبك منى شرف فادع رسول
 صلى الله عليه وآله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
 فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يدعوا رسول الله صلى الله عليه وآله ففأخذ الأرض قوائم فرسه فلما
 اطلقت في الثالثة قال يا محمد هذا ابلى بين يديك فيها فلا مى فان اجمعت الى ظهرك اولين فخذ منه
 وهذا سهم من كثرة علامة وانا ارجع فارحم عنك الطلب فقال لا حاجتلى فيما عندك عندك من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نجران عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام
 قال لا ترون الذى تنظرون حتى تكونوا كالمغري للمواة التي لا يالى الحائى ان يضع يده منها ليس لكم
 شرف ترقونه ولا اسناد تستندون اليه امركم ورحمة عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابى الجارود
 شله قال قلت لعلى بن الحكم ما المواة من المغر قال التي قد استوت لا يضل بعضها على بعض على بن ابراهيم

عن ابى عبد الله عليه السلام

عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
 بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي
 فاذا وجد رجلا هو امل بغنمه من الذي هو فيها يخرج به ويحيط بينك الرجل الذي هو امل بغنمه
 من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يحرب بها ثم كانت الاخرى
 باقية فعل على ما قد استبان بها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت الثبوت فاما
 الحق ان تختاروا لانفسكم ان انيكم انتم منا فانظروا على ائمة يخرجون ولا تقولوا اخرج زيد فلان
 زيد كان مائلا وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لو في
 يد اعداءكم اليه انما اخرج الى سلطان عجم ليتقضه فالخارج منا اليوم الى ائمة يخرجون ولا تقولوا اخرج زيد فلان
 من آل محمد عليهم السلام فحق تشهدكم انا لسنننا نرضوكم وهو عصينا اليوم وليس بعد احد وهو
 اذا كانت الرايات والاولوية اجد وان لا يجمع منا الا مع من اجتمعت بنوا فاطمة مع فوالله ما حكم
 الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان اجبتم ان تشاروا الى شعبان
 فلا خير وان اجبتم ان تقصروا في اهلها اليكم فاعمل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفيا في ملافة
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربيعة عن علي بن الحسين عليه السلام قال
 والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل قريح طار من وكرة قبل ان يستوى
 جناحه فاتخذ الصبيان فبعثوا به على قرة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر
 بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاس
 واسكن به ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفيا في قد خرج فادخل البنا ولو على رجلك
 شمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفي
 قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مالي اراك ساهم الوجه فقلت
 ان لي حمى الربيع قال فامنعك من الميارك الطيبا سحق السكر ثم اغتصه بالماء واشربه على الريق
 وعند المساء قال ففعلت فاعادت الى عمته عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن
 بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل
 سكر ثمين قال ففعلت فبرأت فاحمرت به بعض المتطبيين وكان اهل بلادنا فقال لنا
 عرف ابو عبد الله عليه السلام هذا من مخزن علمنا اما انه صاحب كتب ينبغي ان يكون اصحابنا
 في بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد بن جعفر بن يحيى الخراساني عن الحسن بن الحسن بن عاصم بن
 يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل باي شيء تسالجون محومكم اذا حتم قال
 اصلحك الله بهذه الادوية المرقبة ساجج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرأ

بالمريقدان يبدأ بالملح ثم قال اذا حذر احدكم قلبا اخذناه تطييفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليه
ما حضر من القرآن ثم يضيء بها تحت الخنجر ويجعل عليها حديدية فاذا كان في الغداة صب عليها الماء و
مرسه بيده ثم شر به فانما كان ليلة الثانية فزاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان ليلة
الثالثة فزاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا **احمل** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين
عبد الرحمن بن ابي نجران عن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كفو ابيهم الله الرحمن الرحيم
فنعلم وفاته الاسماء كفوها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قشر
يهرسهم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فقل لي فليس فرارا فاتزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرته
وتك في القرآن وحده ولو اعلى اديارهم فقروا عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هارون
المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله
عليه وآله قال يا ايها الامير وقوني وعشيري في عجب العرب كيف لا تحمنا على رؤسها والله عز وجل يقول
في كتابه في شفا حضر من النار فاتفق كفوها قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يتقن وزعمه
عن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي صالح عن داود بن فرقد عن عبد الله بن مولى آل سام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له قل الله ما لك الملك قوتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
تقلق الله عز وجل في امية لذلك قال ليس حيث تنذهب الثور اليه ان الله عز وجل اثنانا الملك و
الاخذة بنوا امية ثم نزل في الرميل يكون له الثور في اخذه الاخر قليس هو الذي اخذه **احمل** بن محمد بن
الصلوات عن عبد الله بن الصادق عن يونس بن عيسى عن صالح بن محمد الحلبي انه سأل ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يحيي الموات ايها الموات بعد الموتها قال العدل بعد الجور
احمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابيهم عن صفوان بن يحيى قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن ذي الفقار بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قل
جبرئيل عليه السلام من الاسماء وكانت طفتة من فضة

عن ابيهم
عن ابيهم
عن ابيهم

احمد بن محمد بن عيسى عليه السلام يوم اقية **احمل** بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي
بن محمد عن جميل بن صالح عن يونس بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم
يقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلام اول من ينادى
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهدك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
ان الله يخرج نوح عليه السلام فيخرج الناس حتى يجمعوا الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثير
المساكين ومعه على عليه السلام ووقول عز وجل راودتكم عن وجوه الذين كفروا فيقول
نوح عليه السلام الحمد لله الذي تبارك وتعالى سألني هل بلغت فيقول نعم فيقال له

يشهد لك فقلت محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا جعفر يا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال
ابو عبد الله عليه السلام لجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
فداك فعلى عليه السلام ابن هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك **حاشي** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
والله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا والى ذا بالسوية عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العينا
يكفه عقلة قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقاموا شرا لاني انا ان تكلم الناس على قدر
عقولهم **حاشي** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيله وانا ادين الله عز وجل
بانكم موالي وقد ريسا اثنى بعض من لا يعرفني فيقول لي من الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم
من بجيله فعلى في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لابي هاشم فقال لا اليس قلبك به هو انك متعقل
على انك من موالي فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انما العرب ايمانك من العرب في
النسب والعطاء والعدد والحسب فانت في الدين وما حوى الدين بما قد بين الله عز وجل به
من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا **حاشي** ثناء بن محبوب عن ابي بصير كوكب الدرع عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان حوارى عيسى عليه السلام كانا شيعته وان شيعتنا حواريون
وما كان حوارى عيسى عليه السلام باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين
من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نضروا من اليهود ولا فانالوهم ذو
وشيعتنا والله لم يزلوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصروننا ويفاثلون
دوننا ويحرقون ويعدون ويثردون في اليلدان جزاهم الله عنا خير او قد قال امير المؤمنين
عليه السلام والله لو ضربت خيشوم عبينا بالسيف ما اغضونا والله لو ادتيت الى مغيضين
وحشوت لهم من المال ما احبونا **ابن محبوب** عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت جعفر
عليه السلام عن قول الله عز ذكره آل فرعون قال في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا
ناويا لا يعلم الا الله والراشعون في العلم من آل محمد صلوات الله عليهم ان رسول الله لما هاجر
الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعو الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا
يدعو الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله واكرم رسوله واما
ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك
فارس يمسك يقاتل والله الروم وكان المسلمون يهرون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا

أرجاءهم ملك فارس فلما غلب ملك فارس على المسلمين واغتموا به قاتل اشعز
 جل بذلك ابا قرقا ثم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي
 الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد عليهم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون فيضع
 سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يتصر من يشاء عز وجل
 فلما غز المسلمون فارس واقتحموها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل
 يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين ستون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي
 امارتي ابي بكر واما غلب المؤمنون فارس في امارتي عمر فقد قال الراجل اكر ان لهذا تاويلا وتفسيرا
 والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل الله الامر من قبل ومن بعد يعني
 اليه المشيئة في القول ان يوحى ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء نزول النصر
 فيه على المؤمنين فذلك تولي عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء
 بالنصر ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن ابي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الامامة
 يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضاء لله عز وجل وذكرة وما كان الله ليفتن اسمه محمد
 صلى الله عليه وآله من بعد ذلك فقال ابو جعفر عليه السلام وما يقرن كتاب الله اولى الله يقول
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل فليست على استباكم من ينقلب على
 عقبيه فلا يضرك الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال قلت له انهم يفسرون على وجه اخر فقال
 اولى الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
 حيث قال وايتنا عيسى بن مريم اليينات وايدناه روح القدس ولو شاء الله الاقتل الذين من
 بعدهم من بعد ما جاءهم البينات ولكن اختلفوا من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء
 الله ما افشلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفيه ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه
 وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد
 بن ابي المقدام قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى ابي عبد الله عليه السلام فقلت اليه لاسأله عن
 ابي عبد الله عليه السلام فانا انا باني عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرت طويلا فقال بجوده
 بما فقت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولا متى يجحد فقال من قبل
 ان تائينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال يا ابا محمد ان مني قد تومت فسلمت عليه فسمع صوتا من
 الخافق فقال ما هذه الاضواء المرفعة فقلت هؤلاء قوم من المرحمة والقدرية والمعتزلة فقال ان
 القوم يريدون فيهم اني فقت مع فلان ان داره تفضوا اخوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني
 تعرضوني للسلطان فاني لست بمقت لكم ثم اخذ بيدي وني وتركهم فلما خرج من المسجد قال لي

يا يا محمد والله لو ان ايليس بجاء شفع عز وجل بعد المعصية والتكبر عن الدين ما تقعه ذلك ولا قيل
الله عز وجل ما له ليحذر آدم كما امر الله عز وجل ان يحذر الله وكان ذلك هذه الامة العاصية المفتونة
بعد نبينا عليه واله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبينهم صلى الله عليه واله لهم فلن يقبل
الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويقولوا
الامام الذي امرنا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتح الله عز وجل ورسوله لهم يا با محمد ان
الله افترض على امة محمد صلى الله عليه واله خمس فرائض الصلوة والزكاة والصيام والحج وقيل
فخصص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا كوا الله
ما فيها رخصة على قومه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحاق
الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لي جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليالي واما يوم وستين وشهورة فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل لصاحب الفاك ان يسطر
بأمر الله فطالت ايامهم ولياليهم وستينهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدوا امر الله تبارك و
تعالى صاحب الفاك فاستخرج اذاتهم وقصرت لياليهم وايامهم وستينهم وشهورهم وقد وفاهم عز و
جل بعد دالليالي والشهور **ابو علي** الاسدي عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن الغري عن قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في المحرق تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدا يقول لصاحبه
والله ما ندرى من اين قلب الرج فاما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انك
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين قلب الرج
فقال ان الرج مسجورة تحت هذا الركن الايمان فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجهما
جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من اين ذلك انك لا تزال
ترى هذا الركن يتحرك ايدا في لشتاء والصيف والليل والنهار **احمد** بن محمد بن سهل بن زياد و
علي بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابي محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس خلق
اكثر من الملائكة لانه ليتزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلاهم وكذلك
في كل يوم **احمد** بن محمد بن محبوب عن عبد الله بن ملحان رقه قال قال النبي صلى الله عليه واله الملائكة
على ثلاثة اجزاء جزوله جناحات وجزوله ثلاثة اجفحة وجزوله اربعة اجفحة على قومه من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عيينة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي
الحنيفة فمرا يغتصب فيد جبرئيل عليه السلام كل صلاة ثم يخرج منه فينفض فيخلقه الله عز وجل من كل
قطرة تقدر منه ملكا همت من بعض اصحابه عن زياد القندي عن دسيت بن ابي منصور عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ملكا ما بين شجرة اذن الى ما تقعه مسير قومه ما شاء من خفاف الطير

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
 الله عز وجل ديكار جلالة في الارض السابعة وعنفه شبة تحت العرش خجاء في الهواء اذا كان في نصف
 الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بمخاضه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الوهاب
 فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجفئها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن المجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ذل في
 من قبلكم في الحمامة قلت يزعمون انها على الرقيق افضل منها على الطعام قال لا هو على الطعام اذ للمرق
 واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرأ
 آية الكرسي واختم اي يوم شئت وتصديق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
 عن معاوية بن حكيمة قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من
 دواء الا وهو عجمي داء وليس شئ في البدن اقنع من اسال الى اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن احمد بن
 محمد عن محمد بن خالد رفته الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن
 والقيح علة من انحاءنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار
 عن ابي المرفق عن ابي جعفر عليه السلام قال الغيرة على من اثارها هلك الحاضية قلت جعلت فداك
 وما الحاضية قال المستجملون اما انهم لن يربوا والامر قرض لهم ثم قال يا ابا المرفق اما انهم لن يربوا
 بحجة الا عرض الله عز وجل انهم يشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرفق فخذ
 لييك قال اترى قوما حيسوا القسم على الله عز وجل لا يجعل لهم فرجا بلى والله ليعلن الله لهم فرجا
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند
 ابي عبد الله عليه السلام فاثاء كتاب ابي مسلم فقال ليس لك كتابك جواب اخرج عنا فجلنا فاصبرنا
 بعضا فقال اي شئ تسارون يا فضل ان الله عز وجل لا يجعل لرحلة العباد ولا زالة قبل عن موضع
 ايسر من زوال ملك لم يفيض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولده فلا قلت
 فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تخرج الارض يا فضل حتى يخرج السميا في فاذا خرج
 السفيا في فاجيوا الينا يقولوا ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الا شئ عن محمد بن عبد الجبار عن علي
 بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام كان
 بلى شيئا من امر السماء فقال له يمكن من الملائكة ولم يكن بلى شيئا من امر السماء ولا كرامة فانيث لطيا
 فاختبرني سمعت فأنكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذا قلنا للملائكة اسجدوا
 لادم فاجهدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده فقال له جعلت فداك ارايت قول الله عز
 وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ابدخل في هذا المناقون قال نعم يبدخل وفيها

المتفقون والضالون وكل من اقرب الدعوة الطاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرزبان عن عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاقبل صلي واجعل نصف صلاتي لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله فاقبل اصلي فاجعل كل صلاة لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يكنيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلام وحده بنفسه ان لم يجد فيثرت فقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعد ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ له ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر حسنة عن علي بن حديد عن منصور بن رويح عن فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الذي في السماء وان بعضهم يقول لبعض يا فلان عجب فلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عليه السلام والله ما اعجب من هلك كيف هلك ولكن اعجب من نجى كيف نجى عدا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر فخرج والقمر في العقرب لم ير الحسن بن محمد عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطاء يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقد مت اليه البغل ورايت انهما لي فقال من امر ان تقدم الى هذا البغل قلت اخترت لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب لمطايا الى الحمر فقال قدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وعلينا الفران ومن علينا محمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي يخرنا هذا وما كنا له مقرنين واذا الى ربنا المنتقلون والحمد لله رب العالمين وسار ويريح حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا واد الفل لا نصلي فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض ماله لا نصلي فيها قال حتى تلي هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحك قلت هذه صلاة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلاة الاثني عشرية فصليت شيئا من ركعتي بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدليته ثم قال اللهم العن المرجئة امامهم ما اثموا في ذلك ثم قال لما ذكر لك جملة ذلك المرجئة فقال خطير واعلى بما لي

عن احمد بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر فخرج والقمر في العقرب لم ير الحسن بن محمد عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطاء يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقد مت اليه البغل ورايت انهما لي فقال من امر ان تقدم الى هذا البغل قلت اخترت لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب لمطايا الى الحمر فقال قدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وعلينا الفران ومن علينا محمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي يخرنا هذا وما كنا له مقرنين واذا الى ربنا المنتقلون والحمد لله رب العالمين وسار ويريح حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا واد الفل لا نصلي فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض ماله لا نصلي فيها قال حتى تلي هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحك قلت هذه صلاة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلاة الاثني عشرية فصليت شيئا من ركعتي بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدليته ثم قال اللهم العن المرجئة امامهم ما اثموا في ذلك ثم قال لما ذكر لك جملة ذلك المرجئة فقال خطير واعلى بما لي

عن محمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اردت قرش قتل النبي صلى الله عليه وآله قال كيف لنا
 يا ابي لهب فقالت ام جميل انا اكنيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت لتستريح فلما ان
 ان كان من الغد وتها المشركون للنبي صلى الله عليه وآله فعدا بولهب وام جميل يشران فدها
 ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل
 وان لم يفتح لك فحامل على الباب واكره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول ابنا وان
 امرأعه عينه في القوم فليس بذليل قال فذهب مير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا ففتح
 فلم يفتح له فحامل على الباب فكسره ويدخل فلما رآه ابو لهب قال له مالك يا ابن اخي فقال له انا
 ابي يقول لك ان امرأعه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابو لهب فماذا لك يا ابن اخي فقال
 له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوشب واخذ سيفه فعلقته به ام جميل فخرج به واطم
 وجهها البطاة فقفا عينها فماتت وهي عوراء واخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رآه قرش عرفت
 الغضب في وجهه فقالت مالك يا اباهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات و
 العزى لقد همت ان اسلمه ثم ترون ما اصنع فاعتدروا اليه ورجع عنه عن ابان عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال كان بليليس يوم يد ويقتل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين
 المسلمين فشد عليه جبريل بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبريل اني مؤمن اني مؤمن حتى
 وقع في البحر قال زرارة فقلت لا يا جعفر عليه السلام لا شيء كان يخاف وهو مؤمن قال فقطع
 بعض اطرافه على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابيان عن ابي
 عن حدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد اذن لي
 عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء فترددت ال من بين هب قياثنا خبرهم وله الجنة فلم
 يقيم احد ثم امداهم فلم يقيم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام وما اراكم الا طمعا افضل من الجنة
 ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما سمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقرب فقام حذيفة
 وهو يقول اقرأوا الفاتحة صلواتي الله فداكم مني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انطلق حتى تسمع كلامهم وتاثيرني خبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظ من
 بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترثه وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا حذيفة لا تخدش شيئا حتى تاثيرني فاخذ سيفه وقرره وحجفته قال حذيفة فخرجت وما لي من
 ضرورة فخرجت على باب الخندق وقد عتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قال رسول
 صلى الله عليه وآله ونادى يا صريح المكروبين ويا حبيب دعوة المضطرين اكشف عني وجهي وهرق دموعي

تري حال رجال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد جمع لك
 ودماءك وقد اجابك وكذا هول مدرك فثار رسول الله صلى الله عليه واله على ركبتيه ولبس يديه
 وارسل عبيده ثم قال شكر اشكر اكل حشني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله قد
 بعث الله عز وجل عليهم رجلا من السماء الدنيا فيها حصص ورجلا من السماء الرابعة فيها جندل قال ثلثا
 فخرجت فاذا انا بديران القوم واقبل عبد الله الاول ربيع شديدته فيها حصص فارتكت لهم نار الا اذني
 لا خبايا لا طرحته ولا رجحا الا الفضة حتى جعلوا اثني ثمانون من المعصي فجمعنا نجمع وقع الحصص الا حصص
 فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال يا
 الناس انكم قد نزلتم بساخنة هذا الساحر الكذاب الا والله لم يفوتكم من امره شيء فانه ليس ستم مقام قد
 هلك الخلف والحافر فارجعوا لينظر كل رجل متكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن عيني فضربت
 بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال
 حذيفة واقبل جندل الله الاعظم فقام ابوسفيان الى راحله ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلح لا اترى
 لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحله وصاح في بني النجاشي النجا النجا فعمل عبيدة بن حصين مثالا
 ثم فعل الحرث بن عوف المزي مثالا ثم فعل الاقرع بن حابس مثالا وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى
 رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشب بيوم الفتيمة
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن الحسن عن الفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
 عليه السلام بالكوفة فزايما قدم علي ابي العباس فلما انتهينا الى الكعاسة قال ههنا صليب عبي
 الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزبائين وهو اخر السراحين فنزل وقال اتزل فان هذا الموضع كان
 مسجد الكوفة الاول الذي خطب له عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن
 خطبته قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره
 بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح علي نبينا وعليه السلام فقال
 لي نعم يا فضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الغرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان
 نوح عليه السلام رجلا يتجارا فيعمل الله عز وجل نيا واتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري
 على ظهر الماء قال ولبث نوح على نبينا وعليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوه الى
 الله عز وجل فيمزقون به ويحرقون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذرني على الارض من
 الكافرين فبقا اذنك ان تدرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا ناسا كفارا فاحسب الله نعم الي نوح رايت سفينة
 او سمعها ثم جعل عليها قبل نوح سفينة في مجال الكوفة بيده فاق بالخشيب من بعد حتى فرغ منها قال الفضل ثم
 احدثا بعد ذلك بعد ذلك ثم قال الله عز وجل يا ابا عبد الله عليه السلام فصل الظهر والعصر ثم انصرف من

المسجد فالتفت عن يساره وأشار بيده إلى موضع دار المنزاريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فترات
اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت اصنام قوم نوح عليه السلام يغوث ويغوث وثمود وثمود
كعب وابنه فقلت جعلت فداك في كرم يوم عمل نوح سفينة حتى فرغ منها قال في دورين قلت ذكره الله تعالى
ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف كان والله يقول
وحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حق اذا جاء امرنا وفار الثور فاين كان موضعه
وكيف كان فقال كان الثور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبة ميمنة المسجد فقلت له فان
ذلك موضع زاوية باب القيل اليوم ثم قلت له وكان يدور في الماء من ذلك الثور فقال نعم
ان الله عز وجل احب ان يرى قوم نوح اية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر فيفيض فيضاً
وفاض الفرات فيضاً والعيون كلهن فيضاً ففرغهم الله عز ذكره وانجا نوحاً ومن معه في السفينة فقلت
كم لبث نوح في السفينة حتى خضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولما لبها طافت
بالبيت اسبوعاً ثم استوت على الجودي وهو فترات الكوفة فقلت له ان سجدة الكوفة قد تم فقال نعم
وهو مصلى الانبياء عليهم السلام ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه واله حين اسرى به الى السماء فقال
له جبرئيل عليه السلام يا محمد ان هذا مسجد ابيك ادم عليه السلام ومصلى الانبياء عليهم السلام
فاقرئ وصل فيه قارئ فصلي فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام خرج به الى السماء على ابن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزينة الاسدي عن ابي الخير
عليه السلام انه قال ان نوحاً عليه السلام لما فرغ من السفينة وكان ميعة فيما بين يمين يبرقي
اصلاك قومه ان يغور الثور فقار فقال التام ان ان الثور قد فار فقام اليه فحتمه فقام الماء وادخل
من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فترعه يقول الله عز وجل ففلقنا البواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيوناً فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودر قال
وكان نجرها في وسط مسجد كرم ولقد نقص من ذرعه سبع مائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة نوح عليه
السلام وهو يعمل السفينة فقالت له ان الثور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعاً حتى جعل يطبق
ونختمه فختمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم فقصه وكشف الطبق فقار الماء على
ابن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي سعيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال كانت شريعة نوح عليه السلام ان يصعد الله بالتوحيد والاخلاص ونحو الانذار
هي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان
يعبدوا الله تبارك وتعالى فلا يشركوا به شيئاً وامر بالصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال

والحرار ولم يفرض عليه احكام حد ود ولا قرأ شئ وادري شئ من شريعته فليست فيهم فوج الف سنة
 الا تحسبن عامايدهم سراً وعلاية فلما ابوا وعتر اقال رباني مغلوب فاشترى فاحي الله عز وجل اليه انه لن يؤمن
 من قومك الا من قدامن فلا تبتشس بما كانوا يعملون فلذلك قال فوج عليه السلام ولا يلدوا الا
 فاجر اكفاداً فاحي الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 جميعاً عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحاً عليه السلام
 لما غمر السوى مر عليه قومه فعملوا يضحكون ويخفرون ويقولون قد قعد غمر اسحقى اذا طال القتل
 وكان جباراً طويلاً فتنظروا فقا لوالدنا بخاراً ثم القه فجعله سقيته فمروا عليه وجعلوا يضحكون
 ويخفرون ويقولون قد قعد ملاحاً في قفلة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه على عذابه
 عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح
 عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمان مائة ذراع وطولها في السماء ثمان وسعت
 بين الصفا والمروة وطاقت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي **محمد بن ابي عبد الله**
 محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح عليه السلام في السفينة الارواح الثمانية التي قال الله عز وجل
 ثمانية ارجاس الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان
 اثنين زوج واجنة تربيعها الناس والزوج الاخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن
 المعز اثنين زوج واجنة تربيعها الناس والزوج الاخر الضان التي تكون في المغاور ومن الابل اثنين
 الخاق والعرب ومن البقر اثنين زوج واجنة تربيعها الناس والزوج الاخر البقر الوحشية وكل طير
 ليئب وحشي وانسي ثم غرقت الارض **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن
 ابي يزيد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل عشرين
 رطلاً حمل قوم ايماناً من احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال عاش نوح عليه السلام الف سنة وثلاثمائة وخمسين سنة قبل ان يبعث والى
 نوح عليه السلام عامان في قومه مريد عوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة وتصب الماء فمطر
 اربعين سنة واستكبروا به البلاد ثم ان ملائكة الموت جاءته وهو في شمس فقال السلام عليك فرد
 عليه السلام قال اجاء يا مائة اموات قال بشتك لا تقبض روحك قال دعني ادخل
 من الشمس الى الظل نعم ففعل ثم قال يا مائة اموات كل ما رمي من الدنيا مثل تحول الشمس
 الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه عليه السلام **محمد بن ابي عبد الله** عن محمد بن الحسين عن
 محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه

السلام قال عاش نوح عليه السلام بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اقام جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح
 قد انقضت قوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك
 فلمفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكفر
 بخافة فيما بين مقيض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى
 سبيل وعارف بامرئ فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا هدى به السعداء ويكون
 حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام
 واما حام ويافت فلم يكن عندهما علم ينفعان به قال ويشترهم نوح بهود عليهما السلام وامرهم باتباعه
 وامرهم ان يفتخوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدهم على بن محمد عن علي بن العباس
 عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر
 اصحابنا يفتخرون ويقيدون من خالفهم فقال الكف عنهم اجل ثم قال والله يا با حرم ان الناس كلهم
 اولاد بغايا ما خلا شيعةنا قلت كيف لي بالخروج من هذا فقال لي يا با حرم كتاب الله المنزل يدل عليه
 ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهما مائة في جميع الفتي ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم
 شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ولان السبيل فغن اصحاب الخمس والفقير
 وقد حرمنا على جميع الناس ما خلا شيعةنا والله يا با حرم ما من ارض تفتح ولا خمسين خمس فيضرب على شئ
 منه الا كان حراما على من يصيبه فنها كان او ماله ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فمن
 لا يريد حق ان الرجل منهم ليقبض بجميع ماله ويطلب الخاة لنفسه فلا يصل اليه شئ من ذلك وقد
 اخرجونا وشيعةنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل ترصون بنانا لا
 احدي الحسينيين قال اما موت في طاعة الله او اذراك ظهورا اما موت في حقنا ترصون
 بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعباب من عتده قال هو السخ او يابينا وهو القتل
 قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ترصوا فانامعكم وترصون والترص انتظار وقوع
 الالاء باعدائهم وهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من
 اجر وما انا من المتكلمين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام وانتم بني ابي طالب
 قال عند خروج القائم عليه السلام وفي قوله عز وجل ولقد اثبتنا موسى الكتاب فانما في ذلك تذكروا
 كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسجلون في الكتاب الذي مع الفائر الذي في انبياءهم يذكرون
 كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولو لا كلمة الفصل لفضى بينهم وارت الله ليرزهم عاتقا
 ايم قال لو لا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى لقائهم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون
 يوم الدين قال يخرج القائم وقوله عز وجل والله بنانا كما مشركين قال يعنون ولا يتر على عليه السلام وفي قوله

عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القاتل ذهبت دولة الباطل عنه عن علي بن الحسن
عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ
يا الله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا با محمد يسلم
والله من المؤمنين على بدنه ولا يسلم على سببه قد سلط على ايوب عليه السلام فتشوه خلقه ولم يسلط
على دينه وقد يسلم من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلم على دينهم فانت له قوله عز وجل انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلم على ابدانهم وعلى دينهم
عنه عن علي بن الحسن عن منصور بن عروبة عن ابي عبد الله عن القليل قال دخلت مع ابي جعفر عليه
السلام المسجد الحرام وهو متكئ على قنطرة الى الناس ونحن على باب بنى شيبه فقال يا فضيل ههنا
كانوا يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حق ولا يدعون ديناً يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم
الله من خلق مخضوبين مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية فمن مشى مكباً على وجهه اهدى امر من
يمشى سواها على صراط مستقيم يعني والله طيا صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية
ولا وه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لعمري
بهذا الاسم غير على عليه السلام لا مفتركة اب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما الله عز ذكره
حاج غيركم ولا يفر من قوب الا لكم ولا ينقل الامتكم وانكم لاهل هذه الآية ان تختبوا اجاع ما شهروا
تكفروا عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلكم يا فضيل ما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتكفروا
الاستحقر وتدخلوا الجنة ثم قرأ الى الذين قيل لهم كففوا ايديهم واقموا الصلوة واتوا الزكاة فاتموا الله
اهل هذه الآية على ما من احبابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الانباري عن
ابي الجارود عن ابي اسحاق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا قول سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد معجل عن ابن محبوب عن ابن رباب عن محمد بن
امين عن ابي جعفر والذين كفروا اوليا هم الطواغيت على بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
عن ابي جعفر القمي وهو محمد بن عبد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده لا باذنه
بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشئ من علم الا بما
شاء واشهرها هو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وايتين بعد ما حمل بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابي بصير عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ في
ثم تلاوا حتى يقول الرسول على بن ابراهيم عن ابي بصير عن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام وانبعوا ما تلو الشياطين بولايتهم الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل ثم اتيناكم

من آية بيّنة فمنهم من آمن ومنهم من كفر منهم من بدّل ومن بدّل فبما الله من بعد ما
جاءه فان الله شديد العقاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حاتم عن محمد
بن اسحاق عن محمد بن القيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيأمر بالمعالجون
بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمى الا من اقم وتداوى بالنفاح والماء البارد قلت وله تحقرون
من القم قال لان نبي الله صلى الله عليه وآله في مرضه منه عنه عن احمد بن محمد بن محبوب عن ابي
عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تشفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام علة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتغفل عنه محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
المشي للمريض تكس ان ابي عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحل لحا فنهضت في اليوم
انه كان يقول ان المشي للمريض تكس علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران ربا
علي ابي عبد الله عليه السلام فقال رايت كانت الشمس طالعة على رأسي دون جسد في فقال تسال
امر اجسيدا ونورا ساطسا وينا شاملا فلو غطت لك لا تقست في ذلك ما غصت ان لك اما من فلان
الشمس بازقة قال هذا ربي قلنا اقلنت تبرا منها ابراهيم عليه السلام قال قالت جمعنا في ذلك
ان الشمس خليفة او طاك فقال ما اراك تنال الخلافة وامر بك في انك واجد اذ هو في الخلافة
كبر من الدين والنور ترجوا به دخول الجنة اقم فيطون قلت صدقت جملة فدنا من ربه
راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسد قال ما ينال لم يتجاوز جسد الا ربه بن ابي عمير
بقدميه ويتبع فيه وهو جلال الا انه يكذ فيه كما كذبه عليه السلام علي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة قال قلت له
رويا بحبيبة فقال لي يا ابن مسلم ها تفهما فان العالمين اذ السواد محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
كان في دخلت دارى واذا اهلى قد خرجت على قسرت فيوز كثير من ثوبه في ربه بن ابي عمير
ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لي بما في من اربط اهل البيت في ربه بن ابي عمير
انما الله فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت من الدنيا يا ابو حنيفة قال في ربه بن ابي عمير
جعلت فدلا في ربه بن ابي عمير فقال يا ابن مسلم لا يجرى في ربه بن ابي عمير
ولا نجيبنا فغيره وليس التعبير كما عرفت قال فقلت له في ربه بن ابي عمير
خطي قال نعم ما نك عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت له في ربه بن ابي عمير
فدعها اهلك فخرق عليك ثوبا جردا فان العشر كرهت اليك قال في ربه بن ابي عمير

وتصحيح الرؤيا الاصبحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت به جارية فاجبتني فارت
فلامى فركها ثم ادخلها ليرى ففقتت بها فاحسنت بي وبها اهلى فدخلت علينا البيت فادرت الجارية
نحو الباب فبقيت بنا ففرقت على ثيابا جدد اذ كنت البسها في الاعياد وبعاء موسى الزوار اعطاه الى
ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رأيت رؤياها التي رأيت صهرالى ميتا وقد نفخ
وقد خفت ان يكون الاجل قد اقرب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقيتنا و
معانقة الاموات ملا حياء اطول لا غارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل
على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عليه السلام فان كل من عانق سمى الحسين يزوره انشاء الله
اسم عجل بن عبد الله القرشي قال انا الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله
رأيت في منامي كافي خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شجرا من خشب اورجلا مضوتا
من خشب على فرس من خشب يلوح بيده وانا اشاهده فزعم هو يا فقال له عليه السلام انت
رجل تريد اغتيال رجل في معيشة فاق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد
اوتيت علما واستقيظت من معدته اخبرك يا ابن رسول الله عما قد فترت على ان رجلا من جيران
جاءني وعرض على ضيعة فسميت ان املكها بوكس كثيرا عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال
ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتوالانا ويدير أمن عدونا فقال فهم يا ابن رسول الله رجل جلد البصير
مستحكر الدين وانا نائب الى الله عز وجل واليك عما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبيا
حل لي اغتياله فقال اذا لم امانه لمن اثنتك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الخضر عن عبد الملك بن اعين قال قلت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي
فكنت فقال مالك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الاسروني قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل
بعضهم بعضا انتم ائمنتم في بيوتكم انتم قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم
كقور الخاويين ولو قد فبها البغال لقلعناها وكنتم قوائم الارض وجيرانها عالة من اصحابنا من احد
بن خالد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان العمري عن ابي مريم الانصاري عن هارون
بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها
في بعض ثم قال تفريجي تضيفي وتضيقي تفريجي ثم قال هلك الحاضرون ونجا المتربصون وثبت الحصى على
رأوده ثم قسم بالله قسما حقا ان بعدا لقرننا عجبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن فضال عن
علي بن عتبة عن ابيه عن ميمونة عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسرة بيضاء ودين قريسيما قلت هي قري
هل شاطئ الفرات قال لا انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلهام منذ خلق الله سبحانه السموات والارض

ولا يكون مثاهما سادات السموات والارض مادية الطور يشع منها سراج الارض ويطور السما والارض
فيها قيس ولا يدعها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لجم الجبارين
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت بعيد من دون
الله عز وجل عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا شهاب يكثر النثل في اهل بيت من قرش حتى يدع الرجل منهم الى الخلافة فيا اما
ثم قال يا شهاب ولا تغفل اني عنيت بنبي عي هو لا قال شهاب شهدانه قد غابهم حميل بن زياد عن
الحسين بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان الناس لما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعوا الى
نفسه الا نظر الناس وتنفوا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعيدوا الاوثان ولا يهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام
وانما هلك الذين ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا حكمة
لامير المؤمنين عليه السلام فان ذلك لا يكره ولا يخرج من الاسلام فاذ ان كنت على عليه السلام اسرع
وبايع مكرها حيث لم يجد عوانا حلت ثما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحمن القصير قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الناس يفرعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا ايها الرجل ان الناس عادوا بعد ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله واله اهل جاهلية ان الانصار امتزجت فلو تعطل يفرحوا بيايكون
سعدا وهم يرتضون ارتجاء الجاهلية يا سعد انت المرتجاة وشرك الرجل وفخاك المرح حميل بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول و
الفضيل بن يزار عن زكريا الفياض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع الجبل وان ابا بكر وعافا بن علي
عليه السلام الا القرآن وان عمر وعافا بن علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان وعافا بن علي عليه السلام
الا القرآن وانه ليس من احدي دعوا الى ان يخرج الدجال لا يخرج من ياييه ومن رجع راية
ضلال فصاحبها الطاغوت

حدثني ابي ذر رضي الله عنه ابو بصير عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا خير في الاسلام كانا اسلام سلمان وابي ذر فقال لولم
واخطاها اسلام سلمان فقد عرفته فاحببني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن من غنم غنم

هذا الحديث في
كتاب الروضة

ذئب عن يمين غنمه فمض بصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فمض اليه ابو ذر فقال له ابو ذر
وما رايت شيئا اخبث منك ولا شر فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا
فكذبوه وشقوه فوقع في اذن ابى ذر فقال لامرأته هلمى من ردى وادواقي وعصاي ثم خرج على رجليه
يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ مكة قد دخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاقه
زمن وقد عطش فاعترف دلو فخرج ليأخذ فقال في نفسه هذا والله يدلى على ما عبر في الذئب
وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقه من قشر فجلس اليهم فأمهم فيقولون
النبى صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فانما لو اني ذلك من ذكر النبى صلى الله عليه وآله واشتم له حق
جاء ابو طالب من آخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاءه قال فكفوا فانزال محمد
ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت لى فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث
فيكم قال وما تصنع به قال قلت ومن به واصدقه واعرض عليه نفسى ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال و
تفضل فقلت نعم قال فتعال عدنا في هذا الوقت الى حقتى دعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى
اذا كان الغد جلست معهم فانزالوا في ذكر النبى صلى الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما
راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاءه فامسكوا فانزال محمد حتى قام فبشعته فسلمت عليه
فقال اذكر حاجتك فقلت النبى المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه
نفسى ولا يامرني بشئ الا اطعته قال وتفضل قلت نعم فقال قم معي فبشعته فدفعني الى بيت فيه حجرة
عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث فيكم فقال وما حاجتك
اليه قلت ومن به واصدقه واعرض عليه نفسى ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال تشهدت قال فدفعني حجرة عليه السلام الى بيت فيه جعفر عليه السلام
فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث الذي قد بعث
فيكم قال وما حاجتك اليه قلت له اومن به واصدقه واعرض عليه نفسى ولا يامرني بشئ الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال تشهدت فدفعني
الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث فيكم
قال وما حاجتك فيه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسى ولا يامرني بشئ الا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال تشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله فسلمت وجلست فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشئ الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ففانك
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشئ الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ففانك

محمد بن عبد الله قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عندك حتى يظهر امرنا قال فرجع
 ابو جعفر الى اهل بيته واقام عندهم حتى ظهر امر رسول الله فأتاه فقال ابو عبد الله هذا حديثي قد
 واسلامه رضي الله عنه وأما حديث سلمان فقد سمعته فقلت بهات فذاك حديثي حديث سلمان فقال
 قد سمعته ولم يجدته لسوء أدبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيان بن عثمان
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمانية بن اثال اسرقتم نيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 الهان غيرك واحدة من ثلث افئلك قال اذا فئلك عظيم اقال لو افاديك قال اذا تجد فغالب
 او امن عليك قال اذا تجد في شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله
 وانت محمد رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وتلقى
 الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابيان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد
 النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملاء من قريش فمهم هشام بن المغيرة والوليد
 بن المغيرة والعاص بن هشام وابو جحزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال ولد فيكم مولود
 الليل فقالوا لا قال فولدنا ذاب فلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخمر اذكر ويكون هلاك
 اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا معشر قريش ففروا وسألو ابا عبد الله
 بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اتول لكم
 او بعد ما قلت لكم قالوا ان ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا له فقالوا اخبرناك
 حتى ننظر اليه فقالت ان ابي والله لقد سقط واستقط كما تسقط الصبيان فلما نفى الارض بيديه ورافع راسه
 الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى انظر الى قصور مصر وسمعت هاتفا في الجوف يقول لقد
 ولد بيته سيد الامة فاذا وضعته فتولي اعمدة بالواحد من شر كل حاسد وسميته محمدا قال الرجل
 فاخرجه فاخرجه فطر اليه ثم قلبه فطر الى الشامة بين كتفيه فخرمغشيا عليه فاخذوا الغلام فدخلوه
 الى امه وقال بارك الله لك فيه فذا خرجوا افاق فقالوا له مالك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل
 الى يوم القيامة هذا والله يا ربهم ففجرت فريش بذلك فلما راهم وقد فرحوا قال فرحتم ما والله ليسطون
 بكم سطوة يقد ربهم اهل المشرق والمغرب وكان ابوسفيان يقول بسطوا مصر حميد بن زياد عن
 محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلعت
 امه بنت وهب واخذها الخاض بالنبي صلى الله عليه وآله فحضرها فاطمة بنت اسد امرأة ابي طالب فلم
 تزل معها حتى وضعت فقالت احدهما للآخرى هل تريد ما اري فقالت وما تريد قالت هذا النور الذي
 قد طمع ما بين المشرق والمغرب فيفاهما كذلك اذن دخل عليها ابو طالب فقال لهما ما لكما من ابني شعيب

فأخبرته فأطاعه بالنور الذي قدرات فقال لها أبو طالب لا ابشركم فقالت بلى فقال أما لك ستلدن
 غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس ومن عبد العزيز بن محمد
 عن رجل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
 له وله اجر كبير قال صلاة الامام في دولة الفسقة يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجو رجاء كانه
 من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذا جاءه رسول من
 المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدم عليك
 لاصغت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحب وابربعة رقنا عنه عن احمد
 عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المشي قال حدثني رجل عن بني نوفل بن
 المطلب قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب
 الهواية الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الاكثر لعظم علمهم من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابيه عن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
 لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده
 فهو قار واثان غاويان واثنان ففر قال وروى بعضهم سفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
 وعلي بن محمد القاسمي عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
 وصية لقمان لابنه يا بني سافر ليسفك وخفك وعمامتك وخباثك وسفائك وابرنك وخيوطك ومحرزك
 وتزني معك من الادوية ما تقفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل علي
 عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا سافر الى الحج والعرة تزود من الطيب الزاد
 من اللوز والسكر والسويق المحص والمخلى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن جريح عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالتقي الى شيئا قال يا وليد رثها علي مطاويها فقتل بين يديه
 فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المولى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المولى
 بين يديه ثم قال اف الدنيا اف الدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعد ها
 دارا ليسنت هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا وهاهنا الى الارض محمد بن احمد
 عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان الله عز

فلا يزال كذلك كلما ارتفع فجل به حجة الخط المرجح حجة حتى ياتي المخرج في المصير ويشتد
الارتفاع فيجلوا رجل وذلك في اول الشتاء و آخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا مبط
هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم يارد فالفعل في ذلك للقر وان كان في الشتاء
يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا نقد ير الغرض العليم وانا عبد رب العالمين على قامة من احبنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى غيبه ومن احبك ولم يميت
فهو ينظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق و ايمان وفي نسخة نور علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على
امتي زمان تحبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علائقهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله بهم
يكون دينهم رياء لا يخاطبهم خوف بهم الله منه يعقاب في دعوته دعاء الغريق فلا يستجيب لهم
حدثني الشيخ الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام كانت لفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتابا ثلاثا ليس معهم
رغبة من كانت همته اخرته كناه الله له من الدنيا ومن اصلح سريته اصلح الله علائقته ومن اصلح فيما
بيته ودين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن ابيه
بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رجل بالمدينة يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال اللهم انس وحشتي وصل وحدتي و
ارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر
فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر له تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان
يونس وحشتي وان يوصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا الحق بالكبير منك اذا
كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا وانتم على نزع يوم القيمة حتى يخرج
الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله
انه سياتي على الناس زمان لا يتيقن من القرآن الا ربه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم اعدا للناس منه
مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى ومنه اذ ذلك الزمان شرقاء تحت ظل السماء منهم خرجت لقنة
والهم تصور الحمد بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت وشرنا العفو من آل يعقوب وشرنا الشكر
من آل داود وشرنا ما كان كلمة اخرى وشرنا ما قلناه لعلنا نقال وشرنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي

في

علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم
 ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد و ابراهيم ابنا عبد الله بن الحسن النفت الى عمه عيسى بن علي
 فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد راي ان بعض شجر المدينة وان ينور عيونها وان يحل
 املاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاستلحه
 عن هذا الراي قال قبعت اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود اعطى فشركه
 ان ايوب ابتلى فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن عيسى عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت
 اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين غير واحد من جواريطيون الموضع فورا
 يجبل يسي جلد فقال الواحد واحد سواء ففروا عند قتل بعضهم بقتل بعضهم ففروا بعضهم
 بغير فاشتاق الذين يتبعوا الى بعض اخواتهم فمريم اعرابي من قيس فتكارتا منه وقال لهم اسركوا بين
 غير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فاذا فابهما فلما توسط بهما ارض المدينة قال لهم ذلك غير وهذا
 احد قتلوا عن ظهرا له وقالوا قد صبتا بغيرنا فلا حاجة لنا في اهلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى
 اخواتهم الذين بقدرك وخير انا قد صبتا الموضع فلهوا اليها فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واخذنا
 الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان فما اسرعنا اليكم فاخذنا وبارض المدينة الاموال فلما اكثر ثمنوا لهم بلغ
 تبع فغراهم فقصصوا منه فحاصروهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فيلقون
 تبع فرق لهم وامهم فقتلوا اليه فقال لهم اني قد استطيت بلادكم ولا اراي الا مقبلا فيكم فقتلوا الهالكين
 فذلك انهم اخرجوني وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسرى من اذا
 كان ذلك ساعد وونصره فحلف حيين الاوس والخزرج فلما اكثروا كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت
 اليهود تقول لهم ما لو قد بعث محمد لخرجتمكم من ديارنا واما لانا فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه
 وآله امت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق
 بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
 كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قومه في ابيان محمد وعيسى صلى الله عليه وآله كانوا يتفردون
 اهل الاصنام بالتي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي وليكسرن اصنامكم واجعلنكم بكر وليفعلن
 فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله تنزل به محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
 ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حفظة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس زعمات قبل قيام القائم عليه

السلام الصيحة والسفياني والخسفة وقتل النفس الزكية واليما في قتلت جعلت قتله ان يخرج احد من اهل البيت
قبل هذه العلامات ان يخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان شاء الله تعالى عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فظلت له اهل الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل
جل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنساء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف
العدم قال ينادي منادي من السماء اول النهار الا ان عليا عليه السلام وشيعته هم الفائزون قال وينادي
من اواخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل فتاة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا فتاة
انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له
فتاة فم قال له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسر ام تجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان
كنت تفسر بعلم فانت انت وانما سألك قال فتاة سل قال خبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقد رنا
فيها السيرة وفيها اليالي وايا ما امنين فقال فتاة ذلك من خرج من بيته بزازة وكر احلال يريد
هذا البيت كان انا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا فتاة هل تعلم انه
قد يخرج الرجل من بيته بزازة وكر احلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب ثقبته ويضرب
مع ذلك ضربة فيها الجثية قال فتاة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا فتاة ان كنت انما
فربت لفران من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذت من الرجال فقد هلكت واهلكت
ويحك يا فتاة ذلك من خرج من بيته بزازة وكر احلال يريد هذا البيت ما فاجعنا به وانا قبله كما
قال الله عز وجل واجعل فتاة من الناس تهوى اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فحق والله دعوة ابراهيم
عليه السلام التي من هو انا قبله قبلت حجته والا فلا يا فتاة فاذا كان كذلك كان امانا من عذاب جهنم يوم
القيامة قال فتاة لا جرم والله لا فسر هذا لك فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا فتاة انما يعرف القرآن من
خطبته على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله ما خير من الروح الامين ان الله لا اله غيرهما فاوقف الخلائق جمع الاولين و
الاخرين اتى بهم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة ونحطم
وترفرير وشهبوق انما انزل في النار في ناول ادم الله عز وجل انما هي الى يوم الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق
تقيط بالخلائق الذين هم والقاسم في خلق الله غير ما من الله ملك ولا نبي الا ينادي يا رب نفسي نفسي وانك
تقول يا رب امضي ثم وضع عليها صراطا من الشعر واحد من السيف عليه ثلاث قناطر الاولى عليها
الامانة والوصية والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غير فيكفون المر عليها فحقهم الرحمة

في الصلاة فان قوامها اجبتهم الصلوة فان بقوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الشيخ
 وتعالى ان ربك لبا لمصاد والناس على الصراط فتعلق تزل قدمه وثبت قدمه واللائكة حولها ينادون
 يا ابراهيم يا ابراهيم اعف واصفح وهد بفضلك وسلم والناس يتهاقنون فيها كالفراس فاذ انما تاج برحمتك
 وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد ما يأس بفضله ومنه ان ربنا الغفور شكور على ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول
 الله عز وجل فاستبقوا الخيرات ايها تكونوا يايت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى ايها
 تكونوا يايت بكم الله جميعا يعني اصحاب القامر الثلاثة واليضة عشرة رجال قال وهم واقفة الامة المدودة على
 بجمعون والله في ساعة واحدة قرع كثر من الخريف عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن
 بزيع عن منذر بن جعفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيرا ليردين قلنا نأخذ
 من الهوام فقال ان اصابكم شيء فمخير لكم مع انكم مغمضون علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن الكوفي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى
 بالليل عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن عمران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال
 عن عمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى فقال
 هكذا فطوى ثوبه على يابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 الارض تطوى في اخر الليل عدل من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب
 الخزاز قال اردنا ان نخرج فحدثنا علي ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم
 فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقد نافية نبينا وارتفع الوحى عنا لا تخرجوا واخرجوا
 يوم الثلاثاء عنه عن يكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الصوم للسا
 في طريقه خمسة اشياء الغراب لنا عاق من يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى في جحر
 الرجل وهو وقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم يخفض ثلاثا والظبي المساجع من يمين الى شمال والبومة الصاخة
 والمرأة الشمطاء تلتقي فرجها والاثنان الغضبان يعني الجذعان او جس في نفسه منهن شيئا فليقتل عثمان
 بك يارب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك عثمان بن عيسى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
 عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
 تبارك وتعالى حين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمهم بهم قبل ان يخلق آدم عليه السلام يوم الاحد
 عن محمد بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد
 بن ايان عن الصباح بن سبابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحكم وما يدري ما تقولون فيقول
 الله عز وجل الجنة وان الرجل ليغضكم وما يدري ما تقولون فيقول الله عز وجل النار وان الرجل منكرا لا

حقيقته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يرقوم يالون منا فاذا راوا قال بعضهم لم يرض كوا
 هذا الرجل من شيعتهم ويمرهم الرجل من شيعتنا فيمرونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنا
 حتى تملأ حقيقته من غير عمل قلت من احبنا من احدين محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي حمزة
 قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كرميتك ودينك لبيست فقلت في الماء خمس انا طابت الروح وعلى الظهر
 ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا ترابا وفضاهدا وبعضا كبريا فانه لا يدوم القيمة من ان ياتي كل
 انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل على
 بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يجناس من العرب والجم
 الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يغيضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق بمحمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خزيمة
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له
 الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يكن من سبط النبوة ولا من سبط الملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال
 ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكية من ربكم وبقية ما ترك ال موسى وال هارون فجاءت به الملكة
 تحمله وقال الله عز وجل ان الله مبتليكم فممن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني بشرى الله الا
 ثلثة امة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف وهم من لم يشرب ظمائرهم قال الذين اغترفوا لا طافنا اليوم
 بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة قليت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عنه
 عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر
 عليه السلام انه قرأ ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكية من ربكم وبقية ما ترك ال موسى وال هارون
 تحمله الملكة قال كانت تحمله في صورة البقرة على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي جعفر
 ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكية من ربكم وبقية ما ترك ال موسى
 وال هارون تحمله الملكة قال رضاض ال الواح فيها العلم والحكمة على من احبنا عن احمد بن محمد بن
 خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر
 عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا
 رسول الله صلى الله عليه واله قال فاني شئ اجمع عليهم قلت اجتمعنا ايلهم بقول الله عز وجل في عيسى بن
 مريم عليه السلام ومن ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك بنو الحسين
 وزكريا ويحيى وعيسى فحمل عيسى بن مريم من ذرية فوج عليه السلام قال فاني شئ قالوا لكم قلت قالوا فاذ
 يكون ولله ابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاني شئ اجمع عليهم قلت اجتمعنا ايلهم بقول الله تعالى
 لرسول الله صلى الله عليه واله قال تعالوا نذبح ابنا لنا وابنا لكم ونسأكم واطفنا وانفسكم قال فاني

شيئ قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب بناء رجل واخر يقول ابناؤنا قال قتال ابو جعفر عليه السلام
يا ابا الجارود لا عطيتكما من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها
الا كما فقلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم و
اخواتكم الآية ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابناؤكم الذين من اصلابكم فسلم يا ابا الجارود
هل كان يجل لرسول الله صلى الله عليه وآله تكاح حليتهما فان قالوا نعم كذبوا فحروا وان قالوا لا فاما
ابناؤه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي الهلال الغناني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اتهم من الناس يوم واحد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف اليهم
وهو يقول انا محمد بن رسول الله لا اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الان يحرمنا ايضا وقد
هوينا ونقي معه علي عليه السلام وسماكة بن خزيمة ابو رجدة الانصاري رحمه الله فداء النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا ابا رجدة انصرف وانت في جمل من بيعتك واما علي فهو انا وانا هو فنقول وجلس بينهما
النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال امانة لا جعلت نفسي في حل من
بيعتي اني بايعتك قلبي من انصرف يا رسول الله صلى الله عليه وآله الى نرجة تموت او وليد يموت او دار تخرب
وصال يفتى واجل قد انقرب فبكى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاقل حتى انقشعت الجراحة وهو في وجه
وعلى عليه السلام في وجه فلما استقطعت له على عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت بيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله خيرا وكان الناس يحلون
على النبي صلى الله عليه وآله والميمنة فيكشفهم على عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت ليسر الى النبي صلى الله عليه
آله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرح بين يديه وقال هذا
سيفي قد تقطع فومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذاك القطار ولما راى النبي صلى الله عليه وآله انه اصاب قسما
من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يارب وعدتني انظر دينك وان شئت لم يعبك فاقبل
على عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دوتيا شديدا واسمع اقدم جرحوم وما
اهم اضرب احدا لاستقطعت ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل
عليه السلام فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذا هو المواساة فقال ان عليا
مضى واتمته فقال جبرئيل عليه السلام واتممت كما امرتكم فانهم من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه
السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وحنوا الخيل فانهم يريدون مكة و
ان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يهيمون القلاص فانهم يريدون المدينة فانهم على عليه السلام فكانوا على
القلاص فقال ابوسفيان لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك
فانهم جبرئيل عليه السلام فكلهم معوا وقع حوافرهم في السيل وكان يملوهم فاذا ارتحلوا قال هوذا

عن النعمان بن احمد
عن ابو جعفر عليه السلام

والله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد أتاكم وهو يعظم البدن قال فاقبوهها فاقاموها فقال
يا محمد حج من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واغمرهن ولايل واغلى عنكم وعن
الحائضات قال لا والله والعزى فما رأيت مثلك رقة مما جئت له ان قومك يدنك وذاك الله والرحمن تدخل
عليهم بلادهم فيؤذونهم وان قطع احاسمهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا
بفاعل حتى دخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كان رسول الله صلى الله عليه وآله تناول الحية و
الغنية فاقام على رأسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المنيرة فقال يا عبد الله ما جئت
الا في نفسك سلطتك قال فخرج اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رأيت شئ محمدا وما جاء له
فارسوا اليه سهيل بن عمرو وجويطبي بن عبد العزى فلم ير رسول الله فاشير حتى وجوههم البدن فقال
حج من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واغمر البدن واغلى بكم وبهين لحائضها
فقال ان قومك ينادونك والله والرحمن ان تدخل عليهم بلادهم فيؤذونهم وتقطع احاسمهم وتجري عليهم
عدوهم قال فابى عليهم ما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشرين قتيلا وان فيهم على ما تعلم ولكنني ادلك على عثمان بن عفان
قال فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تطلق الى قومك من المؤمنين فيشرهم بما وعدني ربي
من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فاشير عن المرح فقتل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم
وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين
وباع رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال للمسلمون
طوبى لعثمان فخطاف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
ليقتل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطقت بالبيت فقال ما كنت اطوف بالبيت
ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلى عليه السلام اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادرى ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي اظن باليامة ولكن
اكتب كما يكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن عمرو فقال
سهيل فعلى ما نقا تلك يا محمد فقال انار رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال كفى
فكنت هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان من الله
اليكم رزقنا لينا ورسول الله غير مستكر عن دينه ومن جاء اليكم منكم ليرزق اليكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان نبعث الله فيكم علة غير سر وان كانوا اليها دون السور في المدينة قال
مكة يوم كان منية اعظم بركة منها لقد اكد ان يستولى على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله على قاضيت على شئ فقال

يا محمد ما كنت بعدا قال فاذهب بابي جندل فقال يا رسول الله قد فعلت ليه قال ولم اشتط لك قال
وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا على يدي ابراهيم عن ابيه عن اسد بن محمد بن ابي نصر عن ابيان عن الفضل
ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او جاءوك من صدورهم ان يقالوا كراويا قالوا
قومهم قال نزلت في بني مدلج الا انهم جاءوا الى رسول الله فقالوا اننا قد حصرت صدورنا ان تشهد انك رسول الله
فلم نسمعك ولا مع قومنا طيبت قال قلت كيف صنع بهم رسول الله قال واعد لهم الى ان يفرغ من العرب ثم
يبدعهم فان اجابوا والا فانهم محمل بن يحيى عن حماد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد و
هو فريد عن ابي يزيد الجاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث ابراهيم املاك في اهل
قوم لوط جبريل وميكائيل واسرافيل وكرويل صلى الله عليهم في ابراهيم وهم معتمون فسلوا عليه فلم يرهم
ورأى هيئة حسنة فقال لا نجد هؤلاء احدا الا اننا بنفسى وكان صاحب ضياف فتوى لهم مجلاسمينا حق
انفسه ثم فرق اليهم فلما وضع بين ايديهم رأى ايديهم لا تصل اليه فكرموا وجس منهم خيفة فلما رأى ذلك
جبريل عليه السلام حصر العامة عن وجهه وعن راسه ففرقه ابراهيم عليه السلام فقال انت هو فقال نعم
وموت امرأته سار ونبشها يا عاق ومن وراء عاق يصعوب فقال ما قال الله عز وجل فلما اجابوها في
الكتاب لعن ريق فقال ابراهيم عليه السلام لهم فيما ناجتكم قالوا له في اهلنا قوم لوط فقال لهم ان كان فيها
مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبريل عليه السلام لا قال فاكملوا اخسين قال لا قال فان كانوا ثمانين
قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا اقل
قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن نعلمون فيها النجينة واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم وضوا في
الحسن العسكري ابو محمد عليه السلام لا املوا القول الا وهو يستقيم وهو قول الله عز وجل عبادنا في
قوم لوط فاقوا لوطا وهو في ذممة له قرب المدينة فسلوا عليه وهم معتمون فلما راى ابراهيم راي هيئة حسنة
عليهم عمامة بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم ففقداهم ومشوا خلفه فقدم على عرضه عليهم المنزل
وقال ائني شئ صنعت ائني بهم قومي وانا اعرفهم فالثقت اليهم وقال انكم تاتون شرارا من خلق الله وقد
جبريل عليه السلام لا يفجل عليهم حتى يشهد ثلاث شهادات فقال جبريل هذه واحدة ثم مشى ساعة
ثم اثنت اليهم فقال انكم تاتون شرارا خلق الله فقال جبريل عليه السلام هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب
المدينة اثنت اليهم فقال انكم تاتون شرارا خلق الله فقال جبريل عليه السلام هذه ثلاث ثم دخل ودخلوا
معه فلما ادبرهم امرأتهم رأت هيئة حسنة سمعت فوق السطح فصعقت فلم ير عواذ فدخلت فلما رأت الدخا
اقبلوا هير عن الباب ففرقت اليهم قتالت عنده قوم يرايت قطا حسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليخافوا
فلما راى لوط فام اليهم عليه السلام فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزوني في ضيقتي اليس منكم رجل رشيد فقال
هو لا يتاقى هن اطهر لكم قد صاهم الى الخلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بئناك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال

اهل او فقه

الوارث على بكر قنوة او اربل ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو سئل اي قنوة له فكأنه قد دخل البيت فاحصا
 به جبرئيل عليه السلام يا الوطد هم يدخلون فلما دخلوا هموى جبرئيل عليه السلام يا صبيعه فقوم
 فخذ هبتا عيهم وهو قوله ففعلنا الصنيع ثم نادى جبرئيل فقال انارسل ريك لتزيبوا اليك فاسراهم فطبع
 من الليل فقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلكم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح
 بقرين قال فامرهم ففعل ومن معه الامراته قال ثم اقبلها جبرئيل عليه السلام فيناحه من سبع ارضين
 ثم رفعها حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها واسطر عليها وعلى من حول
 المدينة حجارة من بحيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي الصباح عن عبد الحميد
 عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذا الامة
 ما طلعت عليه الشمس والله لقد تزلت هذه الآية التي تزل الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقبلوا الصلوة وقولوا
 انوا الزكاة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا سئنا ثم كنيت علينا الله
 لولا اخترنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وندب الرسل اراؤا واخبروا ذلك الى القادر عليه السلام محمد
 بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن معلى بن عطية
 الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عن النجوم ما حق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث النبي
 الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من النجوم فقلعه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر الى المشتري قبل
 ما اداه في الفلك وما ادرى اين هو قال فقاه واخذ بيد رجل من الهند فقلعه حتى ظن انه قد بلغ فقال له
 انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال فتهنق تهنقا فمات وورث
 عليه اهله فاحمد هناك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن اخيه عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن النجوم قال ما يملها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند فجميل بن زياد
 عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد يبيع السابري عن ابي
 عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهب بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى
 ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قد رانا ان يؤول هذا الامر
 اليك فماتري قال فضرب بالكتاب الارض ثم قال اف اف ما انا له ولا بامام اصايعلون انه انما يفضل السفياني
 ايان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع
 هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ايان عن يحيى عن ابي العلاء سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 درغ رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفصول لها طغثان من ورق في مقدسها وحلقثان من ورق في
 موخرها وقال لبسها على عليه السلام يوم الجمل ايان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان عليا عليه السلام شد على بطنه يوم الجمل بعتال برق تزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى

الله عليه وآله يشديه على بطنه اذ البس الدرع ايان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان عثمان قال للمقداد ما والله لئن شئنا ان اولادك الى ربك الاول قال قلما حضرت المقداد الوقات قال نعم
ابلق عثمان عني ان قد وردت الى ربى الاول ايان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنوها ثم قتال لهم قد عرفت قرايى ومنزلتى منكم وعلى دين قاحيان
تضمنوه عني قتال على بن الحسين عليه السلام ثلث دينك على ثوسكت وسكتوا قتال على بن الحسين عليه
السلام على دينك كله ثم قال على بن الحسين اما انه لم يمتنع ان اقصمه ولا الاكراهة ان يقولوا سبنا ايان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله الفصوى اذا نزل
عنها علق عليها زمامها قال فقهرج ففاقى المسلمين فينا ولها الرجل الثنى وينا ولها هذا الثنى فلا نليت ان تشيع
قال فادخلت راسها في خباء سمرق بن جندب فتناول فمزق فضرب بها على راسها ففتحتها فخرجت الى النبى صلى الله
عليه وآله فشكه **ايان** عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريه عليها السلام حملت بعيسى
عليه السلام تسع ساعات كل ساعة شهر ايان عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
المغيرة يرمعون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبل فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية فان اهل بطر نخلة
حيث راوا الهائل قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سلار عن
ابي عمرة وعن ابي مرة الثقفى عن حماد بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الشبهة الخاصة الخاصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الدليل على الله عز وجل وعلى نصر الدين ومنازة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر
يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع
الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لاهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لاهل البيت كان
هالكا **احمد** عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاريتم فينا الاباء والاباء
والانواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه او ما يبدى الى خلقه
عنه عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا علي بن عبد الله
عليه السلام انا والحريث بن المغيرة النصرى ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فضيلنا العصر ثم خرجنا الى
فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالساً ثم ارسل رجله حتى وضع قدميه على
الارض ثم قال الحمد لله الذى ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجحة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم
الترابية ثم قال يمين منه اما والله ما هو الا الله وحد لا شريك له ورسوله والرسول صلوات الله عليهم
وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان على والله اول الناس بالناس بعد رسول الله يقولون انك

عنه عن احمد بن علي بن مستور القمي عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة ثلاث في
 في السماء الدنيا يطالعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلام فيقولون
 ماترون هؤلاء في قلوبهم وكثرة عددهم يصفون فضل آل محمد صلوات الله عليهم فيقول الملائكة الاخرى من
 الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد بن علي بن الحارث عن
 بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تخجلوا على شيعةنا وارفعوا ايهم فان الناس لا يحتملون ما
 تقولون محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
 حبيب بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس
 لنعلم ما نعت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما والله ثور قال هما وكان فلان شيطانا يونس عن سورة
 بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس لنعلم
 ما نعت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله في السماء وانا الخزان علم الله ثلاثا والله يا سورة انا الخزان
 علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن الجعفري قال سمعت
 ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وقلانا وانا
 عبيدة بن الجراح علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبيد الله
 بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
 فاعرض عنهم وعظّمهم وقل لهم في انفسهم قولا يلغيا يعني والله فلا تلو فلا نا وما ارسلا من رسول الا يطاع باذنه
 ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله
 النبي صلى الله عليه وآله وعليهما عليه السلام مما صنعوا يعني لوجاؤك بهما يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا
 واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه
 السلام هو والله على عليه السلام يعني ثور لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني
 من ولاية على عليه السلام وليا واوليا علي عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
 خالد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في رواية اخرى رواها علي ماتعبر عنه عن احمد بن
 محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في رواية اخرى رواها علي ماتعبر عنه
 بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضعافا حاتم فقال ابو الحسن عليه السلام ان امرأة رأت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان جن عتيقها انكر فانت رسول الله صلى الله عليه وآله فقضت عليه الرؤيا
 فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي
 صلى الله عليه وآله ثم فاب زوجها غيبه اخرى فانت في المنام كان جن عتيقها قد انكر فانت النبي صلى الله
 عليه وآله فقضت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم فاب زوجها ثالثة فانت

فی سماءه ان جلع یتهاخذ انکس فاقیت رجلا عسکر فاصطت علیه الری یا قتال لها الرجل السوء یوت زواج
قال فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وآله فقال الاکان عتلا خیرا عدت من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن
ابرهیم عن ابیه جمیعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن یزید عن ابی جعفر علیه السلام ان رسول الله
صلی الله علیه وآله کان یقول ان رؤیا المؤمن ترقی بین السماء والارض علی رأس صاحبها حتی یمیرها
لنفسه یمیرها له مثله فاذا عبرت الموت الارض فلا تنقص وارث یا کم الا علی من یتقل محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن خالد عن القاسم بن خرقه عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله الرویا لا تنقص الا علی مؤمن خلا من الحسد والبغی حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد الکندی عن
احمد بن الحسن المیثمی عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی عهد رسول الله
صلی الله علیه وآله رجل یتقال له دوا النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمی ذوا النمرة من قبحه فاتی النبی صلی الله
عنه وآله یرسلون النمر فیکفون فیما فرض الله عز وجل علی فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله فرض الله علیک جنة
عشر زکوة فی الیوم واللیلة وصوم شهر رمضان اذا سکرته والحج اذا استطعت الیه سبیلاً وزکوة وفیها
له قتال والذي یبشک بالحق یتیما ما ازید روى علی ما فرض علی شیئاً فقال له النبی صلی الله علیه وآله و
لم یأذا النمرة فقال كما خلقتی قبیحاً قال فیهط جبریل علیه السلام علی النبی صلی الله علیه وآله فقال یا رسول الله
ان ربک یمرک ان تبلغ ذوا النمرة عنه السلام وتقول له یتولک ربک وتعالی اما ترضی ان احشرک
علی جمال جبریل یوم القیة فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله یا ذوا النمرة هذا جبریل یا مرن ان
ابلفک السلام وتقول لك ربک ما ترضی ان احشرک علی جمال جبریل فقال ذوا النمرة فانی قد خضعت
یا رب فوعز تک لازید ناک حتی ترضی

شیخنا الفقیه

احمد یث الذي حیاه میسی علیه السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب
عن ابی حمیلة عن ابان بن تغلب وغیر عن ابی عبد الله علیه السلام انه سئل هل کان عیسی بن مریم احیا
احدا بعد موته حتی کان له اکل وشرق ومدة وولد فقال نعم انه کان له صدیق سواخ له فی الله تبارک و
تعالی وکان عیسی علیه السلام یمریه ویزل علیه وان عیسی غاب عنه حیاته مریه یسلم علیه فخرجت الیه
امه فسالها عنه فقالت مات یا رسول الله فقال اتخبین ان تربیه قالت نعم فقال لها فاذا کان غدا فاتیك
حتى احیییه لك باذن الله تبارک وتعالی فلما کان من الغدا اناها فقال لها انطلقی معالی قبره فانطلقا حتی
ایشیا قبره فوقف علیه عیسی علیه السلام ثم دعا الله عز وجل فانخرج القبر وخرج ابنها حیا فلما رآته امه وراها
بکیا فخرج معا عیسی علیه السلام فقال له عیسی اتخبین ان تبقی مع امک فی الدنیا فقال یا نبی الله باکل وشرق
ومدة فامر بغير اکل ولا شرق ولا مدة فقال له عیسی علیه السلام باکل وشرق ومدة وتعرشین سنة وترجع
وولدک قال نعم اذا قال فدفعه عیسی الی امه فعاشر عشرين سنة وترجع وولد له ابن محبوب عن ابی ولاد

وفي يوم من أيامنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالمار بظلمة قتال من عباده
فيه غير الله عز وجل أو تولى فيه غير أوليائه الله فهو ملحد بظلمة وعلى الله تبارك وتعالى أن يذيقه من
عذاب ما لم يكن محبوب عن أبي جعفر لا حول عن سالم بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى الذين أخرجوا من ديارهم فذبحوا لا أن يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى وحزقه وجعفر جريت في الحسين عليهم السلام إجماعين ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
زكريا بن عيسى قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجتبت قالوا لا علم لنا قال
تعالى انظروا انظروا لا يقول ماذا اجتبت قالوا لا علم لنا قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا
حدثني يثاسلام على عليه السلام ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب قال
سألت علي بن الحسين عليهما السلام أين كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم راسم فقال وكان كافر
قطا إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله صلعم عشرينين ولم يكن يومئذ كافرا ولا فدا
أمن بالله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسبق للناس كلام إلى الأيمان بالله ورسوله صلى الله
وآله إلى الصلوة ثلاث ستين وكانت أول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين
وذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من أسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها
بمكة ركعتين ويصليها على عليه السلام بمكة ركعتين مدة عشرينين حتى هاجر رسول الله صلى الله
عليه وآله إلى المدينة وغلف طيا طيا في أمور لم يكن يقوم بها أحد غيره وكان خروج رسول الله
من مكة في أول يوم من ربيع الأول وفلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من البعث وقد مر بالمدينة
لا ثمانية عشر ليلة غلت من شهر ربيع الأول مع زوال الشمس قتل بضائع الظهر ركعتين والظهر ركعتين ثم نزل
مقيما ينظر عليها عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم
بضعة عشر يوما يقولون له انقيم عندنا فخذ لك منزلا ومجرا فيقول لا أنظر قدمي على من أبي طالب
وقد امرته أن يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه إنشاء الله تعظم على عليه السلام و
التي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فقتل معه ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم على
عليه السلام تقول من قبل إلى بني سالم بن عوف وعليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخطبهم
مسجدا ونصب قبلة فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته
التقى كل قوم عليها وعلى عليه السلام معه لا يضارقه مشي شيئا وليس من رسول الله صلى الله عليه وآله والبيطون
من يطون لا تضاروا إلا ما إلى يسألونه أن ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطالت
بهر رسول الله صلى الله عليه وآله وأله واضع لها زمامها حتى نالت الثمت إلى الموضع الذي ترمي وأشاحيد إلى باب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يصلي عنده بالجنازة فوفقت عنده وبركت ووضع بجوارها على

مكتبة
بيروت

الأرض فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل مواعيل أبو أيوب مبادرا حتى احتقل رجله فادخله منزله ونزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام معه حتى بنى له مسجداً وبنيته له مسكنه ونزل على عليه
السلام فقال له ما فقال سيد بن المسيب علي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول
صلى الله عليه وآله حين أقبل إلى المدينة فابن فارقته فقال ان أبا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى
أقبا فقتل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام قال له أبو بكر انهض بنا إلى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك
وهم يستريثون اقبالك إليهم فانطلق بنا ولا تهم من هنا فنظروا علياً فما اظنه يقدم عليك إلى شهر فقال له رسول
صلى الله عليه وآله كلاما اسرعه ولست انم حتى يقدم ابن عمي وأخي وأخوه عز وجل وأحب اهل بيتي إلى
فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فعضب عند ذلك أبو بكر واشعاز وادخله من ذلك حسداً على
عليه السلام وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام واول
خلاف علي رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتختلف رسول الله صلى الله عليه وآله
بقيا ينظر علياً عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله فاطمة من علي عليهما السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن
الحسين عليهما السلام ولما ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرته الاسلام
الافاطة عليها السلام وقد كانت خديجة عليها السلام مانت قبل الهجرة بسنة وماتت أبو طالب بعد نحو
خديجة بسنة فلما تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله سئم للمقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق
على نفسه من كفار قريش فشكا إلى جبرئيل عليه السلام ذلك فأوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم
أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة نامراً نصب للمشركين حراً فعند ذلك توجه رسول الله صلى
الله عليه وآله إلى المدينة فقلت له فمضى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالديار
ظهرت الدعوة وقوى الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الهاد زار رسول الله في الصلوة سبع ركعات
في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الاخرى ركعتين واقر الفجر على ما قرأ في التحليل
تروى ملائكة النهار من السماء والتحليل عروج ملائكة الليل إلى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار
يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان الفجر
كان مشهوداً يشهد المسلمون وتشهده ملائكة الليل وملائكة النهار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لي مرارتي بالناس عنكم كيفوا السنكرو عنهم كما
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار الجعفي عن علي بن حديد عن جميل
بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر في مئة ودولهم فقال له بعض اصحابنا
اننا نرجوا ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يدك فقال ما انا بصاحبهم ولا يترني ان اكون

صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منك خلق السموات والارض سجين ولا
اياما اقصر من سجينهم وايامهم ان الله عز وجل يا صر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد للمرداس من ثقب
منهم اكثر من مرتباعد منهم افقره ومن ناواه قتلوه ومن تحقن منهم اترلوه ومن هرب منهم ادر كوه حتى تقضى
دولهم على بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن احمد بن سنان
عن امان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه
واله جالس اذا جاءته امرأة فترقب بها واخذ بيدها واقعد هاتمة قال ابنة نبي ضيعه قومها الذين
سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت تاريقا لها نار لمد ثمان تاتيتهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج
في وقت معلوم فقال لهم ان رددها فكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بشوبه فربها ثم تبعها حتى
دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون الا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا
كل هذا من مودعت بنو عيسى اني لا اخرج وحيثي نبدأ ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا و
لذا فاذا اتاamt فارفتوني فانه يسجي عانة من حرق يد ما عير اتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني
عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العاصفة اجتمعوا وجرؤا يريدون نبشها فقالوا ما امنتم
به في حيوته فكيف تؤمنون بعد وفاته ولان نبشوه ليكون نسبة عليكم فانركوه فركوه على بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي ابي عن سليم بن يقطين الهلال قال سمعت سدا القار من رسول الله يقول لما قبض
رسول الله صلى الله عليه واله وضع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر ابو عبيدة بن الجراح الانصار فخاصمهم
عجة على عليه السلام قالوا يا معشر الانصار قميش احق بالامر منك لان رسول الله صلى الله عليه واله من قميش
وللهاجر من منهم ان الله عز ذكره يداهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله انكوه من قميش
قال سلمان رضي الله عنه فانيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه واله فاخبرته بما
صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه واله والله ما يرضى ان يبايعوه ببدا
واحدة فانهم ليبايعونه بيديه جميعا يمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على
منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار و
كان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال المست اسئلك عن هذا ولكن تذكر
اول من بايعه حين سعد على منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ولكني رايت شيئا كبيرا متوكيا على عصا
بين عينيه حجارة شديدة التثمين يصعد اليه اول من سعد وهو يسكن ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من
الدنيا حتى رايتك في هذا المكان البسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل وخرج من المسجد فقال على عليه السلام
هل تدري من هو قلت لا ولقد سألني مقاته كانه شامت بعوت رسول الله صلى الله عليه واله فقال انك

ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورث سائر اصحابه شهداء وانصب رسول الله صلى الله عليه وآله للناس بعد يوم بدر يوم الفيل فخرجوا من مكة في اول يومهم من انفسهم وامرهم ان يبلغوا الشاهد القاص فاقبل الى ابليس بالسته ومروءة اصحابه فقالوا ان هذه امة سر حومة ومعصومة ولا لنا عليهم من سبيل قداموا امامهم ومفرغهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لوقبض ان الناس يباعدون اباه في غلة بني ساعدة بعد ما يغتصمون ثم ياتون المجد فيكون اول من يبايعه على من يرى ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ شمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فيفرو ويكسح ويقولون كذا وكذا ثم ان ابليس لعنه الله سبيل فكيف رايت ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز وجل وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن عمار عن صالح بن صالح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله اليد على علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اثناء فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما ذا هالك فاسمعنا لك صرخة او حش من صرختك هذه فقال لهم فصل هذا النبي فمدا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فلما قال المنافقون انه ينطق من الهوى وقال احدهما صاحبه اما ترى عيبيه تدور ان في راسه حلقون يعمون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس صرخة يطرب فجمعوا ولياءه فقال اما علمتم ان كنت لادم من قبل قالوا نعم قال اتم تقض العهد ولم يكفر بالرب وهو لا تقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير على ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة فجمع حيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امامي ثم اذ ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوا ولا فرق من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قال لرسول الله صلى الله عليه وآله انه ينطق من الهوى فظنهم ابليس ظنا فصد قواظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة فليق هذه ان بنى قيم وبنى عني وبنى امية يصعدون منبر هذا يرون الناس عن الاسلام القهقري فقلت يا رب في حيوتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بغيري حتى اذا ظفر بعد وفاته فقامت اعراس قوم كثير على قوم اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله بن عبيد الله بن القاسم عن ابن ابي بختان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان النار اشتقاء المخرج من حرجه شريك الجراح لا محالة وذلك ان الجراح لو افساد المخرج والنا

لاشفائه لم يشأ صلاحه وإذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساد واضطراراً فذلك لا تخافوا بالحق ما يظنوا
 فجعلوا ولا تمنعوا أهلها فأتوا ولو كان أحدكم بمنزلة الطبيب المداوي إذا رأى موضع الداء لم يملك
 سهل بن زياد عن عبيد الله بن أحمد بن عمر قال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام أنا وصديق
 بن سوير بن أبي فاختة فقلت له جعلت فداك أنا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فنزيت الحال
 بعض الشغل فابعثنا عن رجل أن يرشدنا إلى ما نحتاج إليه في شيء تريدون تكونون ملوكاً أيرك أن تكونوا مثل
 طاهر بن عرق وملك على خلاف ما أنت عليه فقلت لا والله ما يتردد أن الدنيا بما فيها ذهباً فضة وارتج
 خلاف ما أنا عليه قال فقال فمن أيسر منك فليشكر الله أن الله عز وجل يقول لأن شكرنا يزيد نكرم وقال
 سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان أبا عبد الله عليه
 السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عنده ظنه به ومن رضى بالقليل من الرزق قبل الله منه
 اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال غنيت مؤنة مؤنة أهله ويقر الله دأله دياره وأهله
 أخرجه منها سالماً إلى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قيا ما قال قلت والله أنه لي غنا فاحسن للقاء قال
 وأى شيء ينعى من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال نبيائهم الذي بنوياً في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم
 ثم قال قد رى لاى شيء تحب ابن قيا ما قال قلت لا قال أنه تبع أبا الحسن عليه السلام فأتاه عنده وعرض
 وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت إليه أبو الحسن ع فقال ما تريد خير لك الله قال ثم قال
 أرايت لو رجع إليهم موسى فقالوا لو نصبتنا لنا فاتبعناه واقتصصنا أثرهم كانوا أصوب قولاً أو من قال
 لن نرجع عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال قلت لأبى من قال نصبتنا لنا فاتبعناه واقتصصنا أثرهم
 قال فقال من ههنا القى ابن قيا ما من قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال أنه قد أقرموني بأبي الحسن
 عليه السلام وذلك أنه أوصى عند موته فقال كلما خلقت من شيء حتى تيسر هذا الذي في عتقي لورثا
 أبي الحسن عليه السلام وليرثه هو وأبي الحسن وهذا القرار ولكن أى شيء ينفعه من ذلك وما قال ثم
 أسك على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود الميموني عن حماد عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال قال لقمان لابنه أنا سأفرض مع قوم فأكثر استشارتك أياهم في أمرك وأمورهم وأكثر البسم في
 وجودهم وكن كريماً على زادك وإذا دعوك فاجبه وإذا استعاضوا بك فاعنه وأعلمهم بثلاث بطول الصمت
 وكثرة الصلوة وسجاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم و
 لجهاد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تقم حتى تثبت وتظفر لا تقب في مشورة حتى تقوم فيها وتقدم وتنا
 وتاكل وتصلى وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورتها فان من لم يحضر الضيعة لم يستشار رسول الله صلى الله عليه وآله
 في تعالى زايه ونزع عنه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا
 تصدقوا أو أعطوا فاعطهم وأمعنهم وأكبرهم سناً وإذا أسروك بأمر وسأوك فليرج فقل نعم ولا تظلم

استشارتك

لا فان لا عي ولو لم يدا انصير في طوقكم فاقبلوا واذا شككت في قصد قفوا وقوا وادار ايتم شخص
 احدا فلا تسئلوه عن طريقتكم ولا تسترشدوه فان القصر الواحد في القلعة مريب لعله ان يكون عين
 لمصوص او يكون هو الشيطان الذي حثرك وادركوا الشخصين ايضا الا ان تروا سالا اري فان العاقل
 اذا بصريه شيئا عرف اللقينة والشاهد يرى ما لا يراه الغائب يابى فاذا جاء وقت الصلوة فلا
 تؤخرها شيئا وصلتها واسترح منها فانها دين وصلتها في جماعة ولو على رأس نخب ولا تناس على دابلك فان
 ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محل يمكثك التمدد لاسترخاء المفاصل و
 اذا قمت من المنزل فاقبل عن دابتك وابدا بعلمها قبل نفسك واذا اردت النزول فليكن من بقاع
 الارض باحسنها لو ناول اليها تربة واكثرها عسيا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت
 قضاء حاجة فابعد المذنب في الارض فاذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض التي حلت بها و
 سلم عليها وعلى اهلها فان نكل بقة اهلها من الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاما حتى تدا فتصدق
 منه فافعل وعليك بقرآن كتاب الله عز وجل ما دمت راجيا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء
 ما دمت خاليا واياك والسير من ارض الى ارض وعليك بالتعريس والدخلة من لدن نصف الليل الى اخره
 واياك ورفع الصوت في سيرك على من اجابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زياد التوفلي عن
 علي بن داود اليقيني عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وجدتني لا ميسدي ومحمد بن ميثان عبد الله
 نافع الازرق كان يقول لو اني ملئت ان بنين قطيرها احدا تبلى الى المطايا ينصفني ان عليا عليه السلام
 قتل اهل الهروان وهو لم يظلم لرجل اليه قتيل رسول الله فقال في ولده عالم قتيلا له هذا
 اول جملك وهم يغفلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليهم
 قال فدخل اليه في منامه صاحب حق اتي المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام قتيلا له هذا عبد الله
 بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو سيار الكوفي جعلت فدا لان
 هذا يزعم انه لو علم ان بين قطيرها احدا تبلى المطايا اليه ينصفني ان عليا عليه السلام قتل اهل الهروان و
 هو لم يظلم لرجل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اراه جاء في مناظر اقال نعم قال يا غلام اخرج فخط
 رحله وقل له انا كان الند فاشنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع ضا في منامه صاحب له ريث ابو جعفر
 الى جميع ابناء المهاجرين ولا نصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين صفين واقبل على الناس كأنه فلقمة قر
 فقال الحمد لله بحيث الحيف ومكيف الكيف وموحي الاين الحمد لله الذي لا تأخذ سنة ولا قوة له ما في
 السموات وما في الارض الى اخر الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله
 اجباه وهذا الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا ببوته واختصنا بولايته يا شريفا المهاجرين و
 الانصار وكنت عند منقبة لعلي بن ابي طالب عليه السلام فليتم وليتحدث قال فقام الناس فزروا فاكفنا

فقال عبد الله انما اروي لهذا المناقب من هؤلاء وانما احدث على الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انهم وافى
 المناقب الى حديث خير لا عطين الراية غدار جلايحب شعور روله وعجه الله ورسوله كذا في الخبر في الاصح
 حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شيء فيه ولا كذب
 الكفر بعد فقال ابو جعفر عليه السلام تكلمت امك انما عرفت عن الله عز ذكره احب علي بن ابي طالب يوم
 ابيه وهو يعلم انه يقتل اهل التهر وان امره يعلم قال فان قلت لا كبرت قال فقال قد علم قال فاحب
 الله على ان يصل بطاعته او على ان يصل بمعصيته فقال على ان يصل بطاعته فقال ابو جعفر عليه السلام
 فتم مخصوصا مقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر انما هو حيش يصل
 رساله احمد بن محمد وعلى بن محمد جميعا عن علي بن الحسن التميمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس
 بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الكاظمي عن هشام الحفافي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
 كيف بصر بك بالقوم قال قلت ما خلفت بالعراق بصري بالقوم يعني فقال كيف دوران الفلك عند كوكب
 فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والتجند
 والفرقد لا يرون بيدويون يوما من الدهر في القبة قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا
 من اهل الحساب يذكره فقال بل كم السكينة من الزهرة جزاء في ضوءها قال قلت هذا والله نعم ما سمعت
 به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاستقطم فجا باسره فبني ما تحسبون ثم قال فكم
 الزهرة من القمر جزاء في ضوءه قال قلت هذا شيء لا يسلمه الا الله عز وجل ثم قال فكم القمر جزاء من الشمس
 في ضوءها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال اسكون يلتقيان في هذا حاسب وفي
 هذا حاسب فيحسب هذا صاحبه بالظفر ويحسب هذا صاحبه بالظفر يلتقيان فيهن واحد من الاخر
 فان كانت النجوم قال فقلت لا والله ما علم ذلك قال فقال صدقت ان اصلا الحساب حق ولكن لا يعلم
 ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

في الخبر في الاصح

خطبة لابي المؤمنين عليه السلام على بن الحسين اللويد عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن
 علي بن الحسن التميمي جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه
 السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس يصنفون فمما شئت عليه وصلي على محمد النبي
 صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم ومثل الحق انزلني الله عز
 ذكره بها شكر ولا كرم على من الحق مثل الذي لي عليكم والمثل الاشياء والرافع واسمها في الشاف لا
 يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان
 ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقد رقا على عباده ولعلله في كل ما جرت عليه خروب قضائه
 وليكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعلت كفاية من عليه عيبا ان لا يفتنه فسادا وقته به ايماء من ابي

اوسع
 اختيها

له اهل ثم جعل من حقوقه حقوقا لغيره البصر الناس على غير نهيها لئلا يظن في وجهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا بعض فاعظم ما افترض بعضها الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فلهذا فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظاما لا يفتهم ومزايا بينهم وقواما لسير الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاية ولا تصلح الولاية الا باستقامة الرعية فاذا اذنت الرعية من الوالي حقه واذا دى اليها الوالي كذلك عن الحق بينهم فقامت منها حاج الدين واعتدل معالي العدل وحررت على اهلها السان وصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويثبت مطامع الامماد واذا غلبت الرعية واليه وعلى الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلفة وظاهر مطامع الجور وكثير الادغال في الدين وترك معالي السان فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثر طلل النفوس ولا يستوحش لمسيح حد محتل ولا لعظيم باطل اقل فهناك تذلل للابرار وقنوا لاشرار وقهر بالبلاد وتعلمت بركات الله عز وجل عند العباد فلهذا ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعبادته والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شئ اخرج منهم الى الشايع في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضاء الله حرمه وطال في العمل اجتهد به يبالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق امله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد التعبد له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق فيهم وليس امر وان عظمت في الحق منزلة وجمعت في الحق فضيلته يستغن عن ان يمان على ما احله الله عز وجل من حقه ولا امر مع ذلك خست به الامور وانفقته العيون بدون ما انفق به عن ذلك وبيان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر من ذلك حاجة وكل في الحاجات لله عز وجل شريخ سواء فاجابه رجل لا يدري من هو ويقال انه لم يرف في عسكرة قبل ذلك اليوم ولا بعدة فقام واحسن النساء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والافراد بما اذكروا من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعييتك يا اخي جئت الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عبادك من الغل فاختر علينا فامض اختيارك واكثر فامض امتارك فانك العامل الموثق والناظر الموثق والله الموفق المحول لا يستحل في شئ من معصيتك ولا تقيس على اهلك لعظيم عندنا في ذلك خطايه ورجل عندنا انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام ان من حق من عظم جلال الله في نفسه ورجل موقفة تحت قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كما سواه وان من حق من كان كذلك من عانت فمة الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم يعظم نعم الله على احد الا زاد حق الله عليه عظماء وان من الخلف حالاته الواهية عن الحق الناس ان يظن بهم جبال فخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون بيان في ظنكم ان احب الابرار واستقام الشلو ليست بحمد الله كذلك ولو كنت حبان يقال ذلك لتركته اعطاه الله سبحانه من تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وعما استحلوا الشاء بعد البلاد فلا تشواء في قيل شاء اخرجي نفسي الى

الله واليك من الثقة في حقوق لم افزع من دأبها و فرائض لا بد من مضامها فلا تنكروني بما تكلم به للبارزة
ولا تحفظوا مني بما يحفظ به عند اهل البادية ولا تغالطوني بالصانعة ولا تنظروني استغفلا في حق قيل
لي ولا القاس اعظام نفسي فانه من استغفل الحق بان يقال له والعدل ان يعرض عليه كان العمل
بهما اتقى عليه ولا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اعطى ولا
امن من ذلك من قبل لان يكنى الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبده مملوكون لرب
لا رب غيره يملك مثام الاملاك من انفسنا واخرجهما مخافيه الى ما صلحنا عليه فايد لنا بعد الضلالة
بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي جابه من قبل فقال انت اهل ما قلت
والله فوق ما قلت فبالا فانه عندنا لا يكفر قد جعلك الله تبارك وتعالى رعايتنا ولا كسنا
امورنا فاصبحت علمنا الذي نمتدى به وامانا الذي نقندي به وامرك كله رشدي وقولك كله
ادب قد قربت بك في الحياة اعيننا واملائك من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفته ما فيك من
بارع الفضل عقولنا ولنا نقول لك ايها الامام الصالح تركية لك وتجاهدنا لتقصد في الشاؤوليك
ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فتخوف ان تكون احداثت بعمة الله تبارك وتعالى
تعالى تحيرا او دخلك كبر وكنا نقول لك ما قلنا تقر يا الله عز وجل بتوفيرك وتوسعا بفضلك وشكرا
باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وانظر الى الله على نفسك ومينا فحق طوع فيما امرنا وتقاد من الامور
مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين ع فقال وانا استشهد كما عند الله على نفسي بعلمكم فيها
وليت به من اموركم وعما قيل في محبة واياكم للوقوف بين يديه والسؤال عما تخافه ثم يشهد بعضنا على بعض
فلا تشهد واليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده
الامساخة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل وبقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا امير المؤمنين
عليه السلام فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال واليكاء يقطع منطقته وغصص الشجر تكبر صوت
اعظام الخطر من ريقه ووحشته من كون فجيعته فحمد الله واشتاعليه ثم شكاليه هول ما اشقى عليه من
الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه واتقلاب جنده واتقطاع ما كان من دولته ثم نصب
المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالانجيع وحسن الشاؤ فقال يا اديان اعباد
ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من نعمك واين يبلغ حقيقة حسن ثنائنا وشكر
نخصي جميل بلائك كيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى بيدك انقضت اسباب الخير اليانا لم تكن اذل
الذليل ملاذ اول للعصاة الكفار اخوانا فيمرا الاياهل بيتك وبك انعم الله عز وجل من قدامة تلك
الخطرات او من فرج عنا غرات الكريات ومما لا يكراهم الله علم ديننا واسلم ما كان ضد مني فالحق
استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رجاو العيش اعيننا لما لا يتنا بالاه بان يمدك ووفيت لنا جميع نعمه

وقت لنا على جميع عهدك فكنت شاهدا من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفا شائوا فقال
 قرايتا وعما وعظما شائا من الامور عدلك ويتبع لنا في الحق تاتي فكنت لنا اذا اذناك وسكننا اذا
 ذكرناك فاقى الخيرات لم تفعل ولى الصالحات لم تعمل ولو لان الامر الذي نقاف عليك منه يبلغ قهره
 جهدا وبقوى لم اذنت طائشا او يجوز الفداء عنك منه باقتسنا ومن نقديه بالنفوس من ابنا لنا فذنا
 اقتسنا وابنا تا قبلك ولا حطناها وقل خطرها وذك ولقنا عجزنا في محاولة من حاولك وفي مداقتنا
 من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزال ورب لا يغالب فان من علينا باعافيتك وتبرحم علينا
 بيفاكك وتجتز علينا بفرج هذا من اهل الاسلام من اهلنا وبقوله منك بينا ظهرا فحدث الله عز وجل بذلك شكرنا فله و
 ذكرنا نديبه وتقسيم انصاف موالنا صدقات وانصاف رقيقنا اعتقا ونحدث له قواضا في اقتسنا
 ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويحرم عليك حتم سيده فغيرتهم فيك قضا ولا مدفع
 عنك بلاؤه ولا غشافة مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عندنا على ما كنت فيه ولا كتابكي من غير اثر
 لعز هذا السلطان ان يعوز ذليلا والدين والدنيا لا يلا فاذرى لك خلفا فاشكوا اليه ولا نظير ان اهل البيت
 خطبة الامير المؤمنين عليه السلام على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهزيان
 واحمد بن محمد عن علي بن الحسن الثيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهزيان عن
 المنذون حيف عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جبر العبدى عن الاصمغين بياضة قال اتى امير المؤمنين
 عليه السلام عبد الله بن عمرو ولد ابى بكر وسعد بن ابى وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنابر
 وقال الناس اليه فقال الحمد لله ولى الحمد وضمي الكرم لا نذكره الا بصار ولا يجد باللغات ولا يعرف بالفتيا
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى وهو الولي
 الاملى جاء الحق من عند الحق لينذر بالقران المبين والبرهان المستفيض بالكتاب المبين ومضى
 على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولون رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاعتدوا
 للنقار ونجروا الانهار وركبوا افرا الدواب وليسوا بالدين الشيايب فصار ذلك عليهم عارا وشارا وان لا يغير
 لهم الفغار اذا منعهم ما كانوا فيه يقوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسالون و
 يقولون ظلمنا ابن ابى طالب وحرمانا وحقونا فانه عليهم المستعان من مستقبل قبلنا واكمل ذبيحتنا
 وامن نيتنا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرنا عليه حكم القران وحدود الاسلام ليس لاحد على الحد
 فضل الا بالتقوى لا وان المتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والماب لم يجعل الله تبارك وتعالى
 الدنيا للفتن ثوابا ولا عند الله خير الا بالارادة نظر اهل دين الله فيما اصبتهم في كتاب الله وتركتم عند رسول
 صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله بحسب ما ينسب لم يعمل امرطاعة امر زهادة وفيما اصبتهم فيه
 راغبين فارعو الى منازلكم وكم رحمة الله التي اتم بها رعاها العامة التي لا تحرب الباقية التي لا تشغل الناس عاكو اليها

خطبة الامير المؤمنين

وحضركم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب غندها فاستقوا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقطائمه والشكر
على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا إلينا وإن الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك أو تلك هم
المعلمون وفي نسخة ولا وحشة وأولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبكم بدركي لقي أعاتب
بها أهلي فلم يتألموا وضرتكم بسوطي الذي أقيم به حد ودركي فلم ترعوا التريدين أن اضربكم ليس في أما
إني أعلم الذي تريدون وتقيمون ولكن لا أشري صالحيكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوماً فينقم
إمتكم فلا دنيا لكم منكم بها آل آخرة صرتم إليهم أقبداً وخفلاً أصحاب السعير **مسألة** بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جهمياً عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر
عليه السلام قال سأله سحران فقال جلست في الله فذلك لو حدث ثلثاً متى يكون هذا الأمر فربنا قال أحسن
إن لك اصداقاً وأخواناً ومعارفان رجالاً كان فيهم مضمي من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم أبيه
ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال له يا بني
إنك قد كنت تزهد فيما عندي وتقتل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولم جار وقد كان يا بني
وسياً لني ويأخذ مني ويحفظ عني فإن احتجت إلى شيء فأتني وعرفه جاوره فهاك الرجل وبقي ابنه فرأى
ملك ذلك الزمان رويأف قال عن الرجل فقيل له قد هلك فقال للملك هل ترك ولداً فقيل له نعم ترك
ابناً فقال أنتوني به فبعث إليه لياقي الملك فقال لنالهم والله ما أدري لما يريد عوني للملك وما عندي
علم ولئن سألتني عن شيء لا فتعصن فذكر ما كان أوصاه أبوه فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من أبيه فقال
له إن الملك قد بعث إلي يسألني ولست أدري فيم بعث إلي وقد كان أبي امرئاً إن أمرك أن احتجت إلى شيء
فقال الرجل ولكني أدري فيما بعث إليك فإن أخبرتك فما أخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم
فاستخلفه واستوثق منه أن يفي له فآوثق الغلام له فقال أنه يريد يسألك عن رويأف لها أي زمان
هذا فقيل له هذا زمان الذيب فأناب الغلام فقال له الملك أنت أدري لما أرسلت إليك فقال أرسلت
إلي تريد أن تسألني عن رويأف لها أي زمان هذا فقال له للملك صدقت فأخبرني أي زمان هذا فكان
له زمان الذيب فأمر له بجانة فقبضها الغلام وانصرف إلى منزله وأبان يفي لأصاحبه وقال لعلي لا أقدر
هذا المال ولا أكله حتى أهلك ولعل لا أحتاج ولا أسأل عن مثل هذا الذي سألت عنه فذكر ما شاء
الله ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه يدعو فقدم على ما صنع وقال والله ما عندي علم أبيه به وما
أدري كيف صنع بصاحبي وقد قدرت به ولم أف له ثم قال لا ثبته على كل حال ولا تخذرن إلى إليه
ولا حلفن له فلعنله يخبرني فأناب فقال في قد صنعت الذي صنعت ولم أف لك بما كان بيني و
بينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت إليك فأنشدك الله تعالى أن لا تخذلني وأنا آوثق لك إلا
يخرج لي شيء إلا كان بيني وبينك وقد بعث إلي الملك ولست أدري عما يسألني فقال أنه يريد أن يسألك عن

مولودا يولد في ارضنا يكون ملكا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحل به قال فخب من ذلك
قال وهل حملت به النساء قال لا قال فخب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا جعلها في كندية لا يخلص
اليها وقع اذ ربا هله فعلق بابراهيم عليه السلام فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في
ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علموا به فتظنون فالزمرامه عز وجل ما في الرحم الظن فقلن ما نرى
في بطنها شيئا وكان فيما اوتى من العلم انه سيقرب بالنار ولم يوث علم ان الله تبارك وتعالى سيخيه
قال فلما وضعت ابراهيم عليه السلام اراد ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امرأتها اذهب
بابنا طلي نمرود فيقتله دهنا فذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل
ابنك فقال لها فامضعي به قال قد هبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار حخرة ثم انصرفت
عنه قال فجعل الله تبارك وتعالى رزقه في ابهامه فجعل يمسها فيشخب لبنها فجعل يشب في اليوم
كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة
فكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لا يبيد لو اذنت لي حتى اذهب لي ذلك الصبي فعلت قال
فاغلى فذهبت فاذا هي بابراهيم عليه السلام واذ عينا ترهان كانهما سراجان قال فاخذته
فوضته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها ازعته فقالت قد طرقت في التراب فكش
فجعل يخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم عليه السلام فوضته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت فلما طرقت
الله كما كانت تاتي به فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له مالك فقال لها
اذهب في معك فقالت له حتى استامر ابياتي قال فأتا ابراهيم عليه السلام ان زفاعة الكفصة فقال لها
اقتني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته فدخل معهم ولا يعرف وكان اخوة ابراهيم عليه السلام يعلمون
الاصنام وينهبون بها الى الاسواق وينهبونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعده على الطريق و
مر اخوته فدخل معهم فلما راه ابوه وقع عليه الحبة منه فكث ما شاء الله تعالى قال فبينما اخوته
يصلون يوما من الايام الاصنام اذاخذ ابراهيم عليه السلام القدر وماخذ عشية فخرتها صناما ليرى
قط مثله فقال افرامه اني لا رجوان نصيب خير ابركة ابنك هذا قال فيضاهم كذلك اذاخذ ابراهيم
عليه السلام القدر وفكر الصنام الذي عمله ففرج ابوه من ذلك فغاشد يدا فقال له اي شئ حملت
فقال ابراهيم عليه السلام وما تصنعون فقال ان زفاعة فقال له ابراهيم عليه السلام اقبدون ما تختون
فقال اؤرلينة هذا الذي يكون ذهاب ملكا على يديه علي بابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابيان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابراهيم عليه السلام قومه و
عاب الخلق حتى ادخل على نمرود فخاضهم فقال ابراهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي
واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي

الطائف وقال ابو جعفر عليه السلام عاب الهتهم ونظر قنطرة في البقعة التي سقيم قال
ما كان سقيما وما كذب فلما قولوا عنه مدبرين الى عيذابهم ودخل ابراهيم عليه السلام الى القم
وقد وفكرها الاكبر اليهم ووضع القدر وفي عنته فوجهوا الى الهتهم قنطرا الى ما صنعوا فقالوا
لا والله ما اجترى عليها ولا كبرها الا الفتى الذي كان يصيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قنطرة اعظم
من النار فجمع له الخشب واستخاروه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برزله ثمود وجنوده وقد
خيل اليهم ان النار اليه كيف تاخذ النار ووضع ابراهيم عليه السلام في محن في تحقيق نعم الله الارض يات
اليس على ظهري عبيد عبدك غيري يحرق بالنار قال الرب ان دعائي كفيته فذكر ابراهيم عن محمد بن عمران
عن روجه عن ابي جعفر عليه السلام ان دعاء ابراهيم عليه السلام يومئذ كان يا احدث يا احدث يا احدث
يا من لم يكذب ولم يولد ولم يكن له كفور احد ثم قال توبوا لله على انتم فقال لوت تبارك وتعالى كفيته فقال
لنار كوني بردا قال فما اضطربت اسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على
ابراهيم واسحق واثبط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابراهيم عليه السلام يحدثه في النار قال ثمود من
التخذل لها فيلحقن مثل اله ابراهيم قال فقال عظيم من عظمتهم اني عرضت على النار لا تحرقه قال فاخافني
من النار حوة حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج بها جارا الى الشام هو وسارة ولوط على بن ابراهيم
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابراهيم عليه السلام كان مولده بكوثي ربا وكان ابو من اهلها
وكانت ام ابراهيم وام لوط عليها السلام سارة وورقة وفي نسخة رقية اخين وهما ابنتان للاجج وكان
الاجج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم عليه السلام في شبعة على الفطرة التي خلق الله عز وجل
الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتبه وانه تزوج سارة ابنة الاجج وهي ابنة خالته
وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم عليه السلام
جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلى وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن يارض كوثا ربا رجل احسن حالا
منه وان ابراهيم عليه السلام لم ياكل من ثمره ثمود وامره ثمود فاوثق وعمل له خيرا وجمع له في الخشب
والهيب فيه النار ثم قدف ابراهيم عليه السلام في النار لحرقة ثم اقرضوا حتى خمدت النار ثم اشر فوا على الحجر
فاذا هم بابراهيم عليه السلام سليما مطلقا من وفاقه فاخبرهم بما خرج فامرهم ان يتفوا ابراهيم عليه السلام
من بلاده وان يمنعوه من الخروج بما شئته وماله فاجابهم ابراهيم عليه السلام عند ذلك فقال لا اخذتم
ما شئتم وما لي فان حتى عليكم ان تردوا على ما ذهبت من عمري في بلادكم واخضعوا الى قاضي ثمود ففض
على ابراهيم عليه السلام ان يعلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب ثمود ان يردوا على ابراهيم
عليه السلام ما ذهب من عمري في بلادهم فاجابوا ذلك ثمود فامرهم ان يخلوا اسميله ويبدل اسيتهم

وان خرجوه وقال انه ان بنى في بلاد كافر فدينكم واخرجوا ابراهيم وابو طاميه على اشرارهم
من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لايفارقوه وساروا وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين بيني
وبيت المقدس فحمل ابراهيم عليه السلام ماشيته وراحله وقل تابوت اوجعل فيه سارية وشدها بالافلاق
فخرج منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عزازة فمر
بماشركه فاعتز به العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم عليه السلام
انقم هذا التابوت حتى فخر ما فيه فقال له ابراهيم عليه السلام قل ما شئت فيه من ذهب او فضة
حتى تعطى عشرك ولا تخف قال فابى العاشر الا تخف قال فنضب ابراهيم عليه السلام على فخذه فلما بدت له
سارية وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراكبة فقال ابراهيم عليه السلام هي
حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فادعك الى ان غيبته في هذا التابوت فقال ابراهيم عليه السلام
الغيره عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك فخرج حتى علم الملك حالها وما كان فقال فبعث
رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت فاقولوا ليهبوا به فقال لهم
ابراهيم عليه السلام اني لست افارق التابوت حتى تفارق رجلا رجلا وجدا من فاته في الملك بذلك
فارسى الملك ان احلوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم عليه السلام والتابوت وجميع ما كان معه حتى
ادخل على الملك فقال له الملك انقم التابوت فقال له ابراهيم عليه السلام ان فيه حرمتي وابنتي
وانا مشد فقده بجميع ما معي قال فنضب الملك ابراهيم على فخذه فلما راي سارية لم يملك حمله سقه
ان من يده اليها فاعرض ابراهيم بوجهه حتى متواوجه نيرة مته وقال اللهم احبس يده عن حرمتي
وابنة خالتي فلم يصل يده اليها ولم يزعج اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال
لنعم ان الهى غيري وكبريائى هو الذي حال بيننا وبينه ما نريد من الهك فادع الهك
يود على يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابراهيم عليه السلام اني ربي عاين يدي وليكيف من حرمتي
فقال فمر الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك غوما بجرقة ثوب اديده ففهمها فاعرض ابراهيم عليه السلام
بوجهه فغير مته وقال اللهم احبس يده حتى لا يوال في يده يده ولم يوال في يده فقال الملك لابراهيم
عليه السلام ان الهك الغيور ولناك نقيير ولناك نقيير فادع الهك يرد على يدي فانه ان فعل
لواحد فقال له ابراهيم عليه السلام اسأله ذلك على انك ان عودت لم تسألني ان اسأله فقال
الملك فم فقال ابراهيم عليه السلام اللهم ان كان صادقا فارق عاينه يده فرجعت اليه يده فلما راي
ذلك الملك من الغيرة سار الى وداي الاية في يده عظم ابراهيم عليه السلام وهابه واكرمه وانقاه و
قال له قد امنت من اعرض لها ورجع من ماسك فاذلني حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال
ابراهيم عليه السلام ما هي فقال له احب ان تاتني ان اخذت بها قبطية عندي هييلة مافلة تكون

لها خادما قال فاذن له ابراهيم عليه السلام قد اباعها فوهبها لساورة وهي هاجرا اسمعيل عليه السلام
فسار ابراهيم عليه السلام جميع ماله وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم عليه السلام وهيته له كما كان
من رجل الى ابراهيم عليه السلام ان قف ولا تمش قدام الجبار للتسلط ويمشي خلفه ولكن اجعله امامك
وامش خلفه وعقله ووهبه فانه مسلط ولا بد من امر في الارض برقا و فاجرة فوق ابراهيم عليه السلام
وقال الملك امض فان للراوى الى الساعة ان اعطاك واهابك وان اقدراك امامي واشتغلنا
اجلا لك فقال له الملك اوحى الله اليك بهذا فقال له ابراهيم عليه السلام نعم فقال له الملك اشد
الملك لرفيق حليم كبره وانك ترغمني في دينك قال وورقه الملك فسار ابراهيم عليه السلام حتى نزل
يا على انشامات وخلف لوطا عليه السلام في ادنى انشامات ثمران ابراهيم عليه السلام لما ابطا عليه
الولد قال لساورة لو شئت لبعتني هاجرا لعل الله ان يرزقها منها ولدا فيكون لنا خلفا فاشاع ابراهيم
عليه السلام هاجرا من ساورة عليها السلام فوقع عليه السلام عليها فولدت اسمعيل عليه السلام
على بن ابراهيم عن ابي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابي ابي
عن حسين بن احمد المقرئ عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا شيء من هذين
الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل الروم من هذين الرجلين قلت لا انتهى فحجروا زايده
ومارين جذاعة عن الفضل بن عمر قال يا يونس قد سالتهم ان يكفاه فامروا فاعادوا دعوتهم واولئك
وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفاه فاعادوا دعوتهم فاعادوا دعوتهم فاعادوا دعوتهم
منهما ايضا ففعلان من مودتي حيث يقول له لا زعمت بالغيبة الا احيا انا اذا لم يكره على كرمها
والله لو اجابني لاجب من احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم التميمي عن القاسم
بن شريك الفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خلق في اليهود شيرونا
ويثرون انفسهم اليك ليسوا منا ولا نحن منهم فانطلق فاداري واستر في بيتك ستري هناك الله
ستورهم يقولون اما ما والله ما انا بامام الا من اطاعني فاما من عصاني فليست له امام لم يعلقون
باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن دريج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا في عبد المطلب
معهم خرج طالب بن ابي طالب فزل رجلا زهم وهم ير تجرون ونزل حنينا
بن ابي طالب وتجر ويقول يا رب اما تعزرن بطلاب في منقب من هذه المقارن في منقب المنقلب
الحارثي يجعله الملووب غير السالك وجعل الملووب في الفانك فقالت قريش ان هذا يغلبنا
فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم سحبل بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

فيقول جاءت غاطلة عليها السلام الى سارية في المجدي وهي تقول وتخطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان
بعدك انباء ومهنية لو كنت شاهدا لما يكبر الخطيب اننا فقد نالك فقد ارض واياها واغل قوماك
فاشهدهم ولا تشب عنته عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في
المجدي اذا حفظ كل رفيع ورفع له كل حقيق حتى ظهر الى جعفر عليه السلام يقاثل الكفار قال فقتل قتال
رسول الله صلى الله عليه وآله فقتل جعفر واخذوا المقص في بطنه فحميل بن زياد عن عبد الله بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد يبيع السابري عن ابان عن عجلان ابو صالح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلام بيده يوم حنين اربعين عنته
عن عبد الله بن عطاء عن ابى جعفر عليه السلام قال اني جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر
من البغل واكبر من الحمار ومضطرب الاذنين عينه في محاقرة ونخلة متبصرة فاذا انتهى الى جبل فضرب يده
وقصرت رجلاه فاذا ذهب طائر يداؤه وقصرت رجلاه اهدب العرق لا من له جناحان من خلفه على
ابن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن قيس بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف
نفر اهل الجنة الذين محلوا قال لو كانوا خلفوا الكافوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبا اما
والله ما سمعوا صوت فرح اولا ففزعوا الا ان اثنافا لاط الله عز وجل عليهم الخوف حتى اصبحوا محملين
عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال تلوت للتائبون
المايرون فقال اشترى من المؤمنين التائبين المايدين محملين من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جيلة عن ابي عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال هكذا نزل الله عز وجل لقد
جاءنا رسول من اقربنا عن نبي ما عننا حرص علينا المؤمنين ووقف رحيم عنته عن احمد بن فضل
عن الرضا عليه السلام قال ان الله سكينته على رسوله وعلى وليه يحنوله تروها قالت هكذا قال هكذا
اقرأها وهكذا نزلها على محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحماني عن
ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية فلعنك تارك بعض
ما يؤمر اليك وضائق به صدره ان يقولوا لا تزل عليه كثر اوجاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله لما نزل قد يدت قال لعلي عليه السلام يا علي اني سألت ربي ان يوالى بك ويبنى ففعل وبنيت
ربي ان يوالى ببنى وبنيتك ففعل وسألت ربي ان يجعل لك وصيتي ففعل فقال رجلان من قريش والله
اصاع من قريش شئ بال احب لنا لمسال محمد ربه ففعل سال ربه ملكا ببضده على عدوه او كثر
يستغنى به عن قائه والله ما دعا الى حق ولا باطل الا اجابه اليه قائل الله تبارك وتعالى فلعنك تارك
بعض ما يؤمر اليك وضائق به صدره الى اخر الآية علي بن ابراهيم عن ابى عمير عن عبد الله بن
سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ولو شاء ولك لجعل الناس امة واحدة ولا

يزالون مختلفين الا من حم ترك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليختط عليهم الحق على رجل
 عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن محمد بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
 ومن يفتتر حسنة قوله فيها حسنة قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيد
 ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم الى ادم عليه السلام وهو قول الله عز وجل
 جل من جاء بالحسنة فله خير منها فدخل الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سالتكم من اجروا لكم
 يقول اجروا المودة للذي لمراسا الكرم فيروا فلو لم تفتدوا به ويقتفون من مذاب يوم القيمة وقال الامام الله
 اولياء الشيطان اهل الكذب والافتكار قل ما سالتكم عليه من اجر ان اجري وما اتاكم من التكليفين يقول
 متكلفا ان اسالتكم ما ستم باهله فقال المتأفقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمد ان يكون قمرنا
 عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا اما اتزل الله هذا وما هو الا شيء يقول يريد ان
 يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد وماتت نساءه من اهل بيته ثم لا نفيد هاهنا ابدا واراد الله
 عز وجل ان يعلم نبيه صلى الله عليه واله الذي اعفوا في صدورهم واستقر في قلوبهم فقال في كتابه عز وجل ان
 يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله نختم على قلبك ويقول لو شفقت حيث حبست عنك الوحى فلم نعلم
 بفضل اهل بيتك ولا يموتهم وقد قال الله عز وجل ويخون الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول النبي صلى الله
 اهل بيتك الولاية انه ما لهم بذات الصدور ويقول بما التفتوا في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم
 وهو قول الله عز وجل واسروا الخوى الذين ظلموا اهل هذا الا بشر كما افتاقون الحروف ثم يفسرون وفي قول
 الله عز وجل والقيم اذا هوى قال اقسم ببعض اهل بيتي ما قيل ما ضل صاحبكم بفضيلة اهل بيته وما عرى
 وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته هو وهو قول الله عز وجل ارجع الى ربك
 الله عز وجل الحمد صلى الله عليه واله قل لو ان عندى ما استعملون به لفضى الامر بيني وبينكم قالوا ان
 امرت ان اعلمكم الذي اعفتم في صدوركم من استجبالكم فوقي لظلموا اهل بيتي من بعدى فكانت شكا
 كما قال الله عز وجل كثر الذي استوقدنا رافلا انضاء ما حوله يقول ضاء من الارض بنور محمد صلى
 الله عليه واله كما نضى الشمس فضر بمثل محمد صلى الله عليه واله الشمس ومثل الرضى القروى نور
 الله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم ظلمون وقوله
 وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه واله وظهرت الظلمة
 يبصروا فضل اهل بيته وهو قول الله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا اله الا الله لا يبصرون
 وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع العلم الذي كان عندة عندنا اوسع من فضل الله
 عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي للموت والارض مثل اهل بيته الذي اعفتم في صدوركم
 نور الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها للمصباح فالشكوة طلب العلم من الله عليه السلام

الذي فيه السلام وقوله المصباح في زجاجة يقول ان اريد ان اقتضك فاجعل الذي عندك عند
 الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كما كوكب دري فاعلمهم بفضل الوصي قود من شجرة مباركة
 فاصل الشجرة المباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
 حميد عجل وقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية
 بعضها على بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول الستم يهود ففضلوا قبل المغرب ولاضاري
 ففضلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم عليه السلام وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا
 ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
 نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولاد كرام الذين يولدون متكئين على الزيت الذي
 يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول
 يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم يزل عليهم ملك **علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن
 بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله تبارك وتعالى
 سرهم لما شاؤ في الافاق وفي انفسهم حتى تبين لهم انه الحق قال زعمهم في انفسهم المصحف وزعمهم في الافاق
 انتفاص الافاق عليهم فيوزن ذلك الله عز وجل في انفسهم وفي الافاق قلت له حتى تبين لهم انه الحق قال
 خروج القائم للحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه **محمد بن يحيى** والحسين بن محمد جميعا جعفر
 بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال
 قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كرم الرباط عندكم قلت لا ربكون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن
 ارتبط فينا دابة كان له وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده ولا
 يخرج عوام من مرق ولا من مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فاما مثلنا ومثلكم مثل بني كان في بني اسرائيل قاتل
 الله عز وجل اليه ان اربع قومك للقتال فاني ساقطكم فجمعهم من رفس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه
 بهم فاضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان اربع قومك الى القتال
 فاني ساقطكم فجمعهم ثم توجه بهم فاضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى
 اليه ان اربع قومك الى القتال فاني ساقطكم فجمعهم فقاتلوا وعدنا التصفنا فاضربنا فاهزموا ثم اوحى الله عز وجل
 اليه اما ان تشارطوا القتال او النار فقال يا رب انما احب الي من النار فداهم فاجابه منهم ثلثمائة و
 ثلثة عشرة مائة اهل بدر فوجه بهم فاضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم **علي بن**
احسان عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والتونلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة فاحب اليه من الزكام وقيل سامن احد الاوبه عرق من الجذلة فاذا اصنفا
 الزكامه **محمد بن ابي بصير** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه

من عند هجرت الضلالة وإليهم تعود فخصوهم مساجدهم والشئ الذي كان لهم من العلم والهدى
هو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك الفؤخرة من الهدى عامر من الضلالة فقد
بُذلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ويقسمون الفؤ ولا يوفون بيمينهم يدعون
القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالاقتراء والجور واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما شلوا
بالصالحين كل مثلة ومواصد قهم على الله ذرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله
عز وجل إليكم رسولا من أنفسكم عز عليهما ما عنتهم حريص عليكم يا المؤمنين رُفِعَ رَجِيمٌ صلى الله عليه وآله
وانزل عليه كتابا عزيزا لآياته الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآننا فيه
ذی عوج ليندرون من كان حيا وحق القول على الكافرين فلا يلهيكم الآمل ولا يطولن عليكم الأجل
فانما اهداك من كان فيكم امدا ملهم وتعطية الأجل عنهم حتى نزل بهم الوعد والذى ترعنه المعذرة
ورفع عنه التوبة وتخل عنه القارة والنفقة وقد بلغ الله عز وجل إليكم بالوعيد وفصل لكم القول و
عليكم انفسهم وشيخكم انهم منا هج لينتج الملة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه من اتبع الله واتخذ
قوله دليل الهدى القوم الذين ورد رفته الرشاد وسدده وليرة الحسنى فان جاز الله من محفوظ وعدوه
خائف متعرجا حثرت يا من الله عز ذكره اكثر الذكر وانحشوا منه بالثغى وتقرؤا اليه بالطاعة فانه قريب
محبوب قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم وما تروا ولعلكم ترحمون فليستيجيبوا الى
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وامنوا به وعظمو الله الذى لا ينبغي ان يعرف عظمة الله ان يعظم
فان رقة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يذلوا له وسلكوا
الذين يعلمون ما قدر الله ان يستسلموا له فلا يتكبرون انفسهم بعد حلا المعرفة ولا يضلون بعد الهدى
فلا تنفروا من الحق فقلار لصحيح من الاثر والبارى من ذى السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشاد حتى تعرفوا
الذى تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذى نبذوا ولن تلووا الكتاب حتى تلاوته حتى تعرفوا
الذى يحرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا الثغوى حتى تعرفوا الذى تعدى فانما
عرفتم ذلك عرفتم البديع والتكلف ورايتكم الفرقة على الله وعلى رسوله والخيف الكتابه ورايتكم كيف هتأ
الله من هدى فذلك يجعلكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس بعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلموا العلم
بجمله وبصورة عما سمع به من الله عز وجل وما فاته وحج به بعدا ذاما ثابت عند الله عز ذكره به
الحسنات وعصى يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم وما تروا ولعلكم ترحمون فليستيجيبوا الى
فانهم خاصة نور سينتضون من نورهم يمشى العلم وروى الجاهل هم الذين يخرجكم حكمهم من
علمهم وصفتهم عن صفة انهم يمشون في الظلمة ولا يفتلقون فيه قلوبهم شاهد صادق
وصامت زانطوهم من شهادتهم شاهد صادق لا يخالفون الحق ولا يفتلقون فيه قد غلت لهم من الله شفا

عن محمد بن ابي جعفر عن رجل حكى صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعوا من رجل رواية
ولا تقبلوه عقل رواية فان روى الكتاب كثير ورأته قليل والله المستعان **عنه** عن ابي بصير عن رجل
عن زياد بن عمرو عن علي بن عمار عن محمد بن عمر بن ابي انيسة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن
خروزمي عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يقول ويل له فاستقام من لا يزال منار ياديل امثال
من لا يزال مناصم او ويل امه اثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل **عنه** عن محمد بن محمد بن محمد
عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نجر عن ابي بن عثمان عن الحسن بن عمار عن محمد بن ابي جعفر
عن ابي جعفر قال اصبح ابراهيم صلى الله عليه وآله في لحيت شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا **عنه**
لم اعص الله طرفة عين **ابان** بن عثمان عن محمد بن مروان عن روه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اتخذ الله عز وجل ابراهيم عليه السلام خليلا اناؤه بشراء بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب بيض
عليه ثوبان ايضان يقطر اسماءه هنا فدخل ابراهيم عليه السلام الدار فامتنعه خاضعا من الدار وكان
ابراهيم عليه السلام رجلا غيور راو كان اذا خرج في حاجة افلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا
هو بجلد احمس ما يكون من الرجال اخذه بيده وقال يا عبد الله من ادخلك دارى فقال رجلا ادخلها
فقال ربها الحق بهامنى فمن انت قال انا ملك الموت فخرج ابراهيم وقال جئتني لتسليتي روي قال لا ولكن
اتخذ الله عبدا غلبت ابشاره قال فمن هو على اخذه حتى موت قال انت هو فدخل على سارية عليها
السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا **عنه** بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن سليم الفارسي
فكروا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها راعيا فابراهيم
عليه السلام انه سلك الموت فقال له ما الهطاك فقال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى اتخذ خليلا
فقال له ابراهيم عليه السلام من هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابراهيم عليه السلام عند
ايام حيوتى فقال له الملك فانت هو **عنه** بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابن حرقان قال سمعت ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام خرج ذات يوم ليسير بعير فبال في
الارض فاذا هو برجل قاير يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابراهيم
عليه السلام وعجب منه وجلس ينظر فراغه فلما طال عليه حركه يده فقال له ان لي حاجة فحقق
قال تخفف الرجل وجلس ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم لمن قصي فقال له ابراهيم فقال له
من ابراهيم فقال الذي خلقتك وخلقت ابراهيم عليه السلام قد اعجبني غواك راني احيا
واخيلا في الله ان منزلك اذا اردت زيارتك ويقال فقال له الرجل منزلي خلف هذا النطقة واشيا
بيده الى الجروا ما يصلاني فهذا الموضع قصيبي في اذ اردت انشاء الله قال ثم قال الرجل ابراهيم عليه
السلام الك حاجة فقال له ابراهيم عليه السلام نعم فقال وماهي قال له قد عود الله وامن على مالك وامن

ثم من على دعائي فقال الرجل فيم قد عواشعز وجل فقال ابراهيم عليه السلام للمذنبين من المؤمنين
 فقال الرجل لا فقال ابراهيم عليه السلام ولم فقال لا في قد دعوت الله عز وجل منذ تلك سنين
 بدعوة لاراجايتها حتى الساعة واتا استقيى من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال
 ابراهيم عليه السلام فيم دعوته فقال له الرجل في مصلاي هذا ذات يوم اذ امرني غلام ارمع يطلع
 النور من جهته له زخاية من خلفه ومن معه بفرسوقها كأنما دهنت دهنا وغنم يسوقها كأنما نخست
 دحسانا عيني ما رايت منه فقلت يا غلام لمن هذه البقرة والغنم فقال لي ابراهيم فقلت ومن انت
 فقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسألته ان يرزني خليله فقال له ابراهيم
 فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك لغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الخلد لله الذي اجاب عني
 ثم قيل الرجل صحفك ابراهيم عليه السلام وعاقته ثم قال اما الان فقم قارع حتى ارقن على عاتق قد ابراهيم
 عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال واقرن الرجل
 على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابراهيم عليه السلام بالقة للمؤمنين والمذنبين من شيعتنا
 يوم القيمة **علي بن محمد** عن مضر احماد رقه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرأ هذه الآية
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من خلقه نعمة الا الممقاة بالتقصير عن
 معرفتها كما يجعل في احد من معرفة ادركه اكثر من الملائكة لا يدركه فشكر وجل وعرفه العارفين
 بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكر اكل علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا
 علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى
 عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين عن
 عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عتبة بن جابر العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كما عند وذكر
 سلطان بن مية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج علي هاشم احدا الا فله قال وذكر ملكه عشر سنين
 قال فخرجنا فقال ما لك اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم ام الملك فامرع يسير القلك فقد
 علي ما يريد قال فقلت الرزق عليه السلام هذه المقالة فقال في شهدت هاشما ورسول الله صلى الله
 عليه وآله ليسب عند فلم ينكر ذلك ولم يبر فواءه لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبيدنا الاستنا
 عن عتبة عن معالي بن يحيى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فلم
 ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لو تكن
 تصنع فقال له رفقت له لانه يمسك بالامر ليس له لواجبة في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه
 الامة فلا من ملوكها **علي بن ابراهيم** رقه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل ما لفتي عندك كرفا
 له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب لكهف كانوا شيئا وخافوا ما هم الله عز وجل فتية بايمانهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن سدي قال سأل رجلا أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا بأعداءنا وظلوا أنفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قوى متصلة ينظر بعضهم إلى بعض وإنهار جارية وأموال ظاهرة فكفر بأبا عبد الله

وغفر وأما بأنفسهم فأرسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم وحرب ديارهم وأذهب بأموالهم وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواق أكل خبط واثل وفتح من صدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا أول إنجزي ألا الكفور الحسان بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن العوشا عن محمد بن عمر قال قال أبو جعفر عليه السلام وأتاه رجل فقال أنكر أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن و الحمد لله لأنك دخل أحدنا في ضلالة ولا تخرجه من هدى إن الدنيا لا يدب حجة يبعث الله عز وجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله عز وجل لا يرى منكرا إلا أنكره

تم كتاب الروضة من الكافي وهو آخره والحمد لله حمدا كثيرا
وصلّى الله على سيدنا ونبيّنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليمًا دائما

ترجمة المصنف

وهو الشيخ الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الرانزي الكليني ثقة الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج للذهب في غيبة الامام عليه السلام ذكره اصحابنا والمخالفون والتفقوا على فضل وعظم منزلته قال الشيخ ابو جعفر الطوسي عليه الرحمة ان نفسه جليل القدر عارف بالاخبار وقال النجاشي والعلامة شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واشتهرهم وذكره الحق في المعبر في فضلاء اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم من اشتهر فضله وعرف تقدمه في نقده الاخبار وصحة الاختيار وجوده الاعتبار وفي اجازة المحقق الكركي للشيخ احمد بن ابي جامع واعظم الاشياخ في تلك الطبقة يعني المتقدمة على الصدوق الشيخ الاجل جامع احاديث اهل البيت عليهم السلام محمد بن يعقوب صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعلل ذلك مثله وقد تقدم ما في نعت الكتاب بنو ذلك الشهيد في اجازته لابن الخان وفي اجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والشيخنا الهماني شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن يعقوب وفي الوجيز وابن يعقوب ثقة الاسلام حيا الله عن الاسلام واهله خير الجزاء - وقد قال ابن الاثير ومن المخالفين في جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عليهم السلام عالم في مذهبه كبير فاضل عندهم مشهور وعده في حروف النون من كتاب النبوة من المجدين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة وكان الفاضل الفيسفي في شرح المشكوة على من المجدين وهذه الاشارة الى الحديث المشهور المروي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله يعجب لهذه الامامة على راس كل مائة سنة من يعبد لها دينها - ومن فطر كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام طاب ثراه وقد برهنتين له صدق ذلك وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النقص فانق على جميع كتب الحديث بحسن التوثيق وزيادة الضبط والتهذيب وجمعه الاصول والفرع واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنيفه في الغيبة الصغرى بين اطهر السفراء في مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشي ويقال ان هذا الكتاب عرض على القائم عليه السلام فاستحسنه وقد عدت اخباره في ستة عشر الف ومائة وستة وستين حديثا كما وجد ذلك منقولا من خط العلامة تقي الدين سره وقال الشهيد في الذكري ان ما في الكافي من الاحاديث يزيد على ما في الصحاح الست للجمهور قوله غير الكافي كتاب الركن على القواعد وكتاب تعبير الترياق وكتاب الرجال وكتاب رسائل الائمة وكتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من الشعر وكان وفاته رضي الله عنه في شهر شعبان من سنة

سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تتأثر النجوم قاله الضافى والشيخ في كتاب الرجال
وهي السنة التي توفي فيها أبو الحسن علي بن محمد السمرى آخر السفراء الأربعة الذين بوفاته
انقطعت السفارة ووقعت الغيبة الكبرى في الظهرست وكتاب كشف الحجة لابن
طاووس انه توفي سنة ثمان وعشرين وكانت وفاته في بغداد وصلى عليه محمد بن
جعفر الحسيني أبو قيراط ودفن بباب الكوفة وقبره مشهور ومروى عن شيوخ
العامّة والخاصّة وعليه قبة عظيمة وقد نقل صاحب كتاب روضت العباد
عن بعض الثقات المعاصرين ان بعض حكام بغداد رأى بناء قبره عظم الله
مرتدّه فقال عنه فقيل انه قبر بعض الشيعة فامر محمد بن جعفر القمي
فرائى بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه في
عليه قبة فهو الى الان قبر معروف ومزاره ثم مرّ فقال صاحب ختم المقال
رايت في بعض كتب اصحابنا ان بعض حكام بغداد اراد بنقل قبر سيدنا
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقال انوا فضة بيد عون في ائمتهم
انهم لا تبلى اجسادهم بعد موتهم واسرّوا ان اكد بهم فقال له وزيره
انهم يريدون في علمائهم ايضا ما يريدون في ائمتهم وهم بنا قبر محمد بن
يعقوب الكليني من علمائهم فامر بحضرة فان كان على ما يريد عون
عمر فنادى في مقالته في ائمتهم والاتباع للناس كذبهم فامر بحضرة
فوجدوه بهيمة كان وقد دفن ثلث الساعة فامر بتعطيمه وبناء قبة
عالية عليه وصار مزارا مشهورا ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته
قدس سره انه توفي بعد وفاته العسكري عليه السلام بتسع وستين سنة
فان قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه رضى الله عنه ادرك تمام الصغرى بل بعض
ايام العسكوى حوا ايضا روى عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد
واحمد بن محمد البزار واحمد بن ابراهيم العمري والثلثي ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني
واحمد بن علي بن سعيد الكوفي وعبد الكريم بن عبد الله بن نضر بن جابر وهو يروي
عن علي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى والحقين بن محمد الاشعري ومحمد بن اسمعيل
علي بن محمد بن سنان اسروا علي بن محمد بن علان الكليني الرازي واحمد بن ادريس وحسين بن
نيار واحمد بن مهران ومحمد بن سهل ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير واحمد بن محمد
الماضي ومحمد بن جعفر الكوفي البزار انتقمه ملخصا من شدة ود العقبان في خواجهم الاعيان

لظہر متضمن بعض کرامات صنف قدس الشہد و خیرتی فکر حکما
فانہل حسید شاعر ادیب لوی سید نظر حسین صاحب صبح و موعظ کتبنا

حسابق و باری در حجاب رحیم
مدح توصیف امیر مومنان
رحمہ و ان سلک بن حسین
حبند اسطیو شہد و این بن
بوختل بار و راز باغ دین
درہ تاج خلف فخر سلف
مور و الطاف پائے کردگار
نامائے فضائل او کرسی نشین
از ثقات دھر باشد ناقاش
دوستان و دشمن آل رسول
خود دلش بر رسم او گریان شدہ
با وزیر خویش گفتہ این کلام
قول ایشان بر سر قیل سبت و قال
جسم پاک بر امام شیعان
کان خوردنش امام پاک را

بعد از محمد خداوند کریم
نعت پاک فخر عالم بیکران
مردہ پاد ابرائے مومنین
روضہ کافی برائے شیعان
جامع آن باد و چند برین
حاوی علم و کمالات و شرف
حامی دین سببے ذی و تار
نقل کردم یک حکایت بھارین
ہست ان کافی بحد کمالش
بود در بعد از سلطان جہول
خانہ دیش چنان ویران شدہ
یکدم آن سرخیل و اقواء لنام
شہ بیان گویند از راه ضلال
کاندرون قبر باشد همچنان
زمسردہ ہرگز نباشد خاک را

امتحان صدق و کذب شان کنم	مدفن موسی بن جعفر سے کنم
گرمه بوسیدست نعلش آنجناب	قول ایشان سرسبز باشد صواب
ور بود دعوی ایشان جبر خلاف	کی ثمر پابند از اصل خلاف
چون وزیر او مقالش شنید	مخبر تر ز بالمش را کشید
گفت بھر عالمان خویش را	نیز کردند اختیار این کیش را
شد و فین اینجا یکے از عالمان	مقتدا و رهبری از بھر شان
باشد او هم نام فخر مرسلان	ابن یعقوب کلینیه هست آن
خوش بود و گتر بر آن عالی نشان	کنده گرد و از بر اسے امتحان
خسرو خاصه نکرده پیچ پاک	امر کرد و چاک شد آن قبر پاک
دید نعلش پاک آن حامی دین	گویا این دم شده زیر زمین
در میانش بود طفلی خور و سال	نخسہ آسا پیش آن بدر کمال
صدق ایشان شد محقق شاه را	دید چون این آیت القدر را
دفع شد از قلب او ریبی که بود	عنسرت و تکریم آن مدفن نشود
شد بنائے تازه گرد و ن قباب	بر مزار پاک آن عالی جناب
آنچنان گردش زمین معمور شد	زان مزار پاک او مشهور شد

خاتمة الطبع

یا من هو الکافی فلا احد یکنیاً و یا من هو الشافی فلا شیء لیثفیناً صل علی محمد

To: www.al-mostafa.com